

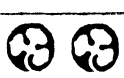
THE BOOK WAS DRENCHED

TIGHT BINDING BOOK

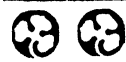
UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190384

UNIVERSAL
LIBRARY



مَجْمَعَةُ تَالِيفِ الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ



الجزء الأول

من كتاب

المغزى في



« الطبعة الاولى — حقوق الطبع محفوظة »

١٩١١-١٣٢٩

مطبعة الجول نشاع محمد علي بالقاهرة

بجوار دار الكتب الحديوية لصاحبها عثمان فهمي

فهرس الكتاب

١	الجغرافية وفروعها	٣٨	النهر وأجزاءه
٢	فوائد هذا العلم	٤١	ملاحظات . السحاب والمطر
٣	الارض وشكلها	٤٣	الانهار ومجارياها وتكوين الدلتا
٧	الارض وحركتها وابعادها		والشلالات ومنافها
٨	شروق الشمس وغروبها	٤٧	الهواء والرياح . اسباب حركات الهواء
٩	النهار وانليل	٥١	الرياح الثابتة . التجارية . التجارية المنعكسة
١١	المناطق	٥٧	الرياح المتغيرة . نسيم البر والبحر
١٣	الجهات الاصلية والفرعية وطرق معرفتها	٥٣	الرياح الموسمية وفوائد الرياح
١٤	تقسيم سطح الارض الى يابس وماء	٥٤	المصورات الجغرافية
١٧	الاصطلاحات الجغرافية الخاصة بلما	٥٦	بعض الاصطلاحات السياسية . القطر
١٨	ملاحظات . المحيطات ومنافها		والمملكة والامبراطورية والجمهورية الخ
١٩	ملاحظة . البحيرات وأنواعها وفوائدها		
٢٠	الاصطلاحات الخاصة باليابس		
٢١	ملاحظة . الجزر وأقسامها	٥٨	جغرافيتها الطبيعية
٢٢	» الرؤوس ومزاياها	٦١	صحاريها . الانهار
٢٣	» الجبال والتلال	٦٣	البحيرات . حالة الهواء والامطار
٢٤	تكوين التلال وفوائدها	٦٤	الحاصلات
٢٦	تكوين الجبال وفوائدها والبراكين	٦٨	اقسامها السياسية اجمالا
	والزلازل	٧٥	البلاد التي تحت سيادة الدولة العلية . مصر
٣٣	مواضع البراكين في الارض . عود الى الجبال	٨٣	السودان المصري
٣٥	ملاحظات . الوديان وسكنها	٨٦	ايالة طرابلس
٣٦	ملاحظات . سبب صحراوية الصحراء	٨٧	البلاد المستقلة في افريقية . الحبشة
	وماء العيون	٨٨	سلطنة المغرب الاقصي

﴿ قارة افريقية ﴾

وليات الدولة العلية ومتصرفياتها	١١٨	جمهورية ليبيا	٨٩
جزيرة العرب	١٢٣	البلاد التي تحت سيادة أمبلة في افريقية	٨٩
آسيا الروسية	١٣٤	(أ) شرقا	
الصين . الهند الصينية	١٣١	(ب) غربا	٩١
الهند وسيلان	١٣٢	(ج) جنوبا	٩٥
نيبال وبوتان	١٣٥	البلاد التي تحت سيادة فرنسا	٩٨
افغانستان . فارس . اليابان	١٣٦	(أ) شمالا	
جزائر الملايو	١٣٩	(ب) في الوسط	٩٩
قارة اوربا . جغرافيتها الطبيعية اجمالا	١٤٢	(ج) غربا	١٠٣
سكان اوربا واسباب ازدهانها	١٤٤	(د) شرقا	١٠٥
اقسامها السياسية اجمالا	١٤٥	البلاد التي تحت سيادة المانيا في افريقية	١٠٦
ممالك الشمال والشرق . النرويج السويد	١٤٩	(أ) غربا	
دانيمركه	١٥٠	(ب) جنوبا	١٠٧
الروسيا باوربا	١٥٥	(ج) شرقا	
ممالك الغرب . الدولة الانكليزية	١٥٦	البلاد التي تحت سيادة البرتغال في افريقية	١٠٨
فرنسا	١٦١	(أ) غربا	
بلجيقا	١٦٢	(ب) شرقا	١٠٩
هولنده	١٦٥	البلاد التي تحت سيادة اسبانيا في افريقية	١٠٩
ممالك الوسط . المانيا	١٦٦	(أ) شمالا	
النمسا والمجر	١٧١	(ب) غربا	
سويسره	١٧٢	البلاد التي تحت سيادة بلجيقا في افريقية	١١٠
ممالك الجنوب . اسبانيا	١٧٥	البلاد التي تحت سيادة ايطاليا في افريقية	١١٠
جمهورية البرتغال	١٧٦		
ايطاليا	١٨١		
ممالك البلقان . الدولة العثمانية باوربا	١٨٢		
الصررب . بلغاريا والروملي الشرقية	١٨٥		
رومانيا . الجبل الاسود . واليونان	١٨٦		
		﴿ قارة اسيا ﴾	
		١١٢ جغرافيتها الطبيعية	
		١١٧ أقسامها السياسية اجمالا . تركية آسيا	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا من لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ، يا من خلق السموات والارض وما بينهما وهو علي كل شي ، قدير ، يا من جعل الشمس ضياء والقمر نورا ، وجعل الليل والنهار خاتمة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا ، سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا ، وفما نحمدك حمداً يوافق نعمك ويكافي مزيدك ، وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى جميع انبيائك ورسلك وهيبنا لنا من امرنا رشداً

هذا كتاب في علم تقويم البلدان توخينا فيه مع الاجاز وصف اقاليم الارض على اختلاف مواضعها وطبائعها وسكانها واحوال هوائها وامطارها وما فيها من الخيرات ، معتمدين في ذلك على اوثق المصادر واحديثها ، ما ألف في هذا الفن باللغة العربية وغيرها وقد جعلنا اكثر الموضوعات الطبيعية فيه على شكل الحادثة بمباراة واضحة يسهل تناولها وعززناها بالرسم حتى تزيد معانيها وضوحاً وتزداد رسوخاً في الذهن ، كما رسمنا لكل قارة من قارات الارض واقسامها خريطة خاصة ، وجعلناها في الكتاب حرصاً على الفائدة ورغبة في ان يكون من احسن ما ألف في هذا العلم والله نرجو ان يكون عملنا هذا نافعا مفيداً ، وان يعيننا على تأليف ما هو اكثر نفعاً واجل فائدة ، وان يوفقنا الى ما فيه الخير منه وكرمه فمنه المعونه وبه التوفيق

﴿ أسماء حضرات الاعضاء ﴾

الرئيس . سعادة عبد الرحيم بك احمد

حضرة الشيخ على احمد صالح	»	»	حضرة الشيخ ابراهيم على سلامه
على حسن النادى	»	»	ابراهيم افندى ماجد
عليش عبدالرؤف	»	»	احمد افندى عمران
نحر الدين محمد	»	»	الشيخ بهي ابراهيم طبانه
محمد ابي غنبيه	»	»	الدكتور الشيخ حامد
محمد حسن	»	»	والي
محمد نحر الدين	»	»	سيد افندى الزهري
الدكتور محمد كامل بك	»	»	الشيخ عبد الرحيم سليم
الكفراوى	»	»	»
الشيخ محمد نصار	»	»	عبد العليم محروس
محمد يس ابوالنور	»	»	عبد الغفار رزق
مصطفى راشد	»	»	عبد الله افندى امين
مصطفى عناني	»	»	الشيخ عبد النبي ابوالنصر
السيد مصطفى لطفى	»	»	عثمان ابو النصر
المنقلوطى	»	»	عطيه الاشقر
الشيخ منصور مهران	»	»	عفيف افندى نصار
مهدى احمد خايل	»	»	الشيخ علام سلامه

(٥)

٢٠٧	فنزويلا . المستعمرات الاوربية
٢٠٨	خط الاستواء . البرازيل
٢٠٩	بيرو . بوليفيا . برغواي
٢١٠	ارغواي . ارجنتين
٢١١	شيلي

﴿ الاوقيانوسية ﴾

٢١٢	اقسامها الطبيعية والسياسية
٢١٥	استراليا وطمبانية
٢١٧	زيلنده الجديدة

﴿ امريكا ﴾

١٨٩	امريكا الشمالية . الجغرافية الطبيعية
١٩٣	السكان . اقسامها السياسية
١٩٤	كندا
١٩٧	الممالك المتحدة
٢٠١	مكسيكا - امريكا الوسطى
٢٠٢	جزائر الهند الغربية
٢٠٤	امريكا الجنوبية . الجغرافية الطبيعية
٢٠٦	السكان . اقسامها السياسية اجمالا . كليا



﴿ الخرائط التي بالكتاب ﴾

٢٣

عدد

(أوروبا)	١	الرياح	١
أوروبا الطبيعية	١	الاصطلاحات الجغرافية	١
« السياسية	١	الدنيا	١
تركية أوروبا	١	(افريقية)	
اليونان	١	أفريقية الطبيعية	١
إيطاليا	١	« السياسية	١
إسبانيا والبرتغال	١	أفريقية من جنوبي خط الاستواء	١
فرنسا	١	السودان الشرقي	١
الجزائر البريطانية	١	النيل	١
سويسره	١	السودان وغانه	١
ألمانيا	١	مصر	١
النمسا والمجر	١	الدلتا	١
الروسيا	١	بلاد البربر والصحراء	١
هولنده وبلجيكا	١	جداول الري في الوجه البحري	١
دائيره	١	مديريات الوجه البحري	١
السويد والنرويج	١	(آسيا)	
(أمريكا)		آسيا الطبيعية	١
الدنيا الجديدة	١	« السياسية	١
أمريكا الشمالية	١	بلاد العرب والعجم	١
أمريكا الوسطى	١	تركية آسيا	١
أمريكا الجنوبية	١	الهندستان	١
الممالك المتحدة ومكسيكا	١	الهند الأقصى وجزائر الملايو	١
كندا	١	الصين	١
(الأوقيانوسيه)	١	اليابان	١
أستراليا	١	الروسيا بآسيا	١

الجغرافية

كلمة أصلها يونانية ومناها وصف الارض أو الكلام عليها. وعلم الجغرافية هو الذي نعرف به وصف الارض وما عليها من جبال ونجود وبحار وأنهار وغير ذلك كما نعرف به الجو المحيط بها وانها كوكب من الكواكب السيارة حول الشمس . وينقسم الى فروع اهمها

(١) الجغرافية الطبيعية - ويبحث هذا الفرع عن الارض من حيث تكوينها الطبيعي . وانه يتألف سطحها من بابس وماء . وعن الجو المحيط بها واحواله من الحرارة والرطوبة . وعن حيوان الارض ونباتها ومعادنها وعن الاسباب التي تحدث تغييراً في سطحها الذي نعيش عليه

(٢) الجغرافية السياسية - ويبحث هذا الفرع عن الارض من حيث ان اليايس من سطحها ينقسم الى أقسام تسمى بالامالك او الجمهوريات او الامارات او المستعمرات . وعن سياسة كل منها . واحوالها العامة وعادات سكانها ودياناتهم وعلومهم وادعائهم ومايشهم وغير ذلك

(٣) الجغرافية الرياضية -- ويبحث هذا الفرع عن الارض من حيث انها كوكب من الكواكب السيارة حول الشمس وعن شكلها وابعادها ، وعن حركاتها وما ينشأ عنها . وعن أطوالها وعروضها . وعن الاسباب التي تتبع في تصويرها على ما يسمى بالمصورات الجغرافية كرات او خريطات

(٤) الجغرافيه التجاريه -- ويبحث هذا الفرع عن الارض من حيث ما يحصل بين سكانها من تبادل المنافع العامه . وعن محصولات الاقاليم المختلفه وانواعها وجهات وجودها واساليب نقلها والطرق الموصلة الى ذلك في البر والبحر

وكل فرع من هذه الفروع يكاد يكون علما مستقلا

﴿ فوائد هذا العلم ﴾

اي فائده اهم من ان الجغرافي في مصر مثلا يشرف على اقاليم الارض كلها فيعرف سهلها وحرزها . وطبيعتها وخبثتها . وما يصح استيطانها منها وما لا يصح وما يمتاز به كل اقليم من المعادن والحيوان والنبات والهواء كما يعرف اصناف بن آدم . تلي اختلاف "سكانهم" و"لغواتهم" و"معتقداتهم" و"آدابهم" و"حكوماتهم" وغير ذلك . ويهدى يمكنه ان يحصل رغائب الحياة كما يستصاع الى ذلك سهلا . وان يتخير من اقاليم الارض ما يناسب حاله وبلائم امياله فيتخذها وطنا عند الحاجة الى الهجرة . او يجعله مصدرا لما يحتاج اليه من المعادن والمصنوعات وغيرها متى اراد . او سوقا لتصرف تجارته ، الى غير ذلك مما لا يحصى من الفوائد ، ومن ذلك نعم ان الناس على اختلاف طبقاتهم في اشد الحاجة الى معرفة هذا العلم لانه على الاقل اقرب الوسائل الى معرفة الناس بالاس وذلك من ضروريات النوع الانساني

بل اي فائده اكبر من ان الجغرافي ينظر في خلق السموات والارض . واختلاف الليل والنهار . والقلم التي تجري في البحر بما ينفع الناس . وما انزل

الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة
 وتصريف الرياح . والسحاب المسخر بين السماء والأرض . فيستدل بهذه
 الآيات اليينات على وجود الله جل شأنه . وعظمت قدرته ويزداد يقينا بأنه
 واحد لا شريك له في ملكه . وأنه هو الذي في السماء اله وفي الأرض اله
 وهو الحكيم العليم

﴿ الأرض وشكلها وإبادةها ﴾

كان الناس قبل مئات من السنين وقبل ان تعرف الدنيا الجديدة يمتقدون
 ان الأرض منبسطة كما يترأى لان اتساقهم من جهة الى أخرى كان قليلا
 . شد لبهم الا يعرفون شكل الأرض ولا إبادةها الى زمن قريب . ولكن
 منهم من نزل بالبحر رآه وصيحه نظرداني ان الأرض كروية وأنه اذا سافر
 الانسان من مكان ما في البحر انجاه ولم ينير هذا الانجاه ، عاد بعد زمن الى
 مكانه الذي بدأ منه . كما ترى في براتالة . ردت باصبعك حولها مبتدئا من
 نقطة على سطحها فانك تعود اليها . - وكان من هؤلاء المفكرين خرسيتوف
 كلومب الذي كشف ما يسمى امريكا وبمده سافر الرحالة ماجلان فطاف
 حول الأرض . وبمدهم طاف كثير من الناس في اتجاهات مختلفة فنجحقت
 هذه السياحات كروية الأرض واصبح الناس جميعا يمتقدون صحة ذلك
 ويمكن الاستدلال على كروية الأرض بما يأتي

(١) اذا كنت على شاطئ بحر تراقب السفن القادمة عليك والتي
 تفارقت فاول ما ترى من القادمة عليك (ولو استعنت بالنظار المقرب)

اعالى شرعها فقط وهي قلاعها . ثم بعد قليل ترى الاذقال وهي الخشب التي
تشد في وسط السفينة ترفع عليها الشرع وهي المعروفة في اصطلاح الملاحين
بالصواري^(١) . فاذا قربت منك كثيرا رأيت جسمها والناس عليها . اما التي
تفارقك فانها عما قليل تختفي . غير ان اختفاءها لا يكون دفعة واحدة . بل يختفي
جسمها اولاً ثم أدغالها فشرعها . وبذلك تواري فلا يقع منها شيء تحت نظرك
هذا يدلك على ان سطح الماء ليس مستويا . والا لظهرت السفينة كلها
بادي بدء وهي قادمة عليك . واذا توارت الذاهبة عنك لا يكون تواريها على
هذا المنهاج



(شكل ١)



(شكل ٢)

(٢) واذا قمت من بلد الى آخر فانك تلاحظ الامور الآتية

(أ) ان الاشجار البعيدة عنك لا ترى الا اعاليها . وكلما تقدمت اليها

ظهر لك جزء منها اكبر وهكذا حتى تراها بنامها

(ب) ان الاشجار التي تغادرها تختفي عنك ولكن بالتدرج اسافلها

فاواسطها فاعاليها

(١) ولها تحريف السواري جمع سارية وهي الاسطوانة

(ح) وترى من البلد الذى تقدم عليه اولا مبانیه العليا كمنارات المساجد وكما تقدمت رأيت الاذن منها وهكذا حتى تراها بتمامها فترى البلد وارض البلد
 (د) البلد الذى غادرته يتوارى بحيث لا تراه ولكن ذلك بالتدريج فتختفى جدر مبانيه الدنيا فالعليا ثم لا يقع شيء منه تحت نظرك
 هذا يدل على ان سطح الارض فى هذه المسافة ليس مستويا كما يظن
 الانسان لاول الامر والا لرأيت الاشجار والبلد من اول نظرة. ولا يختفى شيء مما تغادره البتة

واذا رأيت ان تتوصل الى شكلها فاليك هذه المقارنة وعليك ان تستنتج
 (١) خذ برتقالة واغرس فى سطحها اعوادا من خشب على مثال واحد.
 ثم انظر اليها تجد انه يستحيل ان ترى هذه الاعواد كلها. وان ما تراه منها
 يختلف مرآه. فالتقرب يرى بتمامه. والبعيد يرى اعلاه فقط
 ومن الاعواد ما لا تراه اصلا فى هذا الوضع. بل تراه اذا حركت
 البرتقالة فاصبحت فى وضع يخالف الوضع الاول. غير ان ما ينكشف لك
 من الاعواد يتوارى نظيره مما كنت تراه

(٢) خذ لوحا من التبن الشوكى مثلا. واغرس فى سطحه اعوادا كالمسابقة
 وانظر اليها تراه كلها اقربها وبمبداها بمجال واحد
 ولا شك انك ستستنتج ان شكل الارض بشكل البرتقالة اشبه وهو
 الشكل الكروى

ذلك لان ابعاد الجسم ترى كلها لو كان موضوعا على سطح مستو
 كاللوح السابق. وترى اعاليه فقط لو كان موضوعا على سطح كسطح البرتقالة.

والاشياء على سطح الارض ترى اعاليها فقط بادي بدء فيتعين ان يكون سطح الارض منحنيًا كسطح البرتقالة او الكرة وهو المطلوب (راجع شكلي ٢٠١) والسبب في انها لا تظهر للرأى على هذا الشكل هو انه لا يرى منها لا جزءاً صغيراً جداً في وقت ما. على انك لو نظرت الى اصغر ليمونة لا يمكنك ان تحيط بها لاول نظرة. لان اشعة البصر كأشعة الضوء تسير على خط مستقيم فلا نخفى مع المنحنيات ولا تنكسر ايضاً
 ولتوضيح ذلك كثيراً خذ برتقالة ولفها بورقة فيها ثقب صغير بحيث لا يظهر من سطح البرتقالة الا ما تراه. من هذا الثقب فهذا الجزء الذي تراه لا يظهر فيه اخفاء

وان لم يكن كذلك ليعد الانسان في الجو حتى يرى جزءاً كبيراً من الارض
 وهذا الارض كبيرة جداً حتى انك لو قارنت بها جبالنا الضخمة العالية لم تكن الا كذرات الرمل الصغيرة على كرة القدم بالنسبة اليها
 فان اعلى جبالها لا يزيد على خمسة أميال ونصف ولكن (قطر الارض) أو البعد بين أحد جانبيها والآخر ماراً بالمرکز يقدر بنحو ثمانية آلاف ميل (ومحيط الارض) أو البعد المحيط بظاها يقدر بنحو ٢٥ الف ميل أى انه ثلاثة أمثال قطرها ويزيد قليلاً. (ومن ذلك تعلم ان محيط اى جسم كروى يساوى اكثر من ثلاثة أمثال قطره بقايل. جرب ذلك في برتقالة.)

﴿ الأرض وحركتها ﴾

الذى يظهر لنا أن الأرض ثابتة . وإن الشمس هي المتحركة حولها
فهي تشرق وتغرب . والحقيقة ان الامر بالعكس وأن للأرض حركة سرعتها
معروفة ثابتة . ولعلك قد لاحظت ان عجلة العرببة تدور حول عمود من الحديد .
ورأيت ان الاطار اسرع من الاجزاء القريبة من هذا العمود ؟ هذا بنفسه
حاصل في الأرض أى انها تدور . ولكن لا حول عمود حقيقي كما في العجلة
بل حول خط وهمي يخترقها مارا بمركزها ويسمى (محور الأرض) وطرفا
المحور هما (قطبا الأرض) ويسمى أحدهما القطب الشمالى . ويسمى الثانى
القطب الجنوبى .

فإذا مثلت الأرض برتقالة ونمت في اسلاك من الحديد يخترقها من
منتصف البرتقالة الى منتصف العرد من سجرها فإنه يمثل المحور ويمثل ان
تدور بين أصبعين من أصابعك فتتحرك البرتقالة بحركته . وكذلك الأرض
غير انك اذا سافرت من مكانك للوصول الى أحد القطبين لا تجد هناك
شيئا يسمى قطبا ، بل تجد فقط نجما في السماء تلى سمت رأسك يسمى بالنجمة
القطبية وهو الذى يتجه اليه المحور

ونظرا لانسواء خط وهمي يتصور احاطته بسطح الأرض في منتصف
المسافة بين القطبين ، فهو محيط من محيطات الأرض ويسمى دائرة عظمى ،
ومن حيث ان الأرض تدور حول محورها فسرعة خط الانسواء تكون
عظيمة جداً بالنسبة الى القطبين قياساً على ما رأيت في اطار العجلة وهي تدور

وقد عرف الجغرافيون ان سرعة الارض عند خط الاستواء ١٠٠٠ ميل في الساعة مع ان سرعة القطار الحديدى قد لا تتجاوز ٦٠ ميلا في الساعة وربما قلت ان الارض اذا كانت على هذه السرعة لا يثبت على ظهرها شىء مع اننا عليها ، وقلت ان ماء المحيطات يجب ان يسقط مع ان الامر بخلاف ذلك ، والجواب ان الارض تجذب ما على سطحها كما يجذب برادة الحديد قطعة من المغناطيس بقوة تسمى الجاذبية ، وبواسطها تجذب الماء والاشجار والمنازل والناس ايضا بحيث لا يسقط شىء منها في الفراغ المحيط بها . مهما كان وضعه

الا ترى انك اذا زحزحت كماياك من فوق مكتبك يهوى الى الارض وهل اذا قذفت حجرا في الجو يذهب في الفضاء الى حيث لا يعود . اظنك تعرف انه يعود . وايس معنى ذلك الا ان الارض تجذب ما على سطحها نحو مركزها حتى ما يكون من ذلك في الجو المحيط بها

﴿ شروق الشمس وغروبها ﴾

وكان الناس قديما يظنون ان الشمس متحركة حول الارض وان الارض ثابتة كما ساف ولكنه بعد طول البحث والتفكير وصل علماء الجغرافية الى ان الارض جرم صغير جدا بالنسبة للشمس . فهو الذى يتحرك وعن حركته يحدث الليل والنهار وان ما يرى من حركة الشمس من الشرق الى الغرب هو حركة الارض من الغرب الى الشرق ، ولهذا الحركة الظاهرة للشمس نظير في الطبيعة فان راكب القطار يرى الاشجار والمدن والقري تجرى

وكذلك اعمدة التلغراف والواقع ان القطار هو المتحرك وان سرعة الحركة ينشأ عنها مثل هذا المنظر وان كان لا حقيقة له

﴿ النهار والليل ﴾

النهار مدة بقاء الشمس في سماء انساكن . والليل مدة زوال الشمس عن سمائه الى ان تعود

وقد قدمنا ان الارض كرهية بالضرورة تستمد من الشمس ضوءها غير انه لا يمكن ان تحيط هذه الاشعة باطراف الارض وانما تضيء النصف المقابل لها فيكون فيه النهار والنصف الآخر يكون مظلماً فيكون فيه الليل ضع برتقالة امام مصباح وتأمل حدود الضوء على سطحها يظهر لك جلياً ما قلناه



(شكل ٣)

وقد قدمنا أيضاً ان الارض متحركة حول محورها. وعن هذه الحركة
ينولد الليل والنهار ويتابعان . ضع البرتقالة امام المصباح وادر محورها بين
اصبعين من اصابعك ثم انظر نجد ان الضوء ينقل على سطح البرتقالة من
نقطة الى أخرى . فاذا أدت المحور حيث تدور نصف دورة فان النصف
الذي كان مضطرباً بظلم لأنه قد تعرض النصف الذي كان مظلماً الى أشعة
المصباح فاذا أتمت الدورة عاد المضطرب اولاً الى موضعهم وكذلك المظلم
وتتبع من ذلك ان دوران البرتقالة مرة حول محورها امام المصباح
يعرض كل نقطة من سطحها الى الضوء مرة وإلى الظلمة مرة أخرى. وكذلك
الارض تدور حول محورها امام الشمس ويكون في احد نصفيها النهار ويكون
الليل في النصف الآخر وبعد قليل تكون الاكبر التي فيها النهار مظلمة
والتي كان فيها الليل مضطربة اعني انه اذا غربت الشمس عنا تكون طامت على
أفق قوم آخرين واذا كان وقت الظهور عندنا يكون هذا الوقت امينه هو
نصف الليل عند غربنا . وكل مكان على سطحها يجمع بالضوء مرة وبالظلمة مرة
اخرى اذا أتمت دورة واحدة حول محورها وذلك في ٢٤ ساعة اي دورة مدار
النهار والليل فيما عدا الجهات القطبية هو هذا الزمن بعينه . هذه هي الحركة
اليومية للارض وعنها تحدث النهار والليل
والارض حركة أخرى في الارض حول الشمس تحصل في كل سنة
مرة وعنها ينشأ ما يسمى بالنصول. وهي على الترتيب الربيع والصيف والخريف
والشتاء . وسنمرها مفصلة في الجزء الثاني ان شاء الله تعالى وبه التوفيق

﴿ المناطق ﴾

كما ان الارض تستمد الضوء من الشمس كذلك هي ينبوع الحرارة فيها ولكن حرارة الشمس في بعض جهات الارض اشد منها في البعض الآخر ولذا قسم الجغرافيون سطح الارض الى خمسة اقسام تعرف بالمناطق ولكل منها درجة حرارة خاصة بها وهي :

المنطقة الحارة --- وهي على جانبي خط الاستواء شمالا وجنوبا بين خطين يوازيانه يسميان بالمدارين . والشمالى منهما مدار السرطان والجنوبى مدار الجدى وهذه المنطقة اكبر مناطق الارض وأشدّها حرا . وهي منطقة الغابات الكثيفة ذات الاشجار الضخمة كما أنّها منطقتها كثير من الحيوانات الوحشية من الاسد والتمر والنيل والقرودة . ومن نباتها : قصب السكر والبن والقطن والارز والكاونشو

المنطقة المعتدلة الشمالية - وهي شمالى سابقةتها بين مدار السرطان ودائرة اخرى توازيه قريبة من القطب الشمالى تسمى الدائرة القطبية الشمالية المنطقة المعتدلة الجنوبية --- وهي جنوبى المنطقة الحارة بين مدار الجدى ودائرة اخرى توازيه قريبة من القطب الجنوبى تسمى الدائرة القطبية الجنوبية وعمارها نان المططنان بنبات الحبوب الغذائية من القمح والشعير والدرّة والشوفان والشيلم ثم بالفواكه وبالحيوانات الالهنية من الخيل والبقر والضأن والمعز وغيرها

المنطقة القطبية الشمالية - بين القطب الشمالى والدائرة القطبية الشمالية المنطقة القطبية الجنوبية - بين القطب الجنوبى والدائرة القطبية الجنوبية

وهاتان المنطقتان لا ينمو فيهما الا قليل من النباتات الضئيلة ومن حيوانهما الدب القطبي وبقرة البحر والعجول البحرية وهى من حيوانات الفراء

واعلم ان بعد المكان عن خط الاستواء يسمى عرض المكان وقد اصطلح الجغرافيون على تفسيم المسافة بين خط الاستواء والقطب الشمالى الى تسعين قسما متساوية ، وكذلك المسافة بينه وبين القطب الجنوبى وسموا كل قسم درجة ، ورسموا خطوطا توازى خط الاستواء على سطح الكرة بقدر عدده هذه الدرجات وسموها الموازات أو دوائر العرض وعددها ١٨٠ دائرة . ٩٠ منها هى العروض الشمالية ، والعروض الجنوبية هى ما بقى بعد ذلك ، ومبدأ العروض كلها خط الاستواء . فالاماكن الواقعة عليه عرضها (°) أى انبها لاشمالية ولاجنوبية فلاعرض لها . والقطب الشمالى آخر العروض الشمالية فعرضه ٩٠° . والقطب الجنوبى نهاية العروض الجنوبية فعرضه ٩٠° أيضاً . والاماكن الواقعة بين خط الاستواء والقطبين يختلف عرضها بين (°) و ٩٠° ولاتزيد على ذلك . فالقاهرة من بلاد مصر على ٣٠ من العرض الشمالى تقريبا أى ان بينها وبين خط الاستواء نحو ٣٠°

ومدار السرطان على عرض ٢٣° أى انه شمالى خط الاستواء أو

يبعد عنه شمالا بهذا المقدار

ومدار الجدى على عرض ٢٣° أى انه جنوبى خط الاستواء أو

يبعد عنه جنوبا بهذا المقدار

والدائرة القطبية الشمالية على عرض ٦٦° أى انها شمالى خط الاستواء أو

تبعد عنه شمالا بهذا المقدار

الدائرة القطبية الجنوبية على عرض $٦٦\frac{1}{2}^\circ$ أي أنها جنوبي خط الاستواء أو تبعد عنه جنوباً بهذا المقدار

فإذا لاحظنا أن أشعة الشمس كلما كانت عمودية أو قريبة من ذلك اشتد الحر عما إذا كانت مائلة وأن هذه الأشعة لا تقع عمودية إلا بين المدارين فقط وضح لنا سبب نسبية المناطق باسمائها السابقة . فمعرفة عرض المكان تساعد على الحكم بأن المكان شديد الحر أو شديد البرد أو معتدل على العموم وقد تكون لذلك أسباب موضوعية كارتفاع المكان أو قربته من البحر أو تعرضه للرياح الحارة أو الباردة إلى غير ذلك مما سنذكره إن شاء الله تعالى في موضع آخر

﴿ الجهات الأصلية والفرعية وطرق معرفتها ﴾

لسهولة تحديد الأماكن على سطح الأرض فرض الجغرافيون أربع نقاط أصلية هي : الشرق ، الغرب ، الشمال ، الجنوب ولزيادة التسهيل في ذلك فرضوا أربعة أخرى هي : الجنوب الشرقي ، الجنوب الغربي ، الشمال الشرقي ، الشمال الغربي . وهذه طرق معرفتها

(١) إذا استقبلت الشمس عند شروقها فقد وليت وجهك شطر الشرق

فيكون الغرب خلفك ، والشمال على يسارك ، والجنوب على يمينك

(٢) وإذا استقبلتها عند غروبها كان الغرب حيث وليت وجهك

نهاراً والشرق خلفك ، وعلى يمينك الشمال ، وعلى يسارك الجنوب

(٣) وإذا وقفت في الشمس ساعة الظهر في بلاد مصر وجميع البلاد

الواقعة شمالي خط الاستواء فإن ظلك يمين جهة الشمال وممتد تعرف

بقية الجهات

- (٤) في السماء كوكب ثابت يسمى عند العامة وتد النجوم وهو الكوكب القطبي. فاذا استقبلته كان الشمال امامك ومنه تعرف بقية الجهات
- (٥) بواسطة آلة صغيرة كالساعة تسمى بيت الابرة او البوصلة تعرف الجهات . فان فيها ابرة بعين اتجاهها جهة الشمال ومنه تعرف بقية الجهات ايضا

اما الجنوب الشرقي فبين الجنوب والشرق . واما الشمال الشرقي فبين الشمال والشرق . والشمال الغربي بين الشمال والغرب . والجنوب الغربي بين الجنوب والغرب

والشمال على المصوِّرات الجغرافية أعلاها . والجنوب أسفلها . والشرق على يمينك وانت متجه اليها . والغرب على يسارك كما سيجيء

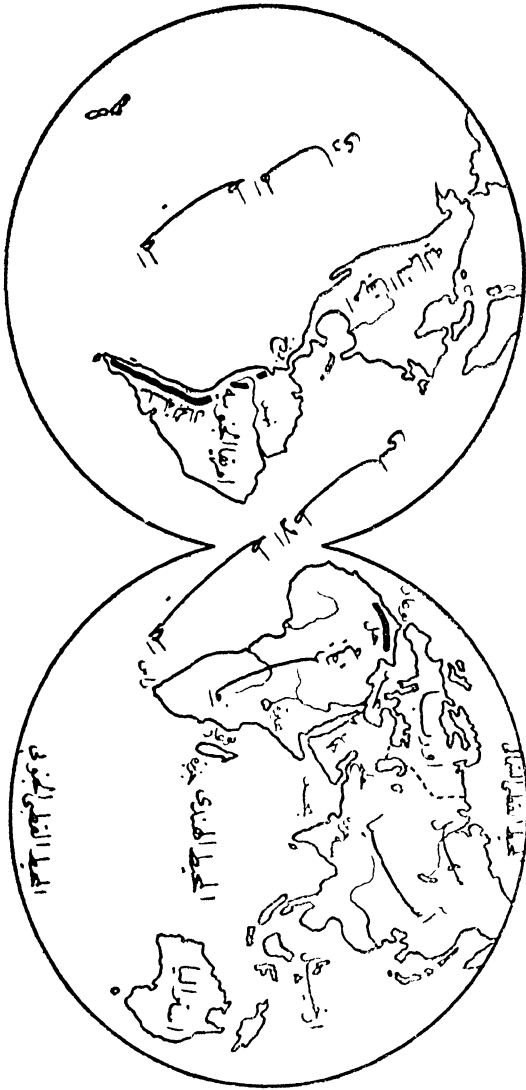
﴿ تقسيم سطح الارض الى يابس وماء ﴾

ينقسم سطح الارض الى يابس وهو القارات واجزاؤها ، والى ماء وهو المحيطات واقسامها . وقد وصل علماء الجغرافة الى ان مساحة سطح الارض نحو ١٩٧ مليوناً من الاميال الانجليزية المربعة ، منها نحو ٥٥ مليوناً هي مساحة اليابس والباقي هو مساحة الماء

والمحيطات يتصل بعضها ببعض وهالك اسماءها على الترتيب

١ - المحيط الهندي او الاعظم -- ومساحته بين ٥٥ ٦٠٠ مليوناً من

الآفنا



(شكل ٤)

- الاميال الانجليزية المربعة . وعمقه بين ١٢ ، ١٨ الف قدم
- ٢ — المحيط الاطلسي او بحر الظلمات — ومساحته بين ٢٥ ، ٣٣ مليوناً من الاميال الانجليزية المربعة . وعمقه نحو ١٥ الف قدم
- ٣ — المحيط الهندي او بحر الهند — ومساحته بين ١٦ ، ٢٥ مليوناً من الاميال الانجليزية المربعة وعمقه بين ١٢ ، ٢٥ الف قدم
- ٤ — المحيط القطبي الجنوبي — ولا تعرف مساحته بالضبط . ويظن ان مساحته فوق ٣٠ مليوناً من الاميال
- ٥ — المحيط القطبي الشمالي — ولا تعرف مساحته بالضبط . ويظن ان مساحته أكثر من ٤ ملايين من الاميال
- اما القارات فيسمى قسم منها بالدنيا القديمة او نصف الكرة الشرقي ويدعى القسم الآخر بالدنيا الجديدة او نصف الكرة الغربي . وتتصل بينهما المحيطات
- وفي القسم الاول افريقيا . آسيا . أوروبا . اسبانيا . وفي القسم الثاني امريكا الشمالية . واذا نظرت الى الارض مرسومة على مصور جغرافي كالسابق (شكل ٤) فالترى اقساماً من اليابس غير المتارات صغيرة . بعثرة في المحيطات وهذه تسمى بالجزائر على ما سيجيء
- هذا وآسيا أكبر قارات الارض وتليها افريقيا ثم أوروبا . واصغر القارات اسبانيا . اما الدنيا الجديدة فمساحتها نحو ٦ مساحه الدنيا القديمة

ملاحظات

المحيطات واسعة الاطراف ولكنها اهم طرق التجارة في العالم. تتردد فيها الملايين من السفن على اختلافها في اتجاهات شتى حاملة الناس والانعام والحبوب والنواكه والمصنوعات من بعض جهات الارض الى بعض. ولا تساع المحيط قد تقضى السفينة اياما لا يرى المسافرين فيها غير السماء والماء. وموجه شديد . منظره مزعج مخيف . وشواطئه شاذة اي كثيرة المنعطفات وهي الخلجان والمرافىء وما شبه ذلك. وعلى المرافىء عادة تبنى الثغور التجارية والمدن الكبيرة . ومن هنا كانت المحيطات اهم طرق التجارة . والمرافىء عادة عميقة بحيث تصلح لدخول السفن فيها ورسوها على الثغر . وقد يحدث الناس فيها أعمالا صناعية تصلح بها لذلك . ومن ذلك الحواجز المبنية بالحجارة الضخمة لكسر هجمات الموج . والافاريز (الارصفة) التي تبنى حتى يسهل بواسطتها التفريغ والشحن

وفي المحيط كثير من سفن الصيد لكثرة اسماكه وجودتها . وهواء سواحله ايام الصيف والشتاء اجود واصح منه في البلاد البعيدة عنه . اذ انه لا يسخن في الصيف كما يسخن هواء اليابس فيهب نسيمه على سواحل القارات فيكسر من شدة الحر . ولا يبرد في الشتاء كما يبرد هواء اليابس فيختلط هواؤه المعتدل بهواء اليابس فلا يكون قارسا

ومن اجل ذلك يرغب الناس كثيرا في سكنى السواحل لاستنشاق الهواء النقي والتفرج بالمناظر الجميلة . ومن ماء المحيطات يكون المطر . فالانسان

في جميع بقاع الارض مدين للمحيطات ولو كان يستوطن الجهات البعيدة عنها
لانه يشرب من مائها بواسطة المطر كما سيجيء

البحيرة — (تصغير بحيرة وهي ما اتسع من الارض وهبط) قسم من
الماء يحيط به اليابس . كبحيرة التمساح والبحيرة المرة وتخترقهما الان ترعة
السويس الواصلة بين البحر الابيض والبحر الاحمر . فان كانت البحيرة قليلة
العمق تسمى بركة او غديرا كبحيرة ادكو وبحيرة مريوط

ملاحظة

البحيرات في الدنيا اما ملحة واما عذبة ، والملحة لا تستمد منها الانهار
سواء كانت تصب فيها الانهار كالبحر الميت او بحيرة لوط ببلاد الشام . او
لا يصب فيها شيء من ذلك كبحيرات نجد الاناضول
والعذبة كثيرة جدا ومنها بحيرات النيل وغيره في اواسط افريقية .
وتكون اكثر البحيرات من اجتماع عدة مجار وتلاقيها في بقعة واحدة تتسع
بحسب مصادرها . وربما تحولت الى غدير بما تجلبه المياه من مواد الجبال فيرتفع
قاعها بالتدريج سنة بعد اخرى

والبحيرات التي لا مخارج لها صغيرة . وماؤها قليل بحيث لا يخرج منها
فيكون نهرا مثلا . ومياهها تتغير على طول الزمن فتكون ملحة بعد ان
كانت عذبة

والذي صيرها الى ذلك ان الماء لا يخلو من الملح بحال غير ان مقداره فيما
نشر به قليل بحيث لا نشعر بطعمه . فاذا جرى الماء الى البحيرة جرى الملح معه

لانه ذائب فيه . واذا تبخر الماء بقي الملح ولا يزال يتضاعف ولو يبطء حتى يتغلب على الماء فيصير ملحاً اجاجاً بعد ان كان عذبا فاراتا . ولا يستطيع الانسان ان يشرب منه ولو اشتد ظمؤه . على ان اديم الارض لا يخلو من الملح وهو من الاجسام التي تذوب في الماء فهذا ايضا يزيد مقدار الملح في ماء البحيرة اذا وقف فيها وطال مكثه

وشواطىء البحيرات كشواطىء المحطات شاذة وفيها الخلعجان والمرافىء وعاليها تبني المدن والثغور وفيها تردد السفن الشراعية وغيرها لانها طريق تجارى مهم . ومنها تصاد الاسماك . ويرغب الناس في سكنى سواحلها كثيرا لجودة هوائها وجمال مناظرها

النهر — مجرى من الماء العذب يصب في بحر او بحيرة او نهر مثله كنهـر النيل في مصر ونهر الأردن في سورية ونهر النيل الازرق في بلاد السودان وسيأتى بيان للنهر في محل آخر مفصلا تفصيلا ان شاء الله تعالى

﴿ الاصطلاحات الخاصة باليابس ﴾

القارة — قسم كبير من اقسام اليابس من سطح الارض كقارة أفريقية وقارة آسيا

الجزيرة — قسم من اليابس يحيط الماء به كجزيرة افريطش (كريد) بالبحر المتوسط وجزيرة رودس كذلك وهما للدولة العثمانية الارخبيل — جزائر مجموعة في بقعة واحدة من البحر . كأرخبيل

اسبورادة التابع للدولة العثمانية بسواحل الاناضول، وارخبيل سكلاده التابع
لليونان وهما يعبر الارخبيل

ملاحظتي

الجزر في الدنيا اما محيطية واما قارية. والثانية كانت يوما ما متصلة بالقارة
ثم انفصلت عنها بواسطة زلزال أو خسف في جهة من ساحل بحر ساخ به قسم
من اليابس وطنى عليه الماء فأصبح زقاقا بين القارة وبين ما انفصل عنها
فان كان الانفصال قريبا توجد علامات تدل على سبق الانصال كالتقرب
من الشاطئ، وكان يكون البارز في الجزيرة يقابله فجوة في القارة او بالعكس
وكان تكون تربة الاراضى وطبيعة الجبال فيهما واحده . وكذلك النبات
وفصائل الحيوانات

وان كان الانفصال مضت عليه احقاب طويلة تغيرت هذه الادلة أو
قلت. لان أمواج البحر في هذه المدة تكون قد أكلت بروز الشاطئين فحقت
منهما آثار الانفصال . وقد يكون ذلك الفاصل عميقا كالذى يفصل جزيرة
قبرص بالبحر المتوسط عن سواحل آسيا الصغرى

والاولى وهى الجزر المحيطية بعيدة عن السواحل . وقد تكون من
احداث بركانية رفعتها من قاع المحيط حتى انحسر الماء عنها وجزر فبانت يابسة
فيه كجزيرة الصعود وجزيرة سنهبلانة بالمحيط الاطلسى الجنوبى. وقد تكون
مرجانية بناها المرجان في البحار ومثلها كثير جدا بالمحيط الهادى . ومنها سلسلة
شرقي شاطئ أستراليا الشمالى الشرقى طولها ١٢٠٠ ميل — ويفلب ان تكون

منخفضة فيها كثير من الغدران والبرك التي تتصل من بعض الجهات بالبحر
أو المحيط

شبه الجزيرة — قطعة من اليابس يكاد يحيط الماء بها كشبه جزيرة
طور سيناء بالبلاد المصريه

الرأس — قطعة عالية من اليابس صخرية بارزة داخله في البحر. كرأس
محمد جنوبي شبه جزيرة الطور ورأس بناس في البحر الاحمر. فان كانت الرأس
منخفضة رملية فهي اللسان كلسان الاسكندرية بالبحر المتوسط

البرزخ — هو الحاجز بين الشئيين مطلقا. وقد خصه الجغرافيون
بالرقبة الضيقة من اليابس التي تصل بين قسمين كبيرين منه. كبرزخ السويس
بين آسيا وافريقيه وقد حفرت فيه الآن ترعة السويس فأتصل البحر الابيض
المتوسط بالبحر الاحمر

ملاحظة

تبنى على الرؤوس في أكثر البلاد المنارات (الفنارات) حتى يهتدى
رَبَّانُو السفن في ظلمات البحر ليلا ان ضلوا الطريق وحتى يتقوا شر الشعوب
المرجانية أو الصخرية لئلا تصادم فيها سفنهم فتحطمها
الجبل — ما ارتفع من الارض أكثر من ١٠٠٠ قدم عن سطح البحر
كجبل كترينا وجبل موسى بشبه جزيرة الطور ومثلها كل وتد من أوتاد
الارض اذا عظم وطال

التل — اقل ارتفاعا من الجبل كالتلال المحيطة بوادي النيل وان كانت تسمى في عرفنا نحن المصريين جبالا . ومنها تل المقطم شرق القاهرة
سلسلة الجبال — جملة جبال متلاصقة ممتدة على مسافة طويلة كسلسلة
جبال البحر الاحمر بمصر وكجبال لبنان ببلاد الشام
القلّة أو القنّة — قطعة تستدير في اعلى الجبل . والعلم أعلى ما يلحقه بصرك منه
البركان — قلة على شكل مخروط في رأسها فتحة يخرج منها غالبا دخان
ولهب و مواد مصهورة كالحجارة ومعادن ذائبة وطين وبخار مائي وغازات
وما اشبه ذلك

الهضبة والتجد — الهضبة الجبل المنبسط على الارض والتجد ما أشرف
(علا) من الارض واستوى كتجد بلاد العرب وتجد الاناضول بآسيا . والغالب
ان السلاسل الجبلية تحيط باطرافه

ملاحظات

بلاد مصر ليست جبلية الا في جهات قليلة السكان جدا على ان ما فيها
من ذلك ليس متوجا بالولوج كما في البلاد الجبلية من او . با وغيرها
والجبال كالتلال الا ان الاولى اكبر وأعز جانبا فارتفاع التل قد لا يتجاوز
المئات من الاقدام . أما الجبل فيقدر ارتفاعه بالآلاف منها . وارتفاع الجبل
قد يكون دفعة واحدة ومثل هذا يصعب ارتقاؤه وقد يكون تدريجيا بحيث
لا يشعر مرتقيه الا وهو في اعلاه

﴿ تكوين التلال وفوائدها ﴾

ينسب تكوين التلال غالبا الى المياه الجارية . فان الامطار اذ انزلت من السماء غزيرة تجرى ماؤها على سطح الارض في اتجاهات مختلفة . ويكتسح معه من اديم الارض مقدارا يختلف قلة وكثرة باختلاف الارض التي جرى فيها . فان كانت صلبة كان مقدار ما يحمله منها قليلا وان كانت هشة جرف الماء منها مقدارا كبيرا وسار به الى حيث يشاء الله وهو الذي يخالط الماء فنصفه بأنه غير صاف او عكر

ومن المعلوم ان الامطار تسقط في بعض الاقاليم غزيرة ولا تنقطع الا في ايام قليلة من السنة كالجبهات السنوية . فاين تذهب المواد التي تجرفها والى متى يكون ذلك ؟ ان المواد التي يحملها الماء معه نستقر مكانها وترسب حيث يهدأ الماء ويقف . وعلى طول الازمان ينمو هذا الراسب شيئا فشيئا حتى يكون ارضا عالية عن بقية اراضي الاقليم فنسميها لذلك تلالا

والرياح اثر كبير في تكوين التلال ايضا وفي الصحراء الكبرى عدة شواهد على ذلك

هذا وان جريان الماء على اليابسة يحفرها فيكون فيها وديانا عميقة قد يشاهد مثلها الانسان حتى في بهو (حوش) المدرسة بعد المطر . ويسطو الماء كذلك على ما ارتفع من الارض من جبال وغيرها فلا يزال يجرف منها ماشاء الله حتى تضمحل وتتغير فتكون تلالا من صخور ثم لا يزال يفعل ذلك حتى يحجر آثارها ويجعلها مع اراضي الاقليم على استواء واحد . لا شك ان هذا

يحصل وان احتاج الى زمن طويل وهو من التغيرات المهمة التي يحدثها الماء في سطح الارض. وكما سمعنا ان السيل اتاف السكك الحديدية وعطل سير القطر. ليس ذلك انه اكتسح في طريقه الاتربة الناعمة وغيرها وقد كانت تستند عليها القضايا ؛

والتلال كذلك في تغير مستمر حتى ان مناظرها اليوم غيرها في السنين الماضية . وهي في الايام المستقبلية ستكون غيرها في ايامنا الحاضرة لان تغيرها الآن حاصل بالفعل

هذا وبالتجربة علم ان اعلى التلال درجة حرارتها اقل من درجة حرارة الاقاليم التي تمتد فيها فالتلال التي ارتفاعها ٥٥٠ قدما . يكون حرارتها اقل من حرارة سفوحها بتعداد درجتين وهكذا

وان ذلك يرغب الناس كثيرا في سكنى التلال لان الهواء هنالك اقل حرارة منه في الاقاليم السفلى فقط . بل لسبب اهم من ذلك وهو انها اجود واكثر ملاءمة للصحة اقله الرطوبة فيها. ذلك لان الاراضى المنخفضة عادة عرضة لوقوف الماء لقلة الانحدار فيها . فنكون من جراء ذلك فيها البرك والمستنقعات التي تكثر بها الرطوبة في الجو . على ما يتولد فيها من الجراثيم التي تساعد على تفشى الحميات والامراض الوبائية . وما تنشره من الروائح الكريهة اذا اسين . اوها وتغير من طول المكث . الى غير ذلك مما يهدد حياة الساكنين حولها . ومثل هذا لا يكون في التلال لان ارتفاعها وانحدارها يساعدان على ان الماء لا يبقى فيها بل يجرى الى ما انخفض من الاقاليم المجاورة لها . وكثيرا ما تبني المستشفيات فوقها لذلك

وفي البلاد الراقية تعمل في طرق المدن وازقتها انايب تحت الارض لصرف ماء المطر وغيره الى الجهات البعيدة كالبحر ومن ذلك مجارى الاسكندرية وقد احدثت الحكومة مثلها في مدينة القاهرة

هذا وتنبت التلال عادة كثيرا من نبات المرعى فهي لذلك تساعد على تربية الماشية من الضأن والمز والبقر . على ان سكانها يتمتعون بالمناظر الجميلة لانهم يشرفون من فوقها على الوديان والسهول والمزارع على اختلاف انواعها والوان النبات فيها

﴿ تكون الجبال وفوائدها والبراكين والزلازل ﴾

اما تكون الجبال على سطح الارض فانه ناتج من اندفاع قسم كبير من باطنها بقوة هائلة ، ولذلك كانت مؤلفة في الغالب من صخور نارية وغير نارية . اى انها من تربة تخالف تربة الاقاليم الممتدة فيه بخلاف التلال كما سلف ، فما هي هذه القوة الكامنة في باطن الارض ؟

ان ما نعرفه الآن عن سطح الارض وان كان لا يزال قليلا ، هو كثير جدا بجانب ما نعرفه عن باطنها لان سطحها يمكن السير عليه باي وجه ، وما كان لاحد من الناس ان ينفذ في باطن الارض من جانب منها الى الجانب الآخر حتى يدرس ما فيه ويخبرنا بأحواله

غير ان في المناجم التي تحفر لاستخراج المعادن في بعض الاقاليم شيئا مما نستند عليه للوصول الى معرفة باطن الارض على الجملة وان لم يتمكن من اختراق الارض من جانب الى جانب

ان عمق المنجم في باطن الارض لا يتجاوز ميلا وهو مقدار كبير في ذاته الا انه صغير جدا بنسبة نصف قطر الارض وهو نحو اربعة آلاف ميل ، وفيها وفي الآبار العميقة توجد طبقات صخرية كالتى نراها في الجبال على سطح الارض

وقد لاحظ عمال المناجم ان الحرارة ترتفع درجة (ف) على عمق ٥٠ . او ٦٠ قدما . وكلما زاد العمق ارتفعت درجة الحرارة تبعاً لذلك . فعلى عمق ٥٦٤ قدم تصل درجة الحرارة الى ٦٦ وعلى عمق ١٦٧٤ قدم تصل الى ٧٨ . وعلى عمق ٢٠١٣ قدم تصل الى ٨٦ . وعلى عمق ٢٤٤٥ قدم تصل الى ٩٤ وهكذا ولذلك يشتد الحر في بعض المناجم العميقة بحيث لا يمكن العمال ان يطيلوا فيها العمل ، وزيادة الحرارة بزيادة العمق توصلنا الى ان في باطن الارض طبقات درجة حرارتها كافية لصهر الصخور واذابة المعادن . وفي الواقع فان طبقاتها في هذه الجهة على حالة سائلة وقد تخرج الى سطح الارض بسبب مما سندر فنلامس الهواء الجوي فتبرد وتجمد ويكون منها اديم الارض الصخرى الذى نسميه الآن جبالا . ولا تزال هذه المواد تخرج في بعض الاماكن من فتحة في أعلام بعض الجبال وهى التى نسميها بالبراكين

وقد توصل علماء البحث في طبقات الارض الى ان هذه القشرة التى نساكن عليها (وان كانت باردة في الوقت الحاضر) كانت وقتا ما متأججة . وانها غلاف يحيط باقاييم واسعة في باطنها لا تزال على حالة الاشتعال . ومما يدل على ذلك هذه البراكين المتأججة التى تقذف الصخور المصهورة والمعادن الذائبة . ثم ينباع الحرارة التى درجة حرارة بعضها ١٩٠ درجة على سطح

الارض . ثم حرارة المناجم والآبار العميقة والعيون التي يستشفى بالاغتسال منها
وفي الطبيعة مثال يوضح هذا . وهو ان قطعة الفحم المتقدة اذا تركت في
الجو قليلا يسود ظاهرها شيئا فشيئا حتى لا يري لوميض النار فيها اثر . فيظن
الناظر انها قد انطفأت . حتى اذا كسرها وجد باطنها لا يزال متأججا فكذلك
كان شأن الارض برد ظاهرها وانطفأ فكان منه سطحها الذي نساكن عليه
ولا يزال باطنها متأججا تدل عليه هذه الدلائل . والبارز منه والغائر علوا
له بتقديم التمهيد الاتي

ان الحداد اذا اراد تركيب اطار لعجلة العرب احماء في النار فيتسع فيسهل
تركيبه . فاذا وضعه على الخشب اطفأه بالماء فيلتصق بحيث لا يسهل فصله .
ومعنى ذلك ان الحديد اذا سخن تمدد واتسع . فاذا برد تقلص اى انقبض ونقص
كذلك شأن الارض قالوا انها كانت اكبر حجما مما هي عليه الآن فلما
بردت قشرتها الظاهرة صغر حجمها . غير ان حرارة باطنها في نقص مستمر
فلا بد من ان تقلص طبقات في داخلها بعد برودتها وما دامت قشرتها
الظاهرة غلافا لطبقاتها الداخلة فلا بد من ان انقباض الداخل يؤول بالخارج
الى التجمد لان نطاقه اوسع من نطاق المظروف فيه فيبرز جزء منه ويفور جزء
آخر بالنسبة اليه . فالبارز هو الجبال وغيرها والغائر هو الوديان وما اشبهها
ولهذه الفضية نظير في الطبيعة : فان البر ثقالة اذا قطعت وطال عليها الزمن
تجف وتتجمد قشرتها . فاما جفافها فلان ماءها تجف فصغر بذلك حجم باطنها
ولكن جلدتها في الاصل كانت لحجمها الاول قبل الجفاف . فلاجل ان تكون
ايضا لهذا الحجم الجديد تتجمد فيبرز ما زاد عن نطاق البر ثقالة حيثئذ ويكون

الباقى بالنسبة اليها غائرا

وهكذا كان حال الارض طرأ على قشرتها هذه في الايام الغابرة شئ من هذا فكان بادئ بدء من البارز القارات وما فيها من النجود والجبال وكان من الغائر المحيطات لان الماء تجمّع فيها

وقالوا ايضاً في سبب تكوين الجبال : ان الماء المتسرب من قاع المحيطات وغيرها الى الطبقات الحارة من باطن الارض يتحول حالاً الى بخار وهو اخف حتى من الهواء فيعود من حيث اتى لينفذ في الجو ويشغل مركزه الحقيقي فيكون بذلك قويا ولهذا ينهض باثقال الارض ويرفعها من باطنها على ظاهرها فيكون من ذلك الجبال، فان انفتح الجبل وخرج من فتحة هذه البخار ومعه المواد المتلهبة التي تبرد بلامستها الجو وتكون قلة على شكل المخروط حول هذه الفتحة فذلك البركان . فاذا حبس البخار في باطن الارض ولم ينفذ الى الجو تردد فيها ميمنة وميسرة فيعزق قطعاً كبيرة مما تقاص منها فتتصارف في الفجوات الواسعة في باطن الارض وقد يكون فوق ما انهار من ذلك طبقة من سطح الارض فلا تجد ما تستند عليه فهوى هي ايضاً ويتلعها جوف الارض سواء طغى على آثارها الماء اولا ويسمى ذلك خسفا . وقد يرتج سطح الارض (في الجهة التي حصل فيها ذلك) من شدة الانقسام فتهدم المدن وتخر الجبال هذا وهذا هو الزلزال

وقد رأى همبلت الالماني ان للزلازل والبراكين سبباً واحداً وهو فعل باطن الارض المصهور بقشرتها الظاهرة فاذا غار الماء ووصل الى مكان من باطنها شديد الحرارة استحال الى بخار واجتمع في الكهوف التي تحت سطحها هو

والغازات المتكوّنة من المواد المصهورة الى ان تجدها منفذا تخرج منه ومما
 هذه المواد الذائبة فتكون بركانا
 واذا سد منفذها هذا زاد ضغطها الى ان تشق الارض فيهتز سطحها
 اهتزازا عنيفا وهو الزلزال

والغالب ان الثوران البركاني تسبقه الزلازل فتكون سببها لا نتيجة
 عنه . قالوا ان اسباب الثوران تكون مهياة ويُعوزُها حركة شديدة لأزالة
 مايعوقها فتحدث الزلزلة فيزول العائق فيقيظ البركان او يشور

وعند ثوران البركان تسمع طقطقة في الجو وفي باطن الارض واصواتا
 كالرعد بل دونها طلقات المدافع . وترى كتل الصخور العظيمة تتطاير في
 الجو وألسنة اللهب تمتد الى السماء وانهار النيران تجرى من سفوح الجبال
 الى الارض فيأخذ الملح بمجامع الافئدة وترى الناس سكارى ومأم بسكارى
 ولكنهم لا يجدون سبيلا الى النجاة فيرون الموت رأى العين ويذوقون العذاب
 الشديد قبل أن تعطيهم وحقولهم ومدنهم هذه المقذوفات والتيارات الجهنمية .
 ومن فضل الله على مصر انه لا يوجد فيها شيء من ذلك وان كانت
 تحدث فيها الزلازل أحيانا

وليس لبيان اضرار الزلازل أوضح من ذكر هذه الحوادث
 في سنة ١٨٨٤ م زلزلت أسبانيا فتخرب من غرناطة سبعة آلاف منزل
 ومات فيها أكثر من ٢٠٠٠ نفس

وفي سنة ١٨٩١ م زلزلت اليابان فتخرب فيها أكثر من أربعة آلاف
 منزل ومات بذلك أكثر من ثمانية آلاف نفس

وفي سنة ١٨٩٥م زلزلت اليابان أيضا فطغى الماء بسبب الزلزلة على بعض البلاد وانغرق آلافا من أهلها

وفي سنة ١٩٠٢م زلزلت كشمير من تركستان فمات بذلك نحو ثلاثة آلاف من الناس

وفي سنة ١٩٠٨ حدث زلزال في مضيق مسينا بإيطاليا فالتفه وخرب مدينتي مسينا بصقلية ورجيو بإيطاليا ومات بسببها آلاف من الناس كما بقى منهم آلاف بلا مأوى

واعلم أنه اذا حدثت زلزلة في مكان نشأ على أثر حدوثها موجة أرضية على شكل دائرة كما ترى في الماء اذا القيت فيه حجرا، وتختلف سرعتها باختلاف طبيعة الارض. ولذلك يشعر بالزلزال الذي يحدث في جهة سكان كثير من البلاد المتناحية عنها. وقد صنعت آلات دقيقة حساسة لمعرفة الزلزلة وقوتها ونقطة حدوثها بالتقريب فسبحان من علم الانسان ما لم يعلم
ومما يذكر من آثار البراكين ما يأتي

(١) قد ارتفعت جزيرة في ارخبيل آسوره سنة ١٨١١ ولم يكن لها قبل ذلك أثر. وارتفعت أخرى في بوغاز برنغ بين آسيا وامريكا. وارتفعت نالته في خليج بنغاله طولها ٩٢١ قدما وعرضها ٦٥١ ق وارتناعها وقت مد البحر ١٩ قدما وهي كسابقتها بركانية

(٢) ارتفع تل بالقرب من نابل سنة ١٥٣٨ يسمى منت نوفو

(٣) انفجر بركان في جزيرة كركثوا بالقرب من جاوه بينها وبين

سومطره فقطعها اربا والقاهها في اليم وخربها ولم يبق منها الا قسما صغيرا جدا

(٤) ثار بركان ويزوف بايطاليا سنة ٧٩ ق م ففطلى مدينتى بمى
وهركولا يوم

(٥) كان بركان بيلى سنة ١٩٠٢ ارتقاه ٤٤٠٠ قدم ثم انقد رأسه فتكون
له رأس آخر ارتقاه ٥٠٧٠ ق وكان الى آخر يونيو سنة ١٩٠٣ لا يزال آخذاً
فى الارتقاع ويقال انه ارتفع ٢١ قدما فى نحو اربعة ايام . وهذا الراس الجديد
كانهما وصخوراً ذاتبة ثم تماسكت فصارت جسماً صلباً وعلى هذا الاسلوب
تكونت اكثر جبال لارض

ومما يناسب ذكره فى منافعها ان جماعة من الامريقيين اشتروا بركانا فى
بلاد المكسيك بمليون من الجنيهات ليستخرجوا الكبريت الراسب حول قنته
والبراكين على ثلاثه اقسام

(١) براكين مشتتة ، اما دائماً ، كبركان استرمبولى . واما فى وقت
دون وقت ، كبركان ويزوف

(٢) براكين ساكنة او منطفئة كالتى فى جبال الحبشة او غيرها مما
مضت قرون على انبجارها

(٣) براكين شبه ساكنة وهى التى لا تخرج الا الابخرة والغازات
كبركان سانتارآ بالقرب من نابلى . وهناك براكين لا تخرج الا الطين وما
اشبهه وهى براكين شواطىء ببحر قزوين

﴿ مواضع البراكين في الارض ﴾

اذا اسْتَفْصِيَتَ اماكن البراكين المشتعلة في الارض على مصور جغرافي لها تُرى انها على سواحل البحار او قربية منها واما في الجزر الواقعة فيها، فانها تمتد في امريكا الجنوبية كأنها خط مع جبال انده يستمر الى ان يتصل بجبال روكي بامريكا الشمالية ثم بجزائر اليوت بالاسكائيم بجزائر كوريل الى اليابان ثم تتصل بجزائر فلين وغانة الجديدة وزيلنده الجديدة الى اقاليم المحيط القطبي الجنوبي

وفي حوض المحيط الاطلسي تبتدى تقريباً من جزيرة آيسلند الى جزائر أسوره والصعود وستتهيلانه الى جزائر انيله ، وتمتد في المحيط الهندي على سواحل الهند الصيني . وتمتد في البحر المتوسط على شاطئه الاوربي حيث بركان ويزوف واسترمبولي وانه

﴿ عود الى الجبال ﴾

قد علمت كيف تكونت الجبال في الجملة وهنا نذكر لك بعض فوائدها وآثارها في الاقاليم التي تمتد فيها وهي

(١) انها تقي الاقاليم الممتدة فيها احيانا من الريح الحارة كما في جبال اطلس واقاليم مراكش وريف البحر من بلاد البربر ، و احيانا من الرياح الباردة كما في جبال الالب و اقاليم اوربا الجنوبية

(٢) انها تجتذب السحب المسخرة بين السماء والارض فتسقط امطارها وتكون الانهار وغيرها

(٣) ان القلل العالية فيها وكذلك ما ارتفع منها تغطيها الثلوج فتكون الجبال مستودعا للمياه العذبة التي لا ينقطع جريانها

(٤) اشتمال كثير من اقاليمها على المعادن النافعة كالحديد والنحاس والنفط والرصاص والذهب والفضة، هذا على ما فيها من الاحجار المختلفة التي تبني بها المنازل وغيرها

(٥) تغطي سفوحها بالاشجار النافعة ومن بينها ذوات الثمر اللذيذ

كالصنوبر

(٦) اعتدال هوائها غالبا وملاءمته للصحة ، ولذلك يسافر كثير من المصريين مثلا في صيف كل عام الى جبال لبنان من بلاد الشام والى سويسرة من اوربا لاستنشاق هوائها والنفرج بمنظرها المختلفة لان جبال الالب التي تساطح السحاب ، وبجيراتها الجميلة ، ومياهها المندفقة في كل واد ، تشرح فؤاد الحزين

السهل — ضد الحزن . وهو اقليم من الارض .تسع منبسطة خال غالبا من الجبال ، كالوجه البحري من بلاد مصر وكسهل الجزيرة في حوض نهري دجلة والفرات

الهضبة والنجد — الهضبة الجبال المنبسطة على الارض ، والنجد ما اشرف من الارض واستوى فهما تقريبا شيء واحد كبلاد نجد في جزيرة العرب وكنجد الاناضول او آسيا الصغرى بآسيا

الوادي — منفرج ما بين الجبال او التلال كوادى النيل بالسودان ومصر

ملاحظات

قد علمت ان مياه الامطار اذا جرت نكتسح شيئا من اديم الارض ونكون التلال وتغير مناظرها ، وحيث توجد التلال توجد الاراضى المنخفضة والاغوار التى تسمى الوديان، فكل مجرى ماء صغيرا كان او كبيرا ينهر مجراه ويكون واديه على ضفته

والنهر لا ينقطع جريانه فلا ينقطع ما يحمله من المواد فهو لذلك يتغير به الوادى كل سنة فيرتفع عما كان عليه فى السنة الماضية ، وهكذا شأن النبل فى بلاد مصر

ومسيل الماء فى الوادى هو اوطأ مكان فيه ولذلك تنحدر اليه النهرات من كل جانب ، الا ترى نهر النيل ونهيراتة التى يجىء بعضها من بلاد الحبشة وبعضها يجىء من الجهات الغربية حيث بلاد دارفور والوديان الواسعة لا يتصور ان الماء كونها . والمعقول انها نوع من التغير الذى يحدث فى سطح الارض بارْتِفاع قسم وانخفاض آخر . ولكن جريان الماء فيها على طول الايام يغيرها تغيرا محسوسا .

واكثر الناس يسكنون الوديان ولو بين الجبال العالية والتلال ، لان الجبال والتلال غالبا لا ينبت فيها كل ما يحتاج اليه الانسان من نباتات الحبوب وغيرها اذ لا يمكن أن تزرع الا قليلا ، اما ان هواءها جيد كما سلف فذلك أمر آخر ، أما الوديان فان الامطار اذا سقطت جرت اليها ومعها ما تحمله من اديم الارض الذى يكون فوقها على طول الايام تربة مخصبة يزداد سمكها

كلما سقط المطر ، ولهذا كانت الوديان أجود أراضى الزراعة . وفيها حقول القمح والشعير والبقول والذرة والقطن وقصب السكر وغيرها مما لا يحصى ، وفيها أيضا تنمو الحشائش والاعشاب التى تساعد على تربية الماشية .

غير ان اجود أراضى الوادى واغلاها ما لا يبقى فيه الماء مما ارتفع منها ومثلها لا يحتاج الى عمل الجداول لصرف الماء عنها . أما الاراضى الواطئة من الوادى فزراعتها ضئيلة غالبا وقيمتها لذلك أقل من سابقتها وقد لا تصلح للزراعة الا بعمل جداول الصرف وغيرها مما يحتاج الى نفقات كبيرة وذلك كما فى الاراضى المجاورة للبحر المتوسط من وادى النيل

الصحراء — كالبيداء والقفلة والمفازة . أقليم من سطح الارض واسع قفر لا ماء فيه ولا شجر كالصحراء الكبرى فى أفريقيا ومنها صحراء ليبيا بلاد مصر

الواحة — روضة فى وسط الصحراء يوجد فيها الماء فيوجد لذلك النبات والشجر . كواحة سيوه من بلاد مصر فى صحراء ليبيا وكواحة توات فى الصحراء الكبرى

ملاحظات

سبب صحراوية الصحراء قلة وجود الماء بها ، فسحابها جهام ونجوى ، وغئتها رذاذ وطل ، لا يكاد يرى الا فى كل بضع سنوات مرة ، فهى ارض عقر وفل ، ومجداب ومجوبة ، وهامدة وميته . والماء يحييها وبه حياة كل كاشن حتى من الحيوان والنبات

وقد قدمنا ان الجبال تجتذب السحب فاذا اعترضت الرياح البحرية التي تسوق السحب جذبت منها المطر وتركتها جافة، فالصحراء على ذلك اما ان تكون الجبال تحيط بها فتجرحها من المطر واما ان تكون في بقعة لا يتجه اليها الرياح البحرية واما ان تكون خالية من الجبال التي تجتذب السحب فتمر الرياح محملة بالرطوبة او سائقة السحب في سماءها ولا تمطرها وبعد ذلك نقابل الجبال او التلال فيتساقط مطرها هنالك

والصحراء الكبرى بافريقية هكذا شأنها فجبال كنف جنوبها تحول بينها وبين سحبه المحيط الاطلسي الجنوبي، وجبال اطلس شمالها تحول بينها وبين سحبه البحر المتوسط والمحيط الاطلسي الشمالي. وجهاتها الغربية ليست في طريق الرياح البحرية لان الرياح في المحيط هنالك مائة الى الجنوب الغربي وهي من الشرق لا تجيئها الا الرياح القاربه من آسيا وغيرها. ومن الجنوب الشرق تحول جبال الحبشة بينها وبين سحبه المحيط الهندي

ومن النوع الثالث صحراء الهند فانها في طريق الرياح الموسمية التي تتجه من الجنوب الغربي الى الشمال الشرق بالمحيط الهندي بين اول مايو وآخر اكتوبر من كل سنة ولكن السحب تفارقها الى جبال همالايا لانخفاض الصحراء وشدة حرارتها فلا يتكاثف البخار في سماءها الا قليلا

اما الرمال التي تغطيها الصحراء فتنسب الى ان شدة حر النهار وشدة برد الليل المتعاقبين فيها فتكت بجبال كانت تحترقها فتفككت صخورها وانصدعت وانهارت وسحق بعضها بعضا، ولم يزل هذا شأنها حتى اصبحت رمالا دقيقة تحركها الريح وتشرها في اطرافها اينما هبت ولا يزال في الصحراء

الكبرى بقية من هذه الجبال كأنها الاطلال البالية والرسوم الدارسة تذكر
الناس بان دوام الحال محال وان لكل اجل كتابا، وان التغير من صفات الحوادث
وان الباقي هو الله تعالى وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم العليم
اما الواحات فمن عيون فيها تفيض او آبار (ارتوازيه) يحفرها الناس
لذلك . وليان مصدره نقول . ان الماء الذي يسقط على الجبال والتلال المحيطة
بها يتبخر بعضه . ويسبح بعض آخر فيكون انهارا على وجه الارض . ويفرر
الباقى فيكون انهارا فى باطنها تجرى فى جهات شتى حيث يشاء الله . فاذا
صادفت منخفضة كالواحات واضراها انفجرت فيها وظهرت ينبوعا عذبا فراتا
صافيا مفدودقا . او حفر الناس الآبار ونحوها فتصادفها فتدبجس مياهها وقد
تخرج على شكل ما يسمى بالفوارة (أو النافورة) لان مصادرها أعلى الجبال،
ومن ماؤها يشرب سكان الواحات ويسقون حيواناتهم ونباتاتهم (فانظر الى
آثار رحمت الله كيف يحيى الارض بعد موتها) ليست الواحة قطعة فى وسط
الصحراء الميتة (ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون)

﴿النهر واجزاؤه﴾

النهر — موضع النهر يحفره الماء والعرب تقول استنهر النهر اخذ لجره
موضعا مكينا

ضفتا النهر — شاطئاه . واليمن على يمينك واليسر على يسارك اذا
كنت سائرا والتيار

وهما ايضا عبراه المصلحان للعبور، والعرب تقول عبرت النهر من العبر
الى العبر . وهما ايضا جذناه

فرضة النهر — كشر يعبته مشرب الماء منه

النهر — النهر الصغير كنهري عطبرة الذي يصب في نهر النيل
 منبع النهر — المكان الذي ينبع منه كالجبال والتلال التي تسقط عليها
 الامطار او تدوب فوقها الثلوج، ومنابع الانهار في مبادئها تسمى الشحاح لو
 صيبت في احدها من قربة أسالتها، ثم اذا اتسعت قليلا تسمى النواشع، واوسع
 منها الشعاب، كما ينبع النيل في السودان والحباشة
 مصب النهر — فوهته التي يصب منها في البحر وقد يكون ذلك للبحر
 نفسه بالنسبة للانهار

الملتقى — المكان الذي يلاقي فيه نهر نهر آخر كملتقى النيلين عند الخرطوم
 من السودان وملتقى دجلة والفرات بالعراق

خط تقسيم المياه — هو الاراضى العالية التي تفصل منابع نهر من آخر
 او منابع الانهار بعضها عن بعض كالتى بين نهري النيل والسكنغو غربا، فاذا
 سقط عليها المطر تدفق جانب منه الى هذا الوادى من جهة، وجانب آخر
 الى الوادى الآخر من الجهة الثانية وهكذا
 وبعض هذه الخطوط سهل الانحدار بحيث يمكن ارتقاؤه وبعضها وعر
 قائم كالخائط لا ييسر الوصول اليه

الشلال والجندل — صخور تعترض مجرى النهر وقد ينبعد عنها ماؤه
 فيسمع خريره، وفي النيل منها كثير، ومن ذلك الشلال الاول جنوبي
 مدينة اسوان وعلى صخوره بنى سد الخزان



(
شلال
)

ولعل الشلال من الشلثة وهى قَطْرَان الماء . اما الجندل فهو الحجارة
مطلقا يقال مكان جندل اى فيه حجارة . واشتقاقه من الجدل وهو شدة
الخصومة فى الاصل

الدلتا — الاراضى المحصورة بين شعبتين او اكثر ينقسم اليها النهر
قبل ان يصب فى البحر . والدلتا الحرف الرابع من حروف الهجاء اليونانية
سميت بها هذه الارض لشبهها بها فى الشكل . وقد يسميها بعض الناس دالا
على انها تشبه حرف الدال . ومثالها دلتا نهر النيل من بلادنا المحروسة
حوض النهر — جميع الاراضى التى يرويها النهر ونهيراتُه من منبعه الى
مصبه . كحوض النيل فى السودان والحبشة ومصر

ملاحظات

(١) السحاب والمطر

اذا وضعت ابريق الشاي (وفيه الماء) على النار فانك بعد قليل تشاهد خروج تيار من مصب الابريق أو فوهته كالدخان يصعد في الجو. فاذا استمر الابريق على النار ينقص الماء تدريجاً وربما تقد عن آخره

واذا تركت اناء فيه ماء على نافذة منزلك. تعود بعد زمن فتري الاناء جافاً ولا أثر للماء فيه. واذا نشرت الثياب بعد غسلها في الشمس فانها كذلك تجف — فأين ذهب الماء؟ — اذا أردت أن تعرف الى أين ذهب نخذ قطعة من الزجاج وقابل بها التيار الخارج من مصب الابريق وانظر تجد على سطحها قطرات صغيرة من الماء. وبذا تحكم ان هذا التيار مؤلف من قطرات مائية خرجت من الابريق على هذه الصورة بواسطة حرارة النار

واذا تأملت قليلاً ذلك التيار ترى انه عند مصب الابريق لا يرى لانه لالون له ثم يتلون فيرى كأنه الدخان. ان الماء في الابريق جسم سائل بحيث تراه ولكنه بواسطة الحرارة يتحول الى حال اخرى يشبه فيها الغازات فلا يرى ويسمى بخاراً مائياً — وتغير الماء من جسم سائل الى حالة غازية كالهواء يسمى تبخراً والعملية تسمى عملية التبخير

والبخار عند خروجه من مصب الابريق لا يرى كما سلف ولكنه يبرد حالاً في الهواء فيرى كأنه تيار دخاني. ولذا ترى انقطاعاً بين التيار ومصب الابريق وهذا التيار قطرات مائية كما سلف في التجربة تحول اليها البخار — فتحول البخار الى قطرات أي الى ماء سائل بالبرودة يسمى تكاثفاً

ربما رأيت أكواب الماء اذا وضع الثلج فيها أيام الصيف . وشاهدت ما على سطحها الخارج من القطرات المائية المنتظمة المنضدة كأنها حبات اللؤلؤ فهل نفذ الماء من باطنها الى ظاهرها وتكون على هذه الصورة البديعة ؟ لا . ولعلك تعمل لهذا بان في الهواء الجوي بخارا مائيا كثيرا فلما وجدت الكوب باردة فيه تكاثف البخار على جدرانها من الخارج وكوّن هذه القطرات . اعلم هذه التجربة ان لم تكن عملتها من قبل ثم بين لماذا ترى على ألواح الزجاج من نوافذ الحمام قطرات مائية كالتى على جدران الكوب من الخارج وربما أجببت بان شيئاً من الماء تحول في الحمام الى بخار فلما لامس زجاج النوافذ وهي باردة تكاثف من جراء ذلك وتقاطر

واعلم ان حرارة الشمس تفعل هذا أيضا فتحول قسما كبيرا من مياه الاوقيانوسات والبحار وغيرها الى بخار يصعد في الجو خلفته عن الهواء الملاصق لسطح الارض ولا يرى باديء بدء ولكنه اذا وصل الى الطبقات العليا من الجو وهي باردة تكاثف هنالك فيرى ونسميه سحابا وشأنه شأن التيار الخارج من مصب الابريق . فاذا قابلته ريح باردة تقاطر من السماء فنسميه عند ذلك مطرا

وقد قدمنا ان رءوس الجبال والتلال باردة عن سفوحها . فيتكاثف البخار عندها ولذلك كانت الجبال والتلال اكبر مساعدا على تكون المطر . على انها أحيانا تصادم الرياح المتجملة بالبخار فتلجئها الى الارتفاع كثيرا فيساقط مطرها وقد يكون حبات من برد . لانه اذا انخفضت درجة الحرارة الى ما وراء ٣٢° يجمد الماء

والرياح هي السبب الوحيد في نقل السحب من سماء المحيطات الى سماء القارات على ما سيحكي

واعلم ان السحاب في الجو كالضباب الذي يلامس سطح الارض احيانا ولا فرق بينهما الا في المكان فهذا في طبقات الجو السفلى وذلك في الطبقات العليا منه

وأن الرياح اذا كانت متحملة بالبخار ومرت على قسم بارد من البحر او غيره فإن البخار يتكاثف ويتحول الى ضباب ، فلماذا ؟ وانه في أيام الصيف يوجد البخار في الجو بكثرة ولكنه لا يرى الا في الليل سيما فوق سطح مياه الانهار ونحوها . فلماذا ؟

فقد رأيت مما سبق كيف يتكون السحاب ويسقط المطر ويمكن أن نلخصه لك فيما يأتي

- (١) يتحول الماء الى بخار بالحرارة وتسمى هذه العملية تبخيرا
- (٢) يتحول البخار الى ماء بالبرودة وتسمى هذه العملية تكثيفا
- (٣) تساعد البخار من مياه الارض كلها بحرارة الشمس الى طبقات الهواء العليا فيبرد ويتكاثف ويكون سحبا
- (٤) يزداد تكاثف القطرات المائية في السحب فتسقط مطرا ومن المطر تتكون البحيرات والانهار وجميع المياه العذبة

(٢) * الانهار *

تسقط الامطار على الجبال او غيرها فيجرى ماؤها الى الجهات المنحدرة

مكونا جداول صغيرة يجتمع بمضاهم بعض ويكون مجرى واحدا صغيرا قد يكون تياره سريعا وقد يكون بطيئا بحسب مقدار الانحدار وكذلك اذا ذابت الثلوج على قبال الجبال ورءوسها تفعل مثل هذا . ولا يزال هذا المجرى الصغير ينمو بما يصب فيه من النهرات حتى يكون عند مصبه واسعا عميقا

واعلم ان بعض الانهار يجرى ماؤها دائما وبمضاهم يجرى في وقت دون وقت والسبب في ذلك ان الاولي تنبع اما من جهات لا ينقطع مطرها كالجبال الاستوائية وفيها منابع النيل وغيره في افريقية واما من جبال متوجة بالثلوج الدائمة وهذه لا ينقطع ذوبانها فلا ينقطع مجرى الماء منها كأنهار اوروبا وجبال الالب . اما التي تفيض في وقت دون وقت فنابهما في منطقة امطار دورية او موسمية كما في نهيرات بلاد الحبشة التي بواسطتها يحصل فيضان النيل السنوي وان الانهار قد تحترق في طريقها الى البحار اقليم شتى فتغنيها عن المطر ان لم تكن ممطرة كما في النيل بالنسبة الى مصر . وانه اذا هطلت امطار غزيرة او ذابت الثلوج الكثيرة فجأة فاض النهر بالماء وقد يطغى على شاطئيه فيغرق الناس والبلاد والمزارع كما حصل لباريس من عهد قريب . وكما يحصل احيانا في بلاد مصر

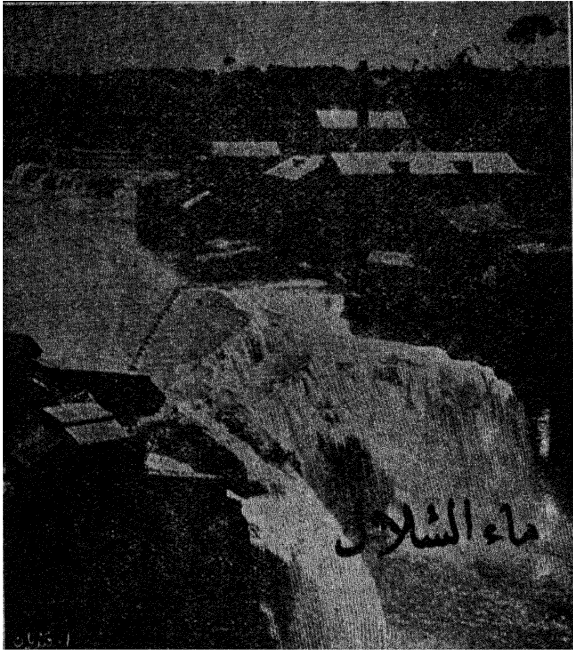
وقد اسلفنا ان المياه تجرف معها من مواد الارض ما تستطيع حمله — ومياد الانهار هذا شأنها فقلما تراها صافية . وعلى ذلك فالاراضى الواقعة على ضفتيها اذا رويت منها رسبت عليها طبقة من اديم الارض تزداد سنة فسنة ولا تزال تتجدد حتى تعلو فلا يتألفا شيء من ماء النهر الا اذا كان الماء مرتفعا جدا في مجراه وتستعمل لريها الآلات الرافعة . وهذا ما شاهد في اراضى

الاحواض علي الخصوص في مصر العليا والوسطي . وأنك اذا حفرت فيها
بئرا تجد الارض مكونة من طبقات بعضها فوق بعض بحيث يسهل عدها .
والاراضي المكونة علي هذه الصورة خصيبة جدا وتجدد خصبها في كل عام .
والعامه تسمى هذه الاراضي بالجزائر او السواحل تميزاً لها عن الاراضي
البعيدة عن مجرى النهر

فاذا صب النهر ماءه في البحر ووجد هادئاً رسبت مواده في قاع البحر
فيرتفع سنة فسنة ولا يزال يأخذ في الارتفاع حتي يعلو علي سطح الماء ارضاً
يايسة لا يمكن النهران بغيرها بمائه فأخذ مجاريه الي البحر حولها وهذه هي
اراضي الدلتا وتكون عادة منبسطة علي هيئة سهل لم يطرأ عليه ما يرفع بعض
جهاته عن بعض . ولا تتكون الدلتا اذا كانت عنده صب النهر تيارات بحرية
شديدة او مدّ وجزر قوى

وكما ان الانهار مصدر مياه الري هي ايضاً مصرف ما زاد عن حاجة
الناس من ذلك . وهي ايضاً تساعد علي بقاء الرطوبة في الجو حتي لا يذبل
النبات او يجف اثناء فصول القيقظ في الوادي

وكثيراً ما يمترض النهر في مجراه صخور يختلف ارتفاعها باختلاف الاقاليم
وهي التي تسمى بالجنادل أو الشلالات كما ساف . وفي البلاد التي تكون فيها
هذه الشلالات عالية تتحد عنها المياه بقوة هائلة تستعمل في ادارة آلات
المصانع المختلفة بدل ادارتها بالبخار الذي يستدعي كثيراً من الفحم الحجري
كما في بلاد سويسرة بأوروبا فان فيها كثيراً من المصانع التي تدور بهذه القوة
المائية .



(شكل ٦)

وفي مصر من ذلك شئٌ قليل. فان مياه بحر يوسف في الفيوم تستعمل في ادارة آلات الطحن ودق الارز والسواقي لانها عالية بالنسبة لاراضى المديرية ولا تنس انها مع ذلك طريق تجارى طبيعى لنقل المتاجر من جهة الى اخرى . وهى افضل من السكك الحديدية لان السفن فى النهر ترسو حيث يريد الانسان . أما القطر الحديدية فلها نقط خاصة بوقوفها . وترى رغبة الناس تتجه كثيرا الى بناء بلادهم على النهر لهذا الغرض . حتى ان الفلاح يسره جدا أن تكون مزارعه على ضفة النهر حتى يتمكن من نقل محصولها بسهولة كما لو كانت قريبة من محطة السكة الحديدية . وتزداد أهمية الانهار اذا اتصل

بعضها ببعض بواسطة الجداول الصناعية . فقد رأيت شيئا من فوائد الأنهار
يمكن أن نذكره مجملا فيما يأتي

(١) من مياه الأنهار يشرب الانسان والحيوان والنبات

(٢) بواسطتها تبقى الرطوبة في الجو فتساعد على نمو المزروعات وعدم

ذبولها أو جفافها

(٣) تكون الرواسب التي تحملها الاراضى الخصيبة والدالات

(٤) انها طريق طبيعي لنقل الناس والمناجر من جهة الى أخرى

(٣) الهواء والريح ﴿﴾

الهواء جسم شفاف لا يرى ويظن كثير من الناس انه ليس شيئا مذكورا
ولكنهم لو علموا ان النار لا توقد الا به وانه قوام حياة الانسان وحيواناته
ونباتاته . أيقنوا انه الشئ كل الشئ . وانما يدرك ثمرته حقيقة من منع من
استنشاقه . اسدد فمك وانتفك يدك جيدا ثم اذكر ما الذي تحس به

والهواء وان كان لا يرى يستدل عليه بالاحساس بحركته . حرك مروحة
في يدك فما الذي تشعر به ؟ ألم تحس بتيار بارد مثلا قد يخفف ضيقك من شدة
الحر . هذا هو الهواء ولكنه متحركا يسمى ريحا وهو الذي يشغل الفضاء

الذي نسميه الجو المحيط بالارض

واذا أردت ان تعرف ان الهواء حقيقة . موجودة بغير ما سبق . فخذ قلة
وصب في حلقها ماء ثم انظر تر الماء في حلقها يضطرب وتسمع له قعقة
وبقعه . ان هذا هو الهواء يخرج من القارة لانه أخف من الماء وهكذا

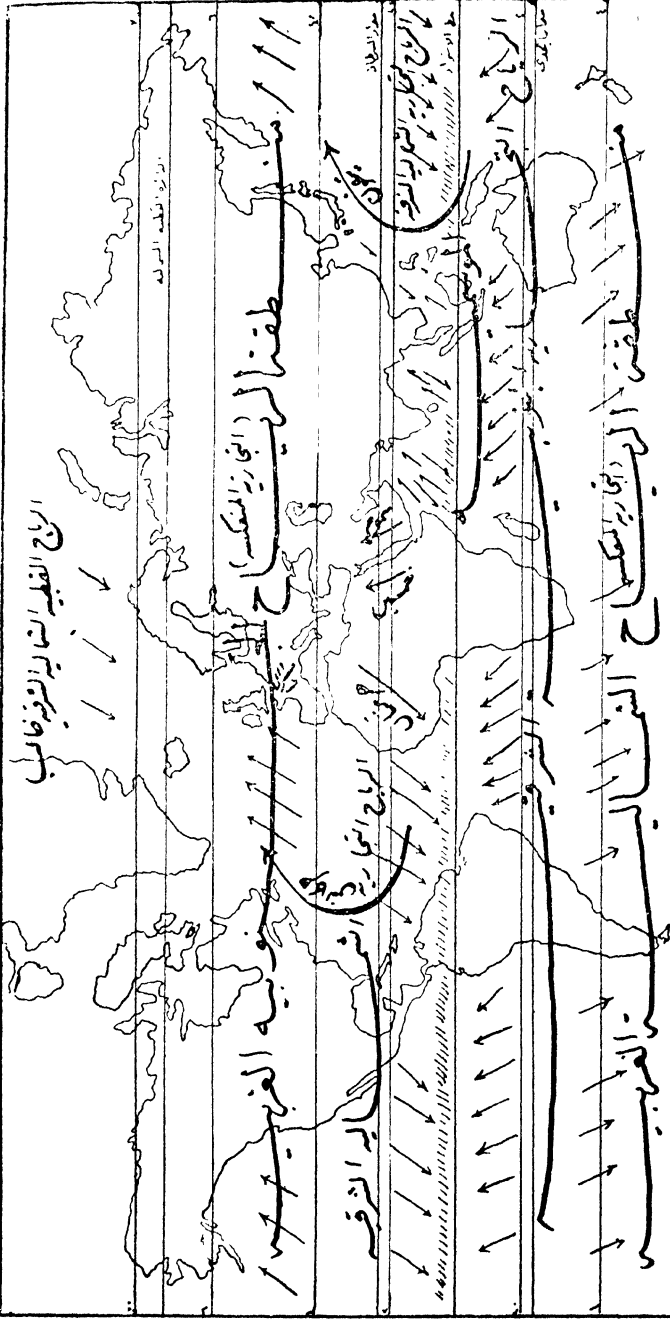
إذا حلّ الثقل بأرض قوم فما للسالكين سوى الرحيل
 ومحال أن يشغل جسمان في آن واحد فراغ القلة . فيخرج الهواء ببطء
 لأنها كلها امتلاء جزء منها خرج جزء من الهواء الذي كان يشاها من قبل
 وهكذا حتى تمتلئ القلة فتبطل هذه القعقة وان لم تصدق ان الهواء كان
 يشغلها فاتاب القلة وهي فارغة حتى في البحر وسترى انه من المستحيل دخول
 قطرة فيها فلماذا ؟ . أليس ذلك لان الهواء يملؤها ولم يجد له منفذا
 هذا والهواء الجوى على ارتفاع أميال حول الارض . وليس ساكنا
 بل هو في حركة مستمرة يتيجه في جهات شتى . سواء كان ذلك بالقرب من
 سطح الارض أو في طبقات السحاب من الجو
 ولماذا يتحرك الهواء ؟

إذا كنت مع صديق لك في غرفة فيها مصباح وكان صديقك يدخن .
 ألم تر ان الدخان يتجه نحو المصباح . ان لم تكن رأيت ذلك فخرّب تر الامر
 صحيحا واضحا

وهل رأيت القاعة اذا أوقد فيها الفرن أو النور ؟ ألم تر الدخان يخرج
 من أعلي بابها فاذا وقفت فيه أحسست بتيار بارد يدخل القاعة من أسفل
 فتحة الباب

ان لم تكن رأيت هذا ايضا فخرّب بنظرك تر الامر جاها . ومع ذلك خذ
 شمعة واوقدها ثم قف بها في باب اى قاعة أوقد تنورها ثم ارفعها في الطبقة
 العليا من فتحة الباب . تشاهد ان اللهب يميل الى الخارج ثم اسقط بها الي
 الطبقة السفلى تشاهد ان اللهب يميل الى داخل القاعة وهذا يوضح لك انه

خريطة الرياح



إذا سخن الهواء باى طريق فى نقطة تمدد فخف وارتفع فيحصل فيها فراغ يستلزم امتثال الهواء البارد الثقيل من النقط المجاورة لها ليشغل ذلك الفراغ فالهواء حول المصباح تمدد فخف فارتفع فانتقل الهواء الذي حمل دخان التدخين من النقط البعيدة عن جو المصباح وهى التى لم يحدث فيها تمدد ليشغل محل الهواء الذى ارتفع . وكذلك الهواء داخل القاعة كان شأنه شأن الهواء حول المصباح فخرج من بابها حافظا مركزه الطبيعى وهو الاعلى خلفته حدث فراغ داخل القاعة استلزم ان الهواء خارجها اسرع ليشغل هذا الفراغ ودخل من بابها حافظا مركزه الطبيعى وهو الاسفل لثقله

وهنا مسألة اخرى وهى ان الهواء الذى خرج من القاعة حاملا الدخان معه بعد ان يفارقها بقليل يشاهد دخانه يهوى الى الارض فهل معنى ذلك الا ان الهواء الذى كان يحمله هوى به لانه بعد منافذته الحجره برد فثقل فهبط وعلى هذه المقدمات التى تكاد تكون ضرورية تبنى اسباب الرياح فى الارض

ان المنطقة الحارة اشد جهات الارض حرا دائما فان متوسط حرارتها اكثر من ٧٠ درجة ف . والطبقات السفلى من هواء هذه المنطقة تمدد وتصير خفيفة فترتفع فى الطبقات العليا وتجري الى جهة القطبين فيقل الضغط الجوى فى هذه المنطقة . فيجري الهواء من الاقاليم الباردة اليها ويزاحم هواءها ويطرده الى الطبقات العليا ويحل محله

فحيثما يوجد الهواء حارا تمددا يقل الضغط الجوى . وحيثما يوجد باردا متكاثفا يكون الضغط الجوى عظيما ، ولحفظ الموازنة فى كتلة الهواء الجوى

يتحرك الهواء من الاقاليم ذات الضغط الجوي العظيم الى الاقاليم ذات الضغط الخفيف

فاذا لم تكن الارض متحركة حول محورها كنا نشاهد الهواء دائما ذا حركة ثابتة من الشمال الى الجنوب في نصف الكرة الشمالى ومن الجنوب الى الشمال في نصف الكرة الجنوبي .

وقد عرفت ان الارض متحركة والهواء الجوى تابع لها في هذه الحركة . وان سرعتها عند خط الاستواء الى الشرق ١٠٠٠ ميل في الساعة بخلافها عند القطبين فانها اقل من ذلك بكثير . ولهذا كان التيار الهوائى من الجهات القطبية الى خط الاستواء يحىء وسرعته الى الشرق اقل من سرعة الاقاليم التي يخرقها فيتأخر عنها في المسير الى الشرق فينحرف الى الغرب ويكون في نصف الكرة الشمالى شمالها شرقيا وفي النصف الجنوبى جنوبيا شرقيا

اما الذى ارتفع في الطبقات العليا من الجو فانه يتحرك جهة القطبين شمالا وجنوبا كما سلف ، غير ان سرعته الى الشرق اكبر من سرعة الاقاليم التي يخرقها فينحرف ويكون جنوبيا غربيا شمالى خط الاستواء وشماليا غربيا جنوبيه وفي الشكل الآتى ترى دوران الرياح بين القطبين وخط الاستواء فان الهواء الحار يرتفع عند (ا) ويجرى في الطبقات العليا قاصدا جهات القطبين على الاتجاه (ب) وعند (ج) يكون بردنا فلا فيهبط قسم منه يتحول بعضه الى خط الاستواء والقسم الآخر يجرى الى جهات القطبين مكونا الرياح العامة الجنوبية شمالا والشمالية الغربية جنوبا كما ترى في الخريطة الآتية

هذا والرياح ثابتة او متغيرة وهالك بيانها

(١) ﴿ الرياح الثابتة ﴾

(١) (الرياح التجارية)

تهب هذه الرياح بانتظام دائماً فان الهواء الحار الذي صعد وجرى في الطبقات العليا جهة القطبين يخلته هواء القطبين البارد ويعرف الى اليمين في نصف الكرة الشمالي والى اليسار في نصف الكرة الجنوبي (باعتبار انك تتجه الى خط الاستواء وانت في كل منهما). وسميت تجارية لانها كانت ولا تزال تساعد سفن التجارة في المحيطات

وتمتد الرياح التجارية الشمالية الشرقية بين ٣٥° و ٩° من العروض الشمالية .
وتمتد الجنوبية الشرقية في نصف الكرة الجنوبي بين ٣٥° و ٩° من العروض الجنوبية

وبينهما توجد منطقة ساكنة تسمى منطقة الرهو وهي التي يهزرها مطرها ولا ينقطع رعدھا ولا برقھا وتكثر زوابعھا

(٢) ﴿ الرياح التجارية المنعكسة ﴾

ان الهواء الحار الذي ارتفع في الطبقات العليا من الاقاليم الاستوائية يبرد كلما بعد عنها شمالا وجنوبا فيثقل وتهبط (كما هبط الهواء الخارج من القاعة بالدخان) فيلاق سطح الارض عند الدرجة ٣٥ من العروض الشمالية والجنوبية ويستمر في اتجاهه فيكون منحرفا جهة يمينك في نصف الكرة الشمالي . وجهة يسارك في نصف الكرة الجنوبي (اذا كنت تتجه الى القطبين وانت في كل منهما)

فتكون الريح جنوبية غربية في نصف الكرة الشمالي ، وتمتد بين ٦٥ و ٣٥° من العروض الشمالية .

ولتقابلها برياح القطب الشمالي وتأثرها بكتله اليابس العظيمة في نصف الكرة الشمالي يحدث فيها أحياناً نوع من التغيير

والرياح التجارية المنعكسة في نصف الكرة الجنوبي تمتد بين ٦٥ و ٣٠° من العروض الجنوبية ، وهي شمالية غربية بالضرورة ولا تتأثر كثيراً باليابس لقلة مساحته في هذا النصف

هذا وكثيراً ما يطلق على التجارية المنعكسة اسم الرياح الغربية العامة . وبين كل منهما والرياح التجارية منطقتي سكون تسمى الشمالية منهما رهو السرطان والجنوبية رهو الجدي وفيهما يتعاقب السكون والحركة الشديدة

(ب) ﴿ الرياح المتغيرة ﴾

(١) نسيم البر والبحر

في النهار الشديد الحر تسخن اليابسة بسرعة عن الماء المجاور لها . فالهواء فوقها يتمدد فيرتفع فيخلق هواء الماء لأنه أثقل منه حينئذ وفي الليل تزول الشمس فتفقد اليابسة حرارتها بسرعة عن الماء فيثقل هوائها فيزاحم هواء الماء ويطرده ويحل محله

هذان التياران اللذان يحدث أحدهما نهاراً والثاني ليلاً يسميان نسيم

البحر ونسيم البر

(٧) الرياح الموسمية

يقلب هبوب هذه الرياح في المحيط الهندي والبحار التي بين الصين وأستراليا من المحيط الهادى ، وهى كنسيم البر والبحر الا أنه لا يتغير اتجاهها في اليوم والليلة . بل تهب من البحر الى البر في نصف السنة ثم ينعكس اتجاهها فتهب من البر الى البحر في النصف الثانى من السنة

وذلك انه في صيف النصف الشمالى من الارض تسخن سهول آسيا كثيرا . فهاؤها تتمدد ويرتفع . فيخلنه تيار بارد ينتقل من المحيط الهندى اليها . ويكون اتجاهه شمالياً شرقياً بالضرورة كما سبق . وذلك بين مايو و اكتوبر من كل عام . وبواسطها ينتقل البخار الى جبال غات وهمالايا فيساقط مطراً تجرى به انهار الهند والهند الصينى والصين

وفي فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالى ، وهو صيف النصف الجنوبي من الارض، تبرد سهول آسيا فيكون هواؤها ثقيلًا ، وفي هذا الوقت يكون هواء المحيط جنوبا خفيفاً عنه فيزاحمه الهواء الثقيل آتيا من القارة ويطرد ويحل محله . ويكون اتجاهه شماليا شرقيا بالضرورة بين نوفمبر وابريل من كل عام ويجلب هذا الاخير البخار الى افريقية فتسقط الامطار فى جهات

البحيرات العظمى منها وفي ساحلها الجنوبي الشرقى أيضا وعند تغير الرياح الموسمية من فصل الى فصل تحدث الزوابع لتصادم الرياح بعضها ببعض

هذا وللرياح فوائده شتى . فيها تسير السفن الشراعية وغيرها في الانهار والبحيرات والبحار . وبها تدور طواحين الهواء . وهى الوسيلة الوحيدة الى

انتقال السحب والامطار من المحيطات وغيرها الى أطراف اليابسة . وبالتالي الى وجود الماء العذب في القارات ، فبتغير به وجه الارض وبلائم حياة الانسان من جميع الوجوه . قال تعالى (ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجرى الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون) وقال جل شأنه (الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فاذا أصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون)

﴿ المصورات الجغرافية ﴾

اعلم ان علماء هذا الفن قد وقفوا الى قياس بقاع الارض ومعرفة مساحتها برا وبحرا. ثم صوروها على الكرات وغيرها حتى يمكن وصفها. وقد وضعوا لذلك أساسا يتوصل به الانسان الى رسم الارض كلها أو بعضها على قطعة ورق مهما كانت مساحتها وتسمى الخريطة ، واعلم ان كلمة CARTE التي يظن أنها وكلمة قرطاس من مصدر واحد

ان حجرة الدراسة اذا كان طولها ثمانية أمتار وعرضها سبعة أمتار وأردنا بيان شكلها على الورق فهل تكون الورقة بهذا الطول والعرض؟ اذن لا معنى للرسم

ولكن اذا اعتبرنا ان المتر في الحجرة يقابله جزء منه على الورقة سهل رسمها متناسبة الاجزاء ، فاذا أخذنا سنتي مترا بدل المتر كان طول الرسم على الورقة ٠.٠٨ متر وعرضه ٠.٠٧ متر ، ويكون الرسم حينئذ جزءا من مائة

جزء من المساحة الحقيقية للحجره ، ويقال ان مقياس الرسم في هذا واحد من مائة ويكتب هكذا أسفل الورقة (مقياس الرسم : $\frac{1}{100}$)

فاذا أخذنا نصف سنتي متر بدل المتر ، كان طول الحجرة على الورقة ٠.٥ م وعرضها ٠.٣٥ م ويكون الرسم حينئذ جزءا من مائتي جزء من المساحة الحقيقية للحجرة ويكون (مقياس الرسم : $\frac{1}{200}$)
 فاذا أخذنا ٢ سنتي متر بدل المتر كان مقياس الرسم : $\frac{1}{200}$ وهكذا وقس الباقي .

فاذا رأيت أن ترسم المدرسة وشارع المدرسة معها فعملت ، وكذلك المدينة بتمامها وعلى هذا الاساس يمكن تصوير جزء من الارض كبيراً أو صغيراً بل تصويرها كلها على ورقة حسبما تريد ، غير أنها اذا رسمت بتمامها تسمى الخريطة الجامعة المستوية . ثم تسمى خريطة ما يضاف اليها خريطة مصر وخريطة الوجه البحري وهكذا فاذا كان الجزء صغيراً جدا لحجرة المدرسة تسمى مستوى الرسم وقد اصطالحوا على ان يكون الشمال أعلى الخريطة والجنوب اسفلها والشرق على يمينك وأنت مستقبل الخريطة والغرب على يسارك كما سلف — أما في مستوى الرسم فيلاحظ فيه وضع الشكل على حسب اتجاهه سواء وافق الجهات الاصلية أو انحرف عنها . ثم بوضع في خره سهم يعين الشمال

وبواسطة الخريطة يمكن أن نعرف ما يأتي

(١) موقع مكان او اقليم بالنسبة الى غيره

(٢) البعد بين مكانين بالضبط

(٣) مساحة اقليم بالنسبة الى اقليم آخر او في نفسه

(٤) ارتفاع الجبال والتلال وعمق البحار والمحيطات

وتستعمل الالوان في الخريطات لتوضيح اجزائها الطبيعية في الخريطات الطبيعية وبيان الاقسام السياسية في الخريطات السياسية كالاتظار والممالك والامبراطوريات والجمهوريات والمستعمرات والمديريات والمراكز والمدن والقرى والثغور البحرية

فالقطر قسم محدود من الارض يسكنه أمة بخصوصها ذات نظام يخصها كالقطر المصري

والمملكة قسم محدود من الارض يسكنه قوم عليهم رئيس يدير بنفسه او بشورى جماعة من قومه امور مملكته كما ملكة انجلترا
والامبراطورية غالبا عدة ممالك لكل مملكة ملك وعلى الجميع رئيس واحد يلقب الامبراطور او ملك الملوك كالمانيا

والجمهورية كالمملكة او الامبراطورية الا ان الرياسة العامة فيها لا تختص بواحد ولا تورث بل تنتهي بمدة معينة ثم ينتخب من يرشح لذلك من افراد الامة وهى ارقى انواع الحكومات كفرنسا وسويسره

والمستعمرة فى الاصل اقليم يسكنه مهاجرو امة ويرأس الحكومة فيه موظف يلقب بالحاكم العام وقد توسعوا فى اطلاق هذا الاسم على البلاد التى تتمحاة امة او تنقلب على اهلها وتدير امورهم سواء رحل اليها من افراد الامة النائمة جماعة استوطنوها ام لا . كاستعمرة الجزائر من بلاد البربر

والمديرية قسم من القطر يتولى اموره موظف يسمى المدير ويستمد نفوذه من رئيس البلاد الاكبر عن طريق وزير من الوزراء هو وزير الداخليه كديرية البحيرة

والمركز قسم من المديرية يلقب رئيسه المأمور ويستمد سلطنه من المدير، كمركز شبراخيت من مدينة البحيره والمدينة بلد من بلدان المركز لها رئيس يلقب العمدة كمدينة الرحمانية من مركز شبراخيت

والنغر في الاصل البلد الواقعة على التخوم وهي على البحر الميناء كالا سكندرية والسويس من بلاد مصر

هذا وفي الخريطات ترسم الطرق الحديدية والتفرافات وخطوط المواصلات البحرية حتى طرق القوافل في الصحارى وغيرها وقد ترسم الخريطة لبيان درجة حرارة الاقاليم وامطارها ونباتها وحيوانها ومعادنها واتجاه الرياح فيها فقط وقد يكون ذلك في الخريطة الجامعة



قارة افريقيتم

هذا الاسم وضعه الرومان الاقدمون لمستعمرة قرطاجنة احدى البلاد الخاضعة لهم على شاطئ البحر المتوسط في اقليم تونس الحالي ثم اطلق على هذه القارة تسميتها « كذا يقال »

موقعها هذه القارة في الجنوب الغربي من الدنيا القديمة ، وهي تامة القارات التي تمتد جنوبي خط الاستواء وان كان اكثر اقليمها في نصف الكرة الشمالي ، وتعتبر قارة افريقية كأنها شبه جزيرة عظيمة ترتبط بقارة آسيا ببرزخ السويس الذي بعد حفر النرعة فيه اصبح الماء يحيط بجميع شواطئها

حدودها — تحدها شمالا بالبحر المتوسط وبوغاز جبل طارق ، وغربا بالمحيط الاطلسي ، وجنوبا به وبالبحيط الهندي ، وشرقا بالمحيط الهندي وبوغاز باب المندب والبحر الاحمر وترعة السويس — ويفصلها عن اوربا مضيق جبل طارق وهو نحو عشرة اميال ، وعن آسيا مضيق باب المندب وهو نحو سبعة عشر ميلا ، وهما اشهر مضائقها

مساحتها — بين ١١،٥ مليون ، ١٢ مليون من الاميال الانجليزية المربعة فهي تامة قارات الدنيا القديمة في المساحة وليس اكبر منها الا آسيا شواطئها — منتظمة كثيرا اذا قارنتها بالقارات الاخرى على الجملة ، ولذلك كانت قصيرة جدا بنسبة مسطحها ولا تزيد على ١٦٠٠٠ من الاميال الانجليزية ، اي ان لكل ٧٥٠ ميلا من سطحها ميلا واحدا من شاطئها اشهر رؤوسها — الرأس الابيض الشمالي ببلاد تونس وهو اهدنقطة

الى الشمال ، والراس الاخضر ببلاد سنغمبيا وهو ابعد نقطة الى الغرب ،
 ورأس المسلات ببلاد الرأس وهو ابعد نقطة الى الجنوب شرقي رأس الرجاء
 الصالح ، ورأس غاردفوى ببلاد السومال وهو ابعد نقطة الى الشرق
اشهر خابجها — خليجا قابس وسدره بالبحر المتوسط ، وخليج غاه
 بالمحيط الاطلسي وبه خليجا بنين وبيقره ، ثم خليج عدن وخليج العرب او
 البحر الاحمر وبه خليج السويس . وكلها تخرج من المحيط الهندي
 هذا والبحر المتوسط بين قارات الدنيا القديمة ولكن شواطئه الاوربيه
 اطول من الافريقية والاسيويه

اشهر جزائرها — جزائر ماديره وهي تابعة للبرتغال وتعرف بطيب
 هوائها وتصدير الفواكه والسكر والتبغ
 جزائر قناريا وهي تابعة لاسبانيا وتعرف ايضاً بطيب هوائها وتصدير
 الفواكه والسكر والتبغ

جزائر الرأس الاخضر وهي وجزيرتا الامير وسنتوماس تابعة لجمهورية
 البرتغال وتعرف بتصدير البن

جزيرتا فون نندوبو وانوبون وهما لاسبانيا وتشتهران بتصدير البن والككاو
جزيرتا الصعود وسنتهيلانه وهما لانجلترا وبالاخيرة مات نابليون

الاكبر سجيننا

وكلها بالمحيط الاطلسي

جزيرة مدغشقر وهي من اكبر جزائر الدنيا وتشتهر بتصدير الحاصلات

النباتية والحيوانية على اختلافها وهي جزائر قر وجزيرة الاتحاد أو برون
لفرنسا

جزائر اميرنت ودرديغيز. وسيشيل. والدبرا. وجزيرتا زنبار وبمبا.
وجزيرة سقطري. وكلها لانجلترا واشتهر زنبار بتصدير القطن وما اشبهه
وجزيرة موريس المعروفة بخصبها وجودة هواؤها تشتهر بتصدير السكر
وكلها بالمحيط الهندي

منظرها الطبيعي — هذه القارة نجد كبير يتألف من رُبي يتلو بعضها
بعضا ويختلف بعضها عن بعض في الارتفاع بالتدرج من الشاطيء الى الجهات
الداخلية. ويحيط بهذا النجد السلاسل الجبلية التي تفصله من السواحل البحرية
الضيقة المنخفضة التي لا يزيد عرضها على ٣٠٠ ميل
جبالها — تمتد كلها تقريبا. وازية للشواطئ ومن اشهرها :

(١) جبال أطلس على ساحل البحر المتوسط وأعلي جهاتها في بلاد
مراكش ثم تأخذ في الانخفاض حتى تكون في بلاد طرابلس سلسلة من التلال
(٢) جبال كينغ (٣) جبال كمرون ، على ساحل خليج غانه (٤) جبال
الشاطيء الغربي وتمتد في غانه السفلى متقطعة حتى بلاد الرأس (٥) جبال
دراكنبرغ بالجنوب الشرقي للقارة (٦) جبال النجد الشرقي الافريقي وبه
جبال كينيا وكليمانجارو وروينزورى (٢٠٠٠٠ ق) وهى أعلى أعلام الجبال في
هذه القاره (٧) جبال الحبشة وتمتد في النجد الحبشى وتتصل بسلسلة جبال
البحر الاحمر حتى تصل الى بلاد مصر مسماة باسماء مختلفه ، ومن ذلك جبل

عتاقة بالقرب من السويس بمصر (٨) سلسلة في الصحراء الكبرى تعرف
باسم تيبستي

﴿ صحاريها ﴾

الصحراء الكبرى — وتشغل القسم الشمالي من القارة تقريبا بين المحيط
الاطلسي والبحر الاحمر شرقا وغربا وبين جبال أطلس وتخوم السودان شمالا
وجنوبا ومساحتها نحو ٢٦٧٠.٠٦٠.٠٠ ميل وبها عدة واحات منها ادرار غربا،
والصحراء مجدبة كما سلف الا ما فيها من الواحات
صحراء كاهاري — وهي جنوبي القارة وقد تخضر بعض جهاتها بالكلأ
والمرعى الجيدة ولكن ذلك فقط في فصل الامطار وبعد ذلك تجف فلا يبقى
فيها الا ما تذرره الرياح من الرمال

﴿ الأنهار ﴾

انهار افريقية التي تنحدر من جبالها الشاطئية الي المحيطات قصيرة جدا
سريعة التيار لا أهمية لها في الملاحة
أما أنهارها التي تتبع من جهاتها الوسطى فانها وان كانت طويلة والتيار
فها ليس سريعا جدا ، قليلة الأهمية في الملاحة لما يعترضها من الشلالات
الكثيرة الوعرة العالیه
ومن أشهر أنهارها :
نهر النيل — وينبع من بحيرات عديدة في الاقاليم الاستوائية وله دلتا
واسعة ويصب في البحر المتوسط

نهر النيجر — وينبع من هضاب كنف ويصب في خليج غانه وله دلتا
رديئة المناخ بين خليجي بنين وبيفره

نهر الكنفو — وينبع من النجد الافريقي الشرقي ويصب في المحيط
الاطلسي من مصب واحد واسع

نهر زمبوزه — وينبع من جبال النجد الجنوبي ويصب في المحيط الهندي
وله دلتا رديئة المناخ أيضا

وما عدا ذلك من أنهار افريقيه : نهر أورنج ببلاد الرأس وينبع من
دراكنبرغ ويصب في المحيط الاطلسي ونهر اسنغال وغمبيا ببلاد سنغمبيا
ويصبان في المحيط الاطلسي. ونهر شاف ببلاد الجزائر ويصب في البحر المتوسط

﴿ هذا ﴾

وطول النيل ٤٠٠٠ ميل وهو أهم أنهار الدنيا وله ذكر مجيد في التاريخ
القديم والحديث ويروى نحو ١٢٠٠٠٠٠ ميل

وطول الكنفو ٣٠٠٠ ميل وهو من أعظم أنهار الدنيا في مساحة حوضه
وانساعه وكمية الماء التي يصبها في المحيط ويروى نحو ١٦٣٠٠٠٠٠ ميل

وطول النيجر ٢٣٠٠ ميل وهو اعظم أنهار السودان والطريق التجاري
الوحيد في بلاد السودان الغربي وغانه

وطول زمبوزه ٢٠٠٠ ميل وهو اهم أنهار افريقيه التي تصب في المحيط
الهندي وبه شلال غريب المنظر يسمى شلال فكتوريا

﴿ البحيرات ﴾

(١) فكتوريا -- أكبر بحيرات الدنيا القديمة العذبة ، البرت ، البرت ، ادورد ، ثم دمبعة ببلاد الحبشة وكلها تمد النيل

(٢) تنجانيقه — ومويروونجويلو ، وتمد الكنفو ، والاولى اطول البحيرات العذبة في العالم

(٣) نياسا — وتمد نهر زيمبيزه

(٤) شاد ببلاد السودان وهي الآن عذبة وتزيد ايام الامطار فتكون نحو خمسة امثالها ايام الجفاف ولا يخرج منها نهر بل يصب فيها عدد من النهرات من اهمها نهر شارى . ثم بحيرة رودلف بافريقية الانجليزية الشرقية

حالة الهواء — افريقية على جانبي خط الاستواء شمالا وجنوبا ويقطعها مدارا السرطان والجدى . فأكثر افاليها في المنطقة الحارة من الارض . على انه ليس في جهاتها الداخلية بحار تساعد على تطيف الجو ولذا كانت اشد قارات الارض حرا ، وتمتاز شواطئها في المنطقة الحارة برداءة هوائها لكثرة الرطوبة مع شدة الحر اما الجهات الشمالية جهات شواطئ البحر المتوسط والشواطئ الجنوبية فكلها معتدلة الجو لوقوعها في المنطقة المعتدلة . وكذلك التجمد الداخلية لارتفاعها

الامطار — والامطار في جهاتها الاستوائية دائمة وتغزر في فصلي الربيع والخريف . وفي بلاد الحبشة وما وازاها تغزر الامطار صيفا ولا تنكاد تسقط شتاء . وفي الجهات الجنوبية من القارة على عكس ذلك فتسقط امطارها في

فصل الشتاء عندنا ولا تكاد تسقط في فصل الصيف وذلك تابع لاتجاه الرياح الموسمية في المحيط الهندي وهي دورية كما سلف

﴿ الحاصلات ﴾

(١) النبات :

تختص اقاليم البحر المتوسط بالكروم والتين والزيتون ، وتعرف واحات الصحراء بنخيل البطح واشجار الطرفاء وتكثر في بلاد السودان اشجار الصمغ واللك (الكاوتش) والنخيل الزيتي والحبوب المختلفة ، ويمتاز وادي النيل بالقطن وقصب السكر وانواع الحبوب

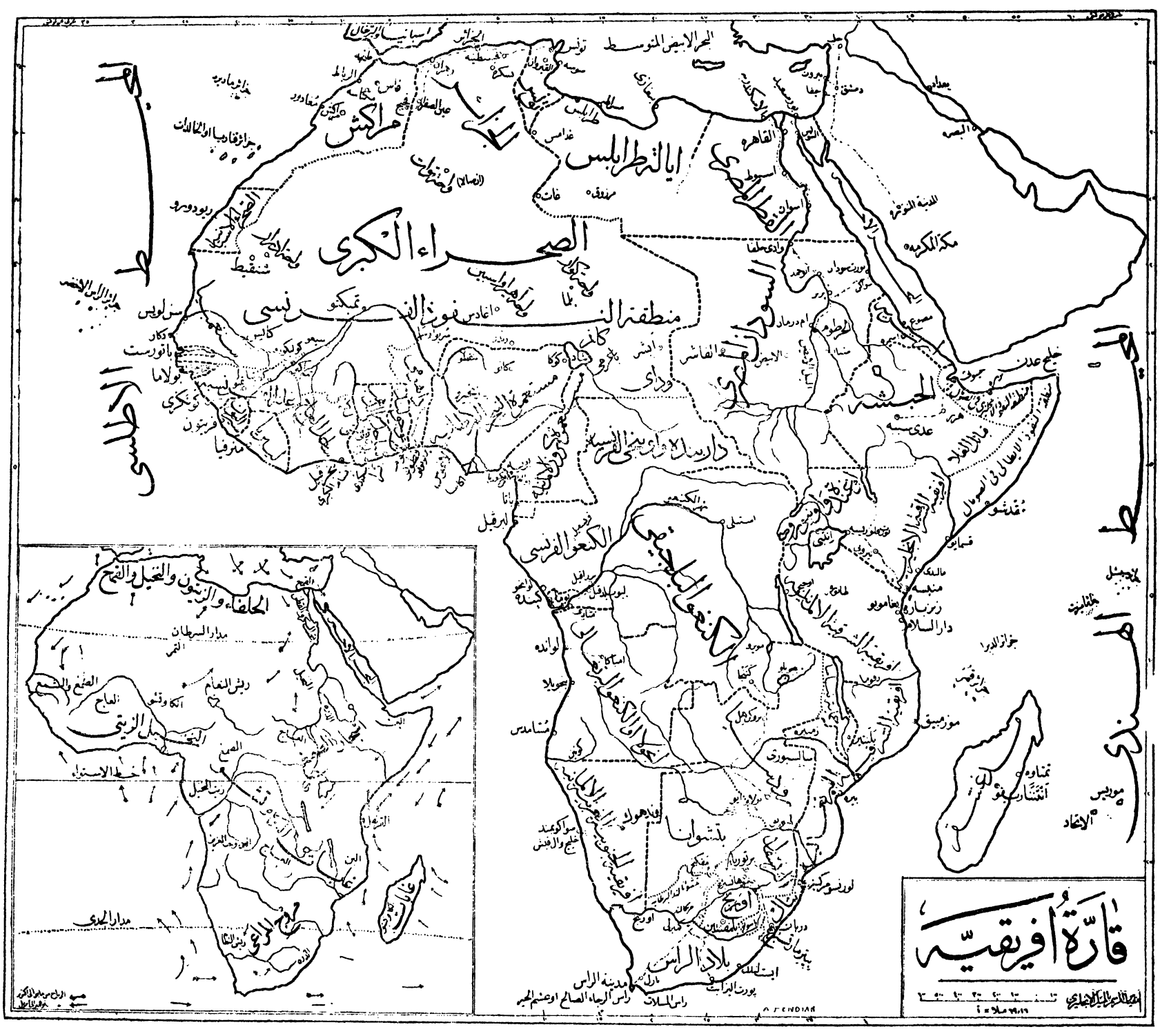
وتمتاز افريقية الوسطى غربا بغابات الابنوس واللك والتميك والبواب (اعظم اشجار المملكة النباتية) والحشائش المختلفة ، وشرقا بالذرة البلدية والبن على ما فيها من اشجار اخشاب العمارات

وتختص الجهات الجنوبية بالحبوب والكروم والفواكه والتبغ

(٢) الحيوان —

الجمال في الصحراء الكبرى . وتكاد تكون الجهات الاستوائية من اواسط افريقية . موطن لانواع القرود والحيوانات الوحشية من الاسد والفيث و فرس الهند والكركدن والحمر الوحشية والنر والزراف والارام وفي صحاريها يسكن الغمام . وفي انهارها التماسيح . وعلى سواحل غانه والجهات الجنوبية الافاعي الخبيثة ومن حشرات الضارة النمل الابيض والجراد

اما الحيوانات الاهلية والطيور فكثيرة بجميع جهاتها ومنها البقر والغنم والمعز والنخيل والحمير والجواميس ثم النسر وغيره من الطيور الجارحة



قارة افريقية
 ١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠ ٥٠٠
 ميل
 ١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠ ٥٠٠
 ميل

البحر الابيض المتوسط
 البحر الاحمر
 المحيط الهندي
 المحيط الاطلسي

الصحراء الكبرى
 ايا الجزائر
 ايا ليبيا
 ايا مصر

قارة افريقية

مدينة الراس
 رأس الرجاء الصالح
 رأس الرجاء



(٣) المعادن —

(١) الفحم في مستعمرات الرأس وننال واورنج والترنسفال وحوض
 مهر زمبزة (ب) الحديد في أكثر جهات القارة الاستوائية وجبال اطلس
 ويستخرج فقط في بلاد الجزائر (ج) النحاس في مستعمرة الرأس ودارفور
 واقليم جبال اطلس (د) الماس في جهات كبرى من اعمال بلاد الرأس (هـ)
 الذهب في جهات شتى من القارة خصوصا بلاد السودان . واغنى مناجمه في
 الترنسفال و جهات افريقية الجنوبية والجنوبية الشرقية وفي جهات ساحل
 الذهب وبلاد الحبشه (و) الملح في اقاليم الصحراء وشواطئ البحر المتوسط
 سكانها --- افريقية مهد الجنس الاسود الذي يمتاز بسواد البشرة وتجمع
 الشعر وغلظ السميتين وجود القرنيحه والطيش

هذا وعدد سكانها عموما نحو ١٧٠ مليوناً اكثرهم من ذلك الجنس . وسكان
 القسم الشمالى منها من الجنس الابيض بين عرب وبربر وقبط واحباش ، والقبط
 نصارى مصر ، والاحباش سكان الحبشه . وما عدا ذلك سود افريقيون من
 الباتو والكفرة في مستعمرة الرأس وغيرها . والهوتانتو والنوشمان في
 الجنوب الغربى ، والملايو في مدغشقر

واللغات بين السودرطانات لا عدد لها . ودانتهم وثنية منحطه . وقد
 انتشر فيهم الدين الاسلامى بلا داع اليه الا هدى الله ، وبين البيض اللغة
 العربية والديانة الاسلامية الفراء ، الا في بلاد الحبشة فالمسيحية
 واكثر الاوربيين في هذه القارة من الانجليز والهولنديين جنوبا ، ومن

الفرنسيين والايطالين شمالا

اقسامها السياسية --- تكاد تكون افريقيه مستعمرة للدول الاوربية
وايس فيها من الاقسام المستقلة الامبراطورية الحبشة - ومملكة مراکش -
وجهورية ليبريا

وما عدا ذلك خاضع لدول اوربا اما باسم مستعمرة واما باسم بلاد تحت
الحماية واما باسم بلاد لا يصح الا لدولة بخصوصها حق فتحها واستعمارها
حسب الاتفاقات الدولية

واعلم ان المستعمرة في الاصطلاح اقليم يسكنه مهاجرو مملكة من
الممالك صاحبة الفتح. وابست المستعمرات الافريقية مستعمرات بهذا المعنى،
اذ ان سكانها غالباً من اهلها كما في بلاد الهند، والتنظيم والتشريع للموظفين
من قبل الدول الفاتحة لها، أما البلاد التي تحت الحماية فحكاهما من اهلها، وهم
الذين يديهم زمام التشريع والتنفيذ تحت حماية دولة من الدول، كما مارة تونس،
والاراضي الداخلة ضمن النفوذ اقليم وقع الاتفاق بين الدول العظمى الاوربية
على أن تكون احدها صاحبة الحق في فتحها أو السيادة عليها من أى طريق
كان، كما لفرنسا مثلاً في جهات الصحراء الكبرى ووداي والسودان الغربي
على ما سيبي.

والبك بيان اقسامها السياسية اجمالاً

البلاد المستقلة (١) امبراطورية الحبشة - (٢) مملكة مراکش - (٣)

جمهورية ليبريا

البلاد التي تحت سيادة إنجلترا

(١) شرقاً (١) زنبار (٢) أفريقية الشرقية الإنجليزية (٣) اوغند و ما يتبعها (٤) الصومال الإنجليزية

(ب) غرباً (٥) غمبيا (٦) سيراليون (٧) ساحل الذهب واشنطن (٨) لاغوس ونيجريا

(ج) جنوباً (٩) بلاد الراس (١٠) تال (١١) اورنج (١٢) الترنسفال (١٣) بتشوانا (١٤) رودسيا (١٥) نياسا (١٦) السودان المصري بالاشتراك مع مصر

البلاد التي تحت سيادة فرنسا

(١) بلاد تونس (٢) الجزائر (٣) اقاليم الصحراء الكبرى (٤) السودان الفرنسي وسنمبيا (٥) غانه الفرنسية (٦) ساحل العاج (٧) داهومي (٨) الكنتو الفرنسي واوونجى (٩) خليج أبنج (١٠) مدغشقر

البلاد التي تحت سيادة ألمانيا

(١) كرون (٢) توجو (٣) أفريقية الجنوبية الغربية الألمانية (٤) أفريقية الشرقية الألمانية

البلاد التي تحت سيادة البرتغال

(١) غانه البرتغالية وجزائر بساغو (٢) كيندا (٣) أنجولا (٤) أفريقية الشرقية البرتغالية

البلاد التي سيادة إسبانيا

(١) ريودورو (٢) كورسكو

البلاد التي تحت سيادة الدولة العثمانية

(١) ولاية طرابلس بما في ذلك أقليم فزان وبرقه (٢) مصر ولاحقاًها

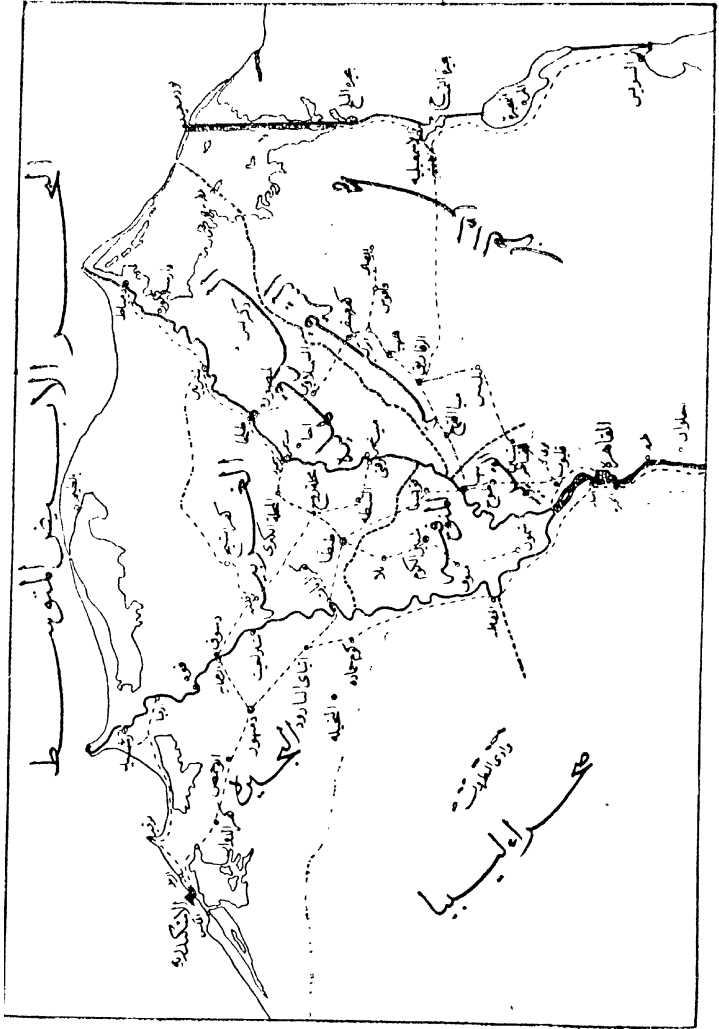
وان كانت مستعملة استقلالاً داخلياً

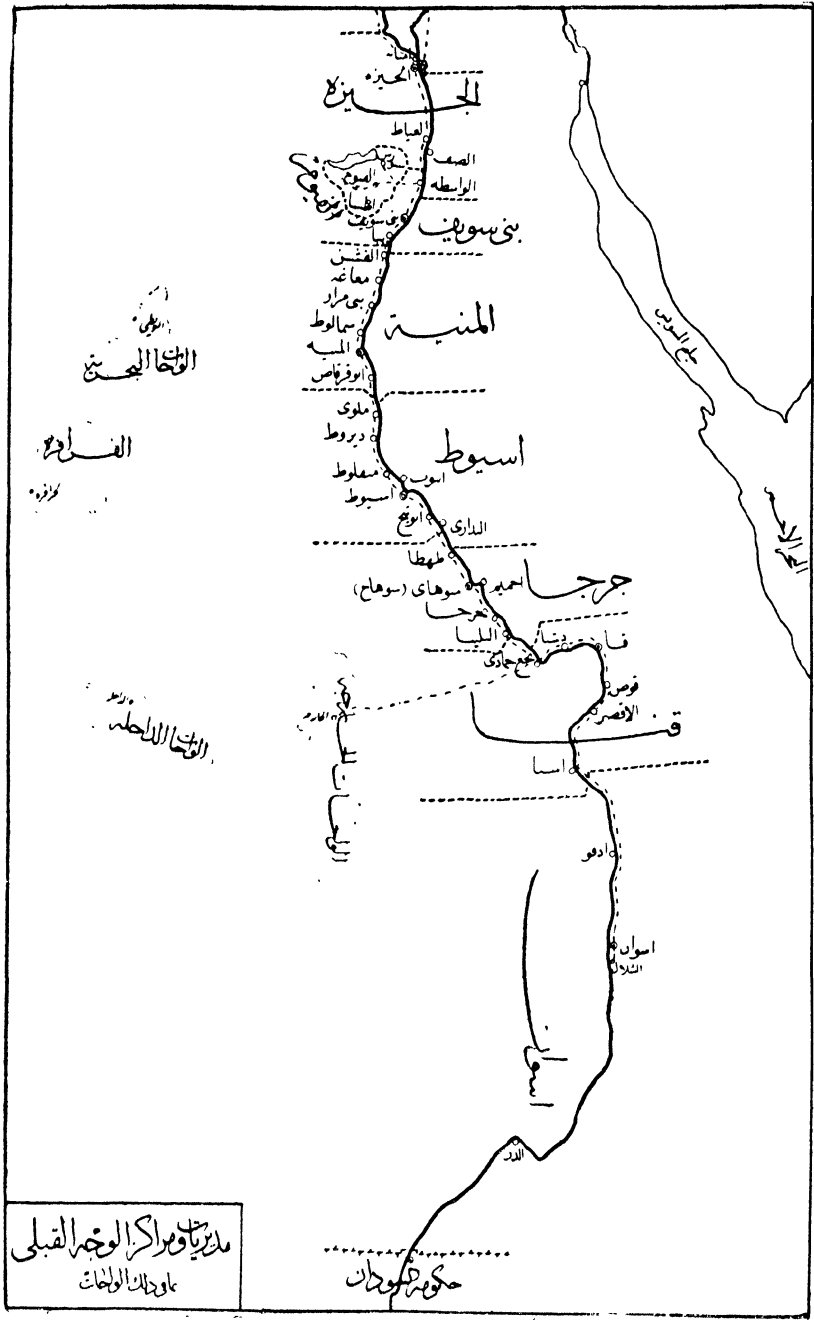
البلاد التي تحت سيادة بلجيتا

الكنغر البلجيتي المعروفة قديماً بالكافو الحره:

البلاد التي تحت سيادة ايطاليا

(١) مستعمرة اترية (٢) السومال الايطالي





الواحة العتيق

الوادى

الواحة اللاطية

مركزها وبراكين الوجه القبلي
بأورمان الواحات

حكومة كوكردان

﴿ البلاد التي تحت سيادة الدولة العلية في افريقيه ﴾

مصر

بلادنا المحروسة قسم من املاك الدولة العثمانية ، ولكنها مستقلة في امورها الداخلية سواء كانت تشريعية او تنفيذية او قضائية تحت رعاية مولانا عزيز مصر الخديو المعظم عباس حلمي باشا الثاني . ويساعدة مجلس النظار المؤلف الآن من ناظر النظار والداخلية . وناظر المعارف العمومية . وناظر المالية . وناظر الحقانية . وناظر الاشغال العمومية والحربية . وناظر الخارجية وتنقسم البلاد اداريا الى مديريات ومحافظات وتنقسم كل مديرية الى عدة مراكز . وكل مركز الى عدة بلاد . وكل محافظة تنقسم الى اقسام . ومحافظات مصر هي : محافظة القاهرة . محافظة الاسكندرية . محافظة السويس . محافظة عموم القنال . محافظة دهباط . واما المديريات فعددها ١٤ مديرية . ثمان في الوجه القبلي . وست في الوجه البحري

مديريات الوجه البحري هي : البحيرة ومقرها دهبور . والفريية ومقرها طنطا . والدقهية ومقرها المنصورة . والشرقية ومقرها الزقازيق . والمنوفية ومقرها شبين الكوم . والقليوبية ومقرها بنها ومديريات الوجه القبلي هي : الجيزة ومقرها الجيزة . الفيوم ومقرها مدينة الفيوم . وبنى سويف ومقرها بنى سويف . والمنيا ومقرها المنية . وقنا . والواحات البحرية والفرافره . واسيوط ومقرها اسيوط ويتبعها الواحات

الداخلة والخارجة . وجرجا ومقرها سوهاج . وتنا ومقرها قنا . واسوان
ومقرها اسوان

وفي سنة ١٨٨٣ تألفت هيئة نيابية في البلاد ونأست الجمعية العمومية
ومجلس شورى القوانين . ومجالس المديرية

مساحتها وسكانها --- ومساحة البلاد نحو ٤٠٠٠٠٠ ميل انجائزى . وفي
ذلك الصحارى المحيطة بوادى النيل . اما الاراضى الزراعيه فى مصر فنحو ١١
من مساحة البلاد كلها . ويؤخذ من تقويم مصلحة المساحة المصرية الصادر سنة
١٩١١ ان مساحة المديرية المصرية (بعد استثناء الواحات وجهات مربوط
ومرسى مطروح) ٧٤٦٨٦٣٨ من الافدنة المصرية

وسكان البلاد حسب احصاء الحكومة سنة ١٩٠٧ : ١١٢٨١٧٣٥٩ كلهم
من الجنس الابيض . لغتهم العربية غالبا . وديانتهم الاسلاميه . اما الديانة المسيحية
فهى خاصة بالقبط من اهل مصر وكذلك بالاجناس الاوربيه التى اتخذت
مصر وطنا . واكثرهم الانجائز والفرنسيون والروم والايطاليون والنمسيون
والالمانيون والروسيون والسويسريون والبلجىقيون والهولانديون والاسبانيون
وعددهم جميعا ١٩٠٦٣

هواؤها وما تنبتة ارضها --- مصر معتدلة الهواء صيفا وشتاء لوقوعها
تمامها تقريبا فى المنطقة المعتدلة . ويزيدها اعتدالا نسيم البحر المتوسط الذى
يهب عليها فى نحو ثمانية اشهر من السنة . ولقربها كثيرا من المنطقة الحارة
كانت ارضها صالحة لنمو كثير من النبات على اختلاف انواعه والوانه . ومن
ذلك : القمح والشعير والذرة بنوعها والارز والفول والعدس والحمص والحبلة

والجلبان والبرسيم والقرطم والسكتان والسهم والبقول السوداني . ثم القطن وقصب السكر والنيل والحناء والبصل . ثم انواع الفاكهة من التين والعبقرو والحوخ والمشمش والكمثرى والبرتقال والليمون والزيتون . ثم انواع الخضضر من الكرنب والقلقاس والملوخية ... الخ ثم الحيار والبطيخ والشمام وغير ذلك الحيوانات — واكثر حيواناتها اهلية ومن ذلك : الجاموس والبقرة والضأن والمعز والجلبل والابل والحمر . ومن ظهورها المنزليه : الدجاج والاوز والحمام وغير ذلك

المعادن — من اخص المعادن المصرية الملح والفوسفات والصوداء واحجار البناء على اختلاف انواعها والوانها كالحجر الجيري والجرانيت والرخام الابيض والاحمر والملون بالوان شتى . وفي الصحراء الشرقية (صحراء العرب) مناجم قديمة وحديثة للذهب والنحاس والحديد والاحجار الكريمة كالزمرد . وقد عثر حديثا على البترول في جبل الزيت . وسيكون لهذا الاخير شأن كبير في الصناعة المصرية

المصنوعات — من اشهر المصنوعات المصرية : حليج القطن . وعصر الزيت والمنسوجات القطنية والحريه . والحصر . والفلك . وعمل الصابون والسجاير وغير ذلك كعصر القصب وتكرير السكر وضرب الارز . ودبغ الجلود وعمل الاحذية والصباعة والنجارة والصباعة والحياكة وقطع الاحجار وعمل الجير والآجر

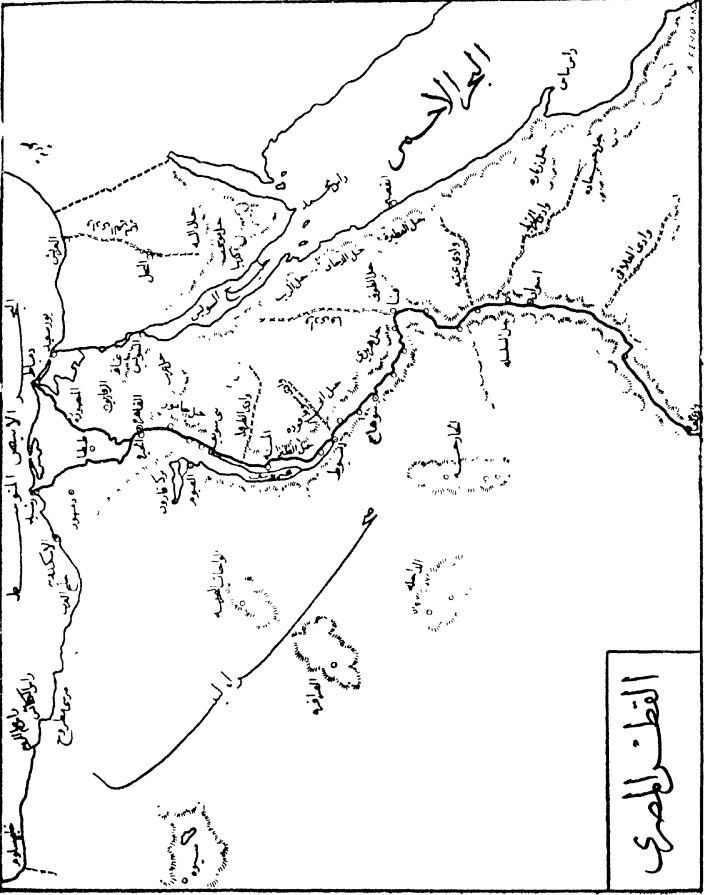
التجارة — وتجبر مصر مع اكثر ممالك الارض واشهرها وخصوصا ممالك اوربا وما جاور مصر من آسيا وافريقيه . وتصدر المحصولات الزراعيه

من القطن والبذر والبقول والسكر والبصل والارز والصبغ العربي والسجائر والبيض . ويرد الى مصر المصنوعات المختلفة كالمنسوجات القطنية وغيرها والورق والمصنوعات المعدنية كالآنية والآلات البخارية. ثم الفحم والمعادن والاشخاب. ثم الحيوانات والمحصولات الحيوانية وغيرها

طرق المواصلات — تجرى السفن الشراعية بالتجارة في نهر النيل والجداول المتفرعة منه في الوجهين البحرى والقبلى من البلاد . وتمتد السكك الحديدية فتربط اهم مدن البلاد بعضها ببعض . وقد أنشأت الحكومه طرقا زراعية كثيرة لنقل البضائع بالعربات وغيرها من جهة الى اخرى ثم أنشأت مصلحة البريد (البوسطه) والتلغرافات (الاسلاك البرقية) والتليفونات (المسرات) فاصبحت المواصلات سهلة جدا

اهم مدن البلاد الناهرة . على الضفة اليمنى من نهر النيل . وهى حاضرة القطر واشهر مدنه، ومن اشهر واهم مدن الدنيا . بها كثير من الآثار القديمة والمساجد الناخرة والمدارس . وقد اتصلت بضواحيها من بولاق ومصر العتيقه وشبرا والجزيرة وحلوان ومصر الجديدة والمطرية والزيتون فاصبحت بضواحيها تضاهي اكبر مدن الدنيا على جودة مبانيها وانتظام طرقها الاسكندرية -- وهى الحاضرة الثانية للبلاد. واشهر ثغور البحر المتوسط ومن اكبرها تجارة ، واقعة على اسان رملى . ومنها تصدر اكثر الصادرات المصرية واليه ترد اكثر وارداتها

بور سعيد — السويس — ميناوان مهمتان اولاهما على مدخل قناة السويس فى البحر المتوسط . والثانية على مدخله فى البحر الاحمر



القطر للمصري

طنطا — أشهر مدن الوجه البحري ، واقعة بين فرعى النيل على ترعة القاصد . ومنها تخرج عدة طرق حديدية فتربطها بأكثر مدن القطر المهمة . وهي مقر مديرية الغربية أهم مديريات القطار . وبها يقام في كل عام مولد للسيد احمد البدوي فتكون سوقاً كبيراً يهرع اليه سكان جهات القطر للتسوق

اسيوط — أشهر مدن الوجه القبلي ، واقعة على الضفة اليسرى لنهر النيل وبها يمر الطريق الحديدي الذي يربطها بالقاهرة واسوان وغيرها . وهي مقر المديرية المضافة اليها إحدى المديريات المعتبرة من الدرجة الاولى في القطر . والى الشمال منها بقيل انشأت قنطرة حجاز على النيل . ومصنوعات شتى . ومن اخص ذلك الادوات الخشبية المتخذة من الابنوس وغيره والمحلاة بالعاج والصدف

سوان -- من أشهر مدن الوجه القبلي . وهي مقر المديرية المضافة اليها والى الجنوب منها بقيل الشلال الاول . وعلى صحوره بنى سد الخزان المعتبر من اعمال العصر الحاضر

التعليم في مصر — التعليم عندنا في مبدأ نهضته . وينسب منواله الحالى بانه سائر في طريق النجاح . وينبى بأنه سيعود الى مصر مجدها العلمى القديم لاهتمام الامة بنشره في اطراف القطر بكل ما يمكن من الوسائل . وقد اخذت مجالس المديريات على عاتقها ترقية التلم الاولى . وفي كل يرم تظهر اعمالها مكللة بالنجاح

وللحكومة سبع مدارس عالية وهى : الحقوق . والطب . والهندسة والمعلمين الخديوية . والمعلمين الناصرية . والزراعة .

وعشر مدارس خصوصية وهي : الفنون والصنائع . والمعلمين الخديوية الابتدائية . والمعلمات السنية . ومعلمات الكتاتيب . ثم مدارس معلمى الكتاتيب وهي : عبد العزيز . وقلوب . والزقازيق . والمنصورة . والقيوم . ثم مدرسة التدبير المنزلى .

وخمس مدارس ثانوية وهي : الخديوية . والتوفيقية . والسعيدية (بالقاهرة) ورأس التين . والعباسية (بالاسكندرية)

وثلاث معامل (ورش) للصناعة وهي : ورشة بولاق . وورشة اسيوط . وورشة المنصورة

واثنتان وثلاثون مدرسة ابتدائية للذكور . منها احدى عشرة بالقاهرة . والباقي باجم مدن الوجهين القبلى والبحرى .

ومدرستان ابتدائيتان للإناث وهما : عباس . والسنية

وستفتح الحكومة عن قريب مدرسة للتجارة ومدرسة ابتدائية للزراعة هذا عدا الكتاتيب التابعة لانتظار المعارف

والكتاتيب الخاضعة لانتاشها (كتاتيب الاعانه)

وعدا المعاهد العلمية كالجامع الازهر المبارك ومعاهد الاسكندرية وطنطا ودسوق ومدرسة القضاء الشرعى

وعدا المدارس الاهلية

الآثار المصرية — بالقطر المصرى من آثار الفراعنة القدماء آثار كثيرة

لا تزال الى عصرنا الحاضر موضع اعجاب العالم بأسره ولذا يقصدها السياح من كل جانب للاطلاع عليها ومعرفة شيء من اسرار صناعاتها التي لا تباري

ومن ذلك الاهرام. وهي مبان ضخمة عالية منها ثلاث بالقرب من الجيزة يراها الانسان وهو في كل ضاحية من ضواحي القاهرة ويمكن الوصول اليها بالترام من العتبة الخضراء. ثم ابو الهول وهو تمثال كبير له رأس انسان وجسم اسد. طوله ٩٠ قدما وارتفاعه ٧٤ قدما. ثم قبور منف ومغاير بنى حسن وقصور الكرنك وهي كلها وهيكل الاقصر وغير ذلك مما لا تكاد تخلو منه مدينة من المدن الواقعة على ضفتي النيل في الوجه القبلي

السودان المسمى

يطلق هذا الاسم قديما على البلاد الواقعة في حوض النيل جنوبي مصر وقد اصبح بعد القضاء على الدراوش ودولة المهدي ملكا مشتركا بين الحكومتين المصرية والانجليزية بمقتضى وفاق عتد بينهما في ١٩ يناير سنة ١٨٩٩. وهو يمتد جنوبا الى اوغنده. وشرقا الى الحبشة وارتره والبحر الاحمر. وغربا الى منطقة النفوذ الفرنسي في السودان.

المساحة والسكان — ومساحة البلاد نحو مليون من الاميال الانجليزية المربعة. وسكانها عددهم غير معروف بالضبط لفرقهم في بواديهم ونفورهم من الفاتحين. ويقدرون الآن بنحو ثلاثة ملايين ونصف ويقال انهم قبل ثورات السودان كانوا يبلغون اكثر من عشرة ملايين. وهم في الشمال من قبائل العرب ومنها: البشارة. والبقارة. والهندوة. والعبادة. والشاكرية والحسنة اما في الجنوب فمن قبائل الزنج ومنها الدنك والنوير والشلك والنيام

هواء البلاد ونباتها -- وهواء البلاد حار عموماً . جاف شمالاً . رطب أيام المطر جنوباً . والامطار في جهاته العليا دائماً . وفي تخوم الحبشة دورية . ومن اخص نبات البلاد : الذرة . والقول . والسهم . والبصل . والتمر . والقمح والشعير . والقطن . ثم الصمغ والليف والاختشاب كالابنوس . والكاونشو (المطاط)

حيوانها -- ومن حيوانها : الابل والخيول والحمير والضأن والمعز والبقر ثم الفيل والتمساح والخرتيت والاسد والنهد والزراف والنعام ثم الغزلان وانواع القرده

معادنها . ومن معادنها : الذهب والنحاس واخديد والفحم وغير ذلك الادارة فيها -- يحكم البلاد حاكم انجائزى وقد قسمت البلاد اداريا الى المديرية الآتية

الخرطوم ومقرها بهذا الاسم . وبربر ومقرها الدامر . ودنقله ومقرها مروي . وحلقا ومقرها بهذا الاسم . والبحر الاحمر ومقرها بورت سودان . والنيل الابيض ومقرها الدويم . والبيلى الازرق ومقرها ود مدني . وسنار ومقرها سنجا . وكسلا ومقرها بهذا الاسم . واعالى النيل ومقرها كندك . وبحر الغزال ومقرها واو . وكردفان ومقرها الايض . ومنجلا ومقرها بهذا الاسم . وقد احييت مقاطعة البلاد على ادارة هذه المديرية الاخيرة حتى ينتظم امرها لان الحكومة تولتها حديثا

اما دارفور -- فسلطنة مستقلة يدفع سلطانها خراجا سنويا للحكومة

اهم مدن البلاد - الخرطوم. وهي حاضرة البلاد وبها يقيم الحاكم العام. واقعة عند ملتقى النيل الابيض بالازرق وبها كلية غردون. وسوق تجارى كبير. اسست في عهد محمد على باشا. والى الغرب منها جزيرة توتى المعروفة بالخصب والزراعة.

بورت سودان - سواكن - اشهر ثنور البلاد على البحر الاحمر وقد اتصلتا بطريق حديدى مع الخرطوم وحلقنا وغيرهما. ومنهما تصدر اكثر صادرات البلاد التى من بينها الصمغ والقطن والمؤاؤ والسنا المكي حلقا - اول مدن السودان المصرى من جهة الشمال. ومنها يصدر الى

مصر الصمغ والعاج وريش النعام والبلح والقمح والذرة والسمن
التعليم - والنعام فى البلاد يتقدم ببطء لعدم رغبة الاهالى فيه. ولكن الحكومة تسعى فى توجيه انظارهم اليه وذلك بفتح المدارس ودور العلم فى جهاتها الآهلة بالسكان. وبالسودان الآن عدد من مدارس الذكور ومدرسة للبنات وبكالية غردون قسم للقضاء الشرعى. وسيفتح فيها قسم جديد لتعليم الثانوى

آيالة طرابلس

﴿ وسنجق او متصرفية بنغازى ﴾

طرابلس هى القسم الشرقى من ممالك البربر . بين مصر وتونس وهى آيالة عثمانية يحكمها والى من موظفى الدولة العلية العثمانية . وتنقسم اداريا الى اربعة سناجق وهى : سنجق طرابلس الغرب وبه تسعة قضاات وسنجق الخمس وبه خمسة قضاات . وسنجق الجبل الغربى وبه اربعة قضاات . وسنجق فزان وبه اربعة قضاات ايضا

اما سنجق بنغازى فبه خمسة قضاات

وهواء البلاد معتدل على الشواطىء والخصيب منها فى هذه الجهات وفى واحاتها المهمة . ومن اشهر حاصلاتها عامة . الخلفاء والملح والزيتون والتمر والزعفران . ثم انواع الحبوب والبرتمال والليمون

وتعرف سواحدها بالاسفنج والمرجان . والخيلى فى طرابلس وانواع الماشية كثيرة خصوصا الضأن والمعز والابل

وسكان البلاد نحو مليون ونصف . ديانتهم الاسلامية ولتتهم العربية على ما فيها من التحريف . والتعليم بينهم يدرس فى المساجد كما فى الازهر الشريف ومن اشهر مدن البلاد .

طرابلس . (معنى هذه الكلمة ثلاثة المدن) وهى حاضرة الولاية وبها دار الوالى . واقعة على البحر المتوسط . وقد اصبحت تجارتها مهمة جدا لتحول قوافل الصحراء والسردان اليها . ولذلك كان من اهم صادراتها ريش

النعام والعاج والماشية والحلفاء والاسفنج والزعفران والنمر وغير ذلك
ومن ثغورها ايضا . بنغازى ودرنة فى قسم برقة . ومن مدنها الداخلية
مرزوق فى قسم فزان . وغريان فى قسم طرابلس . ومن واحاتها الشهيرة :
غدامس وتعرف بالبرتقال والليمون . ثم غات وغيرها
هذا وحدود الولاية جنوبا لم تعين بعد وكذلك شرقا اى بينها وبين مصر

﴿ البورد المستقر فى أفريقيا ﴾

(١) بلاد الحبشة

امبراطورية قديمة العهد يلقب العرب امبراطورها النجاشى . وتنقسم
الى عدة ممالك . يدين ملوكها بالطاعة له . وهى فى الاحواض العليا للنيل
الازرق وعطبرة وخور الجاش وخور برکه ، وتمتد جنوبا الى نهر سوبات
(سبىط) وبحيرة رودلف وافريقية الشرقية الانجليزية وشرقا الى ارتريه وسواحل
السومال الفرنسى والانجليزى . ويدخل فى ذلك مملكة هرر التى كانت تابعة
لمصر وحاضرتها باسمها

وهواء الحبشة صحى جميل مع وقوعها فى قلب المنطقة الحارة لارتفاعها
وتسمى سويسرة الافريقية . وامطارها دورية غزيرة ، خصوصا من اواسط
يونيه الى اواخر سبتمبر ، ومن اخص حاصلاتها : الحبوب والبن والقطن
والفواكه ، ثم الملح والذهب

وحاضرة الحبشة عدى سببه (ادیس ابابا) وبها يقيم النجاشى . وليس
للبلاد سواحل بحرية فلامينوات لها . ومن اشهر مدنها الداخلية : غندار

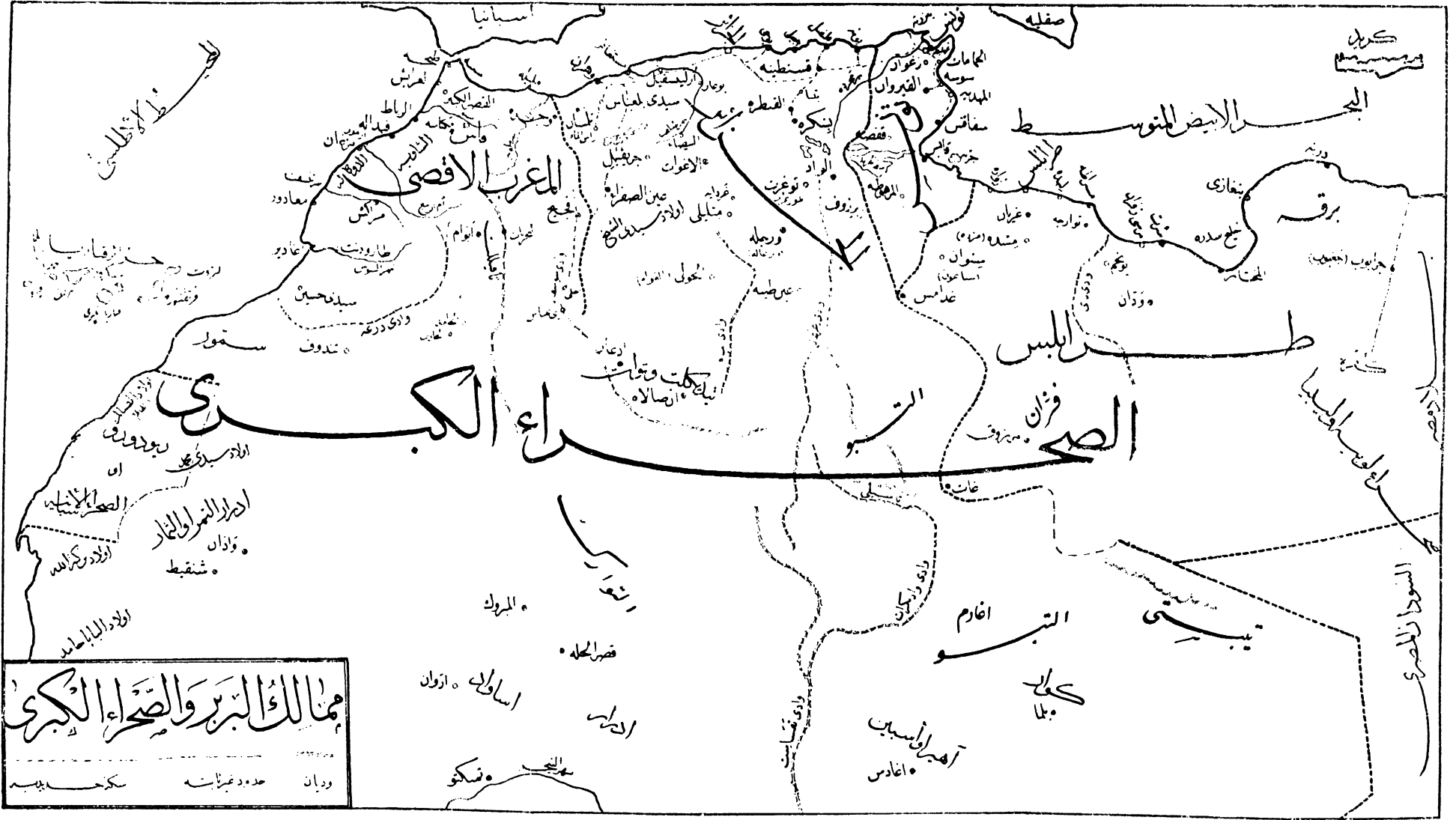
وكانت الحاضرة . ثم انكوبر وهررة ، وقد اتصلت الاخيرة بطريق حديدي مع جيوتى وعماقرب متصل بأديس اباباهذا الطريق ايضا

(١) سلطنة المغرب الاقصى

كثيرا ما سمي مملكة مراکش وان لم تكن هذه التسمية معروفة في البلاد ، وهي غربي الجزائر . وحدودها الجنوبية غير معروفة وفيها اعلى جبال اطلس وهواء البلاد جاف صحى . وارضها خصيبة غربا ، ومن أخص محصولاتها الحبوب كالقمح والشعير والذرة ثم التمر والخلفاء . ثم الفواكه ، ويعنى اهلها بترية الماشية خصوصا الضأن والمعز والابل واخيل . ومادنها وافر و لكنها لا تسخرج ومنها النحاس والحديد والذهب والرصاص

وايس في مراکش طريق حديدي ، واما تنقل المتاجر على اخيل واخير الابل وكانت صادراتها سنة ١٩٠٠ اكثر من ٣٣ مليوناً من الفرنكات و وارداتها نحو ٤١ مليوناً من الفرنكات ايضا في هذه السنة

والبلاد سلطة اسلامية . ياتب سلطانها و افراد أسرته (مولاي فلان) ويتردد في الاقامة بين فاس حاضرة البلاد ومكناسة ومراكش وسلطته على قبائل بلاده تكاد تكون دينية فقط . واشهر شعور البلاد طنجة وبمادور قنصل الدول ونجاتها الداخلية واحة تافيلت ولها اهمية كبرى بالنسبة الى تجارة التمر والعلم في مراکش يدرس في المساجد كما في الازهر . ويقال ان الاسرة الحاكمة في مراکش الآن حلقة من سلسلة تبتدى من سنة ٧٨٨ م



ممالك البر والصحراء الكبرى
 وهران • عدة وعينيات • كمال
 اسافك • ازوان
 المبروك • قصر الحلة
 انبار
 تلمسان • مكناس

(٣) جمهورية ليبيريا

اسسها جماعة من الامريكانيين على سواحل غانه لتحرير العبيد الذين كانت تحتفظهم سفن الاتجار بالرقيق. وهي شرق سيراليون. وهو اؤها اشد حراً منه في جميع اقاليم الارض كلها. ومن بين حاصلاتها: الاخشاب والبن وزيت النخيل والسكر والماج. وحاضرتها منروفيا

﴿ البورد التي تحت قيادة انجليزية في أفريقيا ﴾

(١) ششقا

(١) السودان المصري

وقد سبق الكلام في انه مشترك بين الحكومتين المصرية والانجليزية

(٢) اوغنده واويورو واوسوجا

بلاد جنوبي السودان المصري تحت حماية انجلترا. عالية عموماً. وبها بحيرات النيل وحيادها. هو اؤها اسنواي ردي. فيما انخفض منها. متدل في نجردها. وارضها خصيبة. وادقة جدا تنمو البن. ومن حاصلاتها: الماچ والماشية والجلود والكاوش. وحاضرتها انبي. ومن مدنها منجو وهي الحاضرة الاهية. وبورت فلورنسه. وكلها على بحيرة فيكتوريا

(٣) بلاد السومال الانجليزية

الانجائز ساحل السومال الشمالي المطل على خليج عدن. وتقوم هنالك

لا يكاد يذكر . لان سكانها من قبائل العرب ومنهم الموالي الانجليز ولكن
القوة بيد المخالفين لهم وهم اتباع الملأ الذين هم في حرب مستمرة مع الانجليز
والموالين لهم

ومن حاصلات البلاد : الجلود وريش النعام والماج والصمغ والماشية .
واشهر مدنها : زيلع . بلهار . بربره . والاخيرة حاضرة البلاد . وكانت لمصر

(٤) افرقيمة الشرقية الانجليزية

بلاد تحت حماية انجلترا : تمتد من المحيط الهندي الى اوغنده وبلاد الحبشة
هاؤها حار على السواحل . معتدل في نجدتها العليا . وبها كثير من اناليم
الخصب . ومن حاصلاتها : الجبوب والصمغ والكاوتش . ثم النضآن وكثير
من الماشية ثم الماعج

ومن اشهر مدنها : منبسه . وهي فرضة جيدة على المحيط . وقد تم فتح
الطريق الحديدى بينها وبين اوغنده سنة ١٩٠٣ . وهي ايضا حاضرة البلاد
عامة . ثم نيروبي وهي بالداخل . ثم قسمايو على المحيط

(٥) زنبار

جزيرة بالمحيط بالقرب من الساحل الشرقى تكوّن هي وجزيرة بمبا
الواقعة شمالها حكومة تحت حماية انجلترا ولا تزيد مساحتهما عن ١٠٠٠ م
وسكانهما نحو ٣٠٠٠٠٠ ن . ومن حاصلاتهما البرتقال . والقرنفل (ة ما يوجد
في العالم منه يصدر من هذه الحماية) ، والماج والكاوتش . ثم الارز وقصب
السكر .

وأشهر مدنها . زنبار - وهي أكبر وأهم مدينة تجارية في افريقية الشرقية عامة ومنها تصدر أشهر حاصلات البلاد

(ب) غربا

(١) نغمييا

مستعمرة ضيقة تمتد على ضفتي نهر نغمييا . هوؤها صحي بالنسبة الى افريقية الغربية . ومن حاصلاتها : القطن . وحب العزيز . وزيت النخيل . والكاوتش والارز . ثم الجلود وحاضرتها باتورست على الضفة الجنوبية . من مصب النهر وهي ثغر تجارى مهم

(٢) سيراليون

﴿ كلمة معناها جبل الاسد ﴾

مستعمرة في ساحل غانا العليا . هوؤها استوائى رديء . ومن حاصلاتها : زيت النخيل والحبوب الزيتية وحب العزيز والجلود والكاوتش . ثم الذرة والقطن . ثم السندروس والزنجبيل والبن وأشهر مدنها فريتون (المدينة الحرة) وهي الحاضرة واقعة على مرفأ جيد . وهي ايضا محطة حربية

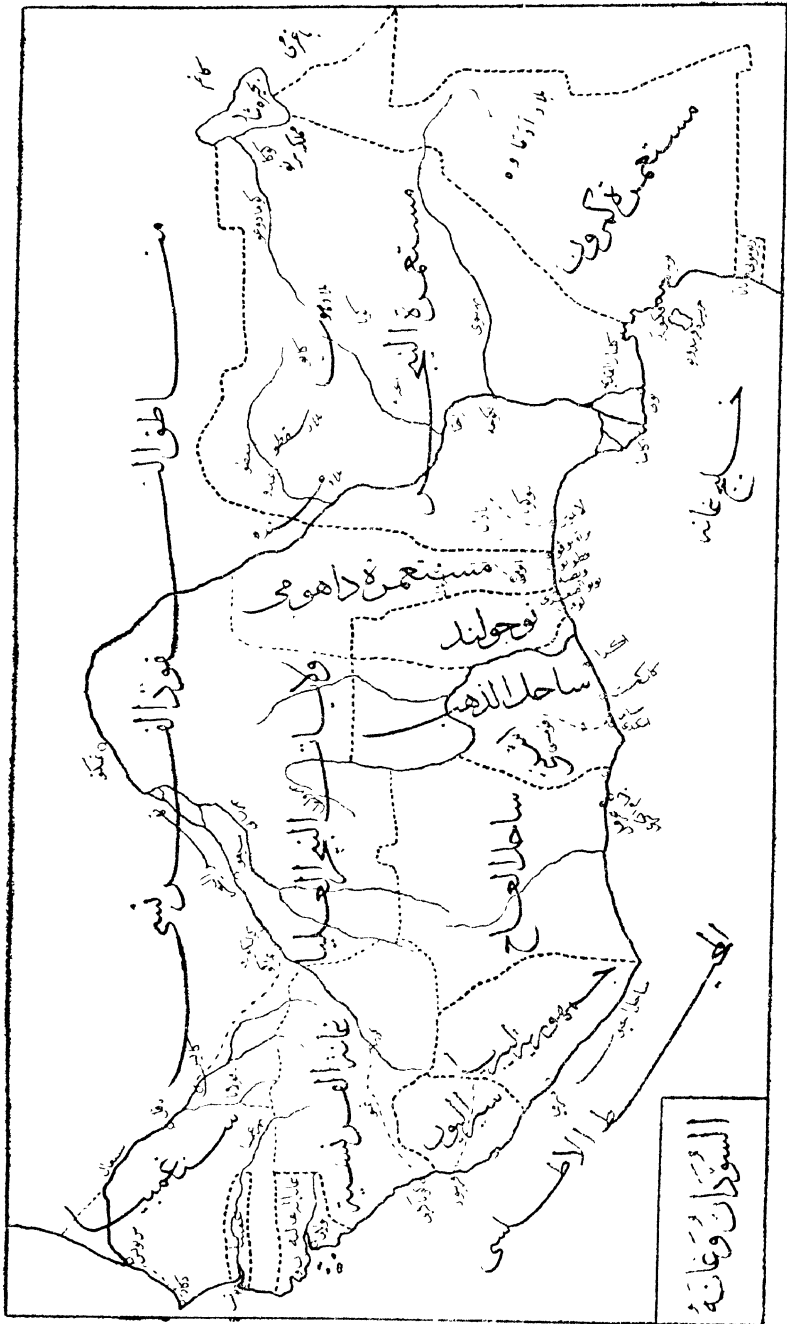
(٣) و (٤) ساحل الذهب واشنتي

الاولى مستعمرة والثانية تحت الحماية في ساحل غانا العليا ايضا . وارضهما

منخفضة غالبا . والهواء فيهما رطب فاسد ، يضر بالصحة . ومن حاصلاتهما :
 زيت النخيل ولبه والكاوتش والعاج والذهب
 واشهر المدن فيهما . اكرا وهي حاضرة الاولى وقومسي وهي بالداخل
 حاضرة الثانية . ومن مدن السواحل : كاب كوست . واسكندي

(٥) مستعمرة النيجر

يطاق هذا الاسم الآن على اقاليم نهر النيجر الواقعة في حوضه الأدنى
 ممتدة الى بحيرة شاد . وهي قسمان نيجريا الشماليه وحاضرتها زنجيرو . ونيجريا
 الجنوبيه وفيها قسم لاغوس وحاضرتها لاغوس وهي ثغر
 ونيجريا الشماليه جبلية والجنوبية منخفضة . والهواء فيها حار رطب . يضر
 بالصحة الا في جهات النجود . ومن حاصلاتهما : زيت النخيل ولبه . والارز
 والقطن والعاج والصبغ والحبوب الزيتية والسندروس والنفل ثم الككاو والبن
 هذا ومن البلاد الداخلة ضمن النفوذ الانجليزي : مملكة هوسا وحاضرتها
 كانو . ومملكة سقطو وحاضرتها بهذا الاسم . ومملكة برنو وحاضرتها كوكانا .
 واكثر سكان هذه الممالك من أمة الثلاثة ارقى امم السودان وهم الذين يبدون
 زمام التجارة ويقال انهم على درجة من التمدن محمودة . ومن قبائل هوسا
 يجند الانجائز الجنود . ولهم لغة مقروءة مكتوبة كالمصريين والاحباش



(ج) جنوبا

(١) حكومة أفريقيا المتحدة

التي استقلت سنة ١٩٥٩

(١) بلاد الرأس

تشغل هذه البلاد النهاية الجنوبية من قارة افريقيه جنوبي نهر اورنج . وهي بلاد عالية كثيرة النجود والجبال والأنهار . هوؤها جاف ومتدل صحي على العموم . ويشتغل اهلها بالزراعة وتربية الماشية والتمدين . ومن اشهر حاصلاتها القمح والشعير والذرة والسكر . ومن حيوانها : الخيل والمعز وانواع الماشية ثم النعام . ومن معادنها : النحاس والذهب والماس ومن صادراتها : الاصواف والاشعار وريش النعام والماس والنحاس والذهب والحمر وأشهر مدنها كاب تون (مدينة الرأس) وهي حاضرة البلاد ومقر الحكومة المتحدة عامة . ومن مدنها الداخلية كبرى وهي اشهر مدن العالم في الماس . ومن الثغور البحرية بورت اليزابت

(ب) نبال

تمتد على ساحل المحيط الهندي بينه وبين جبال داركنبرغ . ثلاثة ارباع سكانها من الكفرة . وهوؤها متدل محمود خصوصا ايام الشتاء . وارضها مخصبة كثيرة الماء . ومن معادنها الوفرة الفحم والحديد والذهب . ومن حيوانها : الماشية عامة وخصوصا الضأن والخيل . ومن نباتها : الذرة وقصب

السكر والبن . وتصدر زيادة على ذلك الاصواف

واشهر مدنها . بيترمارنسبرغ وهي الحاضرة وافعة بالداخل . واشهر ثغورها دوبان او پورت نتال ومنها تصدر حاصلات البلاد وقد ضم اليها سنة ١٨٩٧ بلاد الزولو وارضى تبجا الجنوبية

(ج) اورنج

هذه البلاد بين نهري قال واورنج غربي جبال دراكنسبرغ . هواؤها جاف صحي وقد يشتد شتاء . ومن اشهر حاصلاتها : الاصواف والماس وريش النعام والجلود . وخصائرها بالمفتقنين

(-) انترنسفال

هذه البلاد شمالي نهر فال ولا ساطيء لها كسابقتها . هواؤها معتدل جاف واشهر حاصلاتها : الذهب والحرير والاشنة والجلود وريش النعام وحاضرتها برتوريا . واشهر مدنها واكبرها جوهانسبرغ وهي وسط مناجم الذهب

والبلاد تحت حماية انجلترا . والبنائهم بادارة امورها الشركة المعروفة باسم « شركة افريقية الجنوبية الانجليزية »

(٤) نياسا

تتمد هذه البلاد على ساحل بحيرة نياسا الغربي والجنوبي . وكثيرا ما يطلق عليها « حماية افريقية الوسطى » وهوؤها اصعب من هواء البلاد الافريقية

(٢) بتشوانا

بلاد تحت حمايته انجاعة شمالى بلاد الرأس وتمتد الى نهر زمبيزه . وهي ذات حكومة أهلية يديرها جماعة الاشراف من اهليها . وهوؤها حار جاف وهي شرقا خصيبة ذات ماء وشجر . ولكذا غربا قسم من صحراء كلهارى وفيها الذهب والنفعم . واكبر ما فيها بلابى

(٣) رودسيا

اقليم واسع يمتد شمالى باشوانا والترنسفال الى بحيرة تيجانقه . وينقسم الى رودسيا الشماليه . ورودسيا الجنوبيه . والاراضى فيها خصيبه . وفي الاول توجد الغابات الكثيفة ذات الاشجار النافعه . وفي الثانى توجد الاعشاب الصالحة لتربية الماشيه . ثم الارز والتمح والبن والكاونشو والنواكه والماذن فيها ، وافرد بها خديصا الذهب والنفعم والنحاس والرصاص والتصدير والانيهون

وأشهر مدنها سالسبورى وهي الخاضرة . وبولاوايو وهي أكبر المدن والبلاد تحت حماية انجاطره . والنائم بادارة امورها الشركة المعروفه باسم « شركة افريقية الجنوبية الانجليزية »

(٤) نياسا

تمتد هذه البلاد على ساحل بحيرة نياسا الغربى والجنوبى . وكثيرا ما يطلق عليها « حماية افريقيه الوسطى » وهوؤها اصح من هواء البلاد الافريقية الوسطى . ومن حاصلاتها : البن والسكر والسكينا والارز والتمح والشعير

وبها كثير من المقاطعات الغاصة بالحشائش الصالحة لتربية الماشية من الخيل
والبقرة. (وكذلك كل املاك الانجليز في الجنوب) وحاضرتها زُمبِه. واشهر
مدنها بلنتير

﴿ البلاد التي تحت سيادة فرنسا في افريقيه ﴾

(١) في الشمال

(١) تونس

امارة اسلامية تحت حماية فرنسا منذ سنة ١٨٨١ م، يلقب اميرها «باي
تونس». وكانت للدولة العثمانية، وسكانها نحو مليونين، وهو اؤها معتدل
جميل، وارضها الزراعية خصيبه. ومن اخص نباتها: القمح والشعير والزيتون
والنخيل والحلفاء، وبها يربنى الضأن والمعز،

واشهر مدنها: تونس على الخليج المضاف اليها، وفيها تصنع المنسوجات
الصوفية والحريرية والجديده، ويمصر الزيت ويعمل الصابون، ولها ثغر يدعى
غوليطه، ثم القيروان وهي من المدن الاسلامية التي احدثها العرب في صدر
الاسلام، ولها ثغر يدعى سوسه، ومن ثغور البلاد ايضاً: قابس وسناقس،
هذا. والتعليم في تونس في مبدأه ضئله وهو ما يدرس بالمساجد كما في الازهر

(٢) الجزائر

اكبر وأهم مستعمرات فرنسا واقعة غربي سابقتها، وفي النية ان
تكون اقليماً متمماً للجمهورية الفرنسية كبر منديا مثلاً، — وقد استعمرتها

فرنسا مندسنة ١٨٣٠م، سكانها نحو خمسة ملايين من المسلمين، وهو أوها معتدل
 سيما هواء اقليم التل المرصنة دائماً لنسيم البحر المتوسط، وارضها الكثيرة
 الماء خصيبة جداً، ومن اشجارها الفلين والسدر والصنوبر والتين والزيتون
 والبرنقال والعنب والنخيل، وقد اصبحت بين بلاد العالم المعروفة بهصر الحمرا،
 ومن نباتها: القمح والشعير والذرة ثم الحلفاء، ومن معادنها: الحديد بالقرب
 من بونه، ثم الرصاص والزنك والنحاس والزيثوق والفوسفات

واشهر مدنها: الجزائر وهي الحاضرة العامة، ومنها تصدر أكثر
 حاصلات البلاد، ثم وهران. وهي مقر العمالة المضافة اليها غرباً، وقسنطينة،
 وهي مقر العمالة المضافة اليها شرقاً، ثم بسكرة، وهي في مدخل الصحراء
 جنوباً، وسوق كبيرة لتجارة القوافل

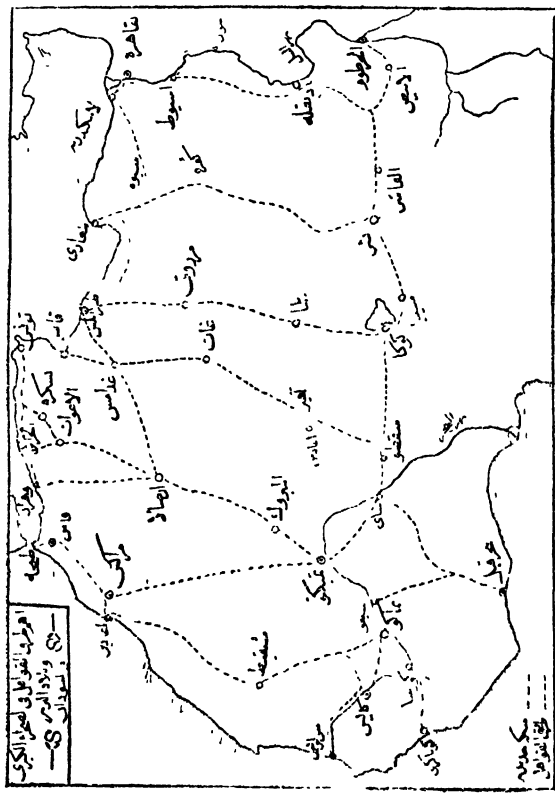
والتعليم في الجزائر ارقى منه في بلاد تونس، وبها الان عدد من مدارس
 الذكور والانات على ما فيها من معاهد العلم كالمساجد

(ب) في الوسط

(١) الصحراء

لفرنسا بمقتضى وفاق ٥ اغسطس سنة ١٨٩٠ أكثر من نصف الصحراء
 الكبرى (٥٣٦٤٠٨) كم وهي مجدبة كما ساف وهو أوها متغير كثيرا. فقد
 تصل درجة الحرارة في النهار الى ٤٠ أو ٥٠ مئيتية. وتهبط في الليل الى
 -٣ و -٣. والريح فيها شديدة، وكثيراً ما تكون زوبية جافة تجفف القرب

المملوءة ماء مع القوافل فيتعرض المسافرون الى الموت عطشا. وقد تمر سنوات لا تسقط فيها قطرة مطر. وسكانها نحو ثلاثة ملايين من المسلمين، وهم قبائل البربر والعرب شمالاً، والتوارك بالوسط، والتبو بالشرق، يسكنون واحاتها العديدة التي منها: توات شمالاً وبها إن صالا (عين صالح او صلاح)، وكوار شرقاً ومن بلدانها وواحاتها: بلما، وآهير أو أسبين بالوسط ومن بلدانها: اغادس. وأدرار واساواد ومن بلدانها المبروك. ثم أدرار التمر او التمار بالغرب ومن بلدانها وادان وشنقيط. وهذه الاخيرة لا تكاد تكون لفرنسا سلطة عليها بمقتضى وفاق عقد بين عمال فرنسا هنالك وبين رؤساء القبائل (كذا يقال) هذا وبالصحراء طرق للقوافل يعرفها سكانها ومن اشهرها (١) الطريق بين بنغازى وأبشر ماراً بواحة كُفْره (٢) الطريق من طرابلس الى كوكا وأبشر ماراً بمرزوق وبلما ومسينيا (٣) الطريق من طرابلس وقابس الى سقطو وكانو وبرنو وتمبكتو ماراً بغدامس وآهير (٤) من غدامس الى تمبكتو ماراً بانصالا (٥) الطريق من يسكره والاعوات والجزائر الى تمبكتو ماراً بانصالا والمبروك (٦) الطريق من طنجة الى تمبكتو ماراً بنفاس ومراكش واغادير (٧) الطريق من اغادير الى بماكو وكايس. وبها كثير من الطرق الاخرى التي تربطها بالسودان ومصر وبلاد البربر وغانه. وهذا. وأشهر حاصلات الواحات في الصحراء: الملح والبلح وريش النعام وبعض الفواكه والحبوب



مركزية
 مقاطعات

البحر المتوسط
 البحر الأحمر

(٢) السودان

يطلق اسم السودان على الاقاليم الممتدة في وسط افريقيه جنوبي الصحراء الكبرى الى سواحل غانه ومصادر الكنفوم من جهات بحر الغزال، وينتهي غرباً بالمحيط. وشرقاً ببلاد الحبشة والبحر الاحمر. وكل هذه الاقاليم في المنطقه الحارة الكثيره المطر الخصبية الاراضى الوافرة الحاصلات . ويمتد نفوذ الفرنسيين فيها على الممالك الواقعة غربى السودان المصرى الى سواحل المحيط الاطلسى ومن ذلك (١) مملكة وداى شرقاً وحاضرتها اشير. ويتبعها اقاليم بحيرة شاد الشرقية والشالية وبها مملكتنا كانم وباغرمى (باقرمى) واشير مدنهما مسينا. (٢) ولايات النيجر وسنغيبيا. وفي ذلك: البلاد الواقعة شمالى نيجريا الشمالية الانجليزية، وممالك النيجر الاعلى ومن بينها: تمبكتو. وحاضرتها مدينة مهمة بهذا الاسم . وقد احتلها الفرنسيون في ديسمبر سنة ١٨٩٣ . وبمبارا . ومن مدنها سيفو على نهر النيجر . اما مقر الحكومة الفرنسية في هذه الاقاليم فى مدينة كايس على نهر سنغال . وربما صار مقر الحكومة فى مدينة اخرى على نهر النيجر تسمى بماكو . هذا وحاصلات السودان كثيرة متنوعة ومن اشهرها : الذرة وزيت النخيل والصمغ والكاوتش والعاج والجلود والاشخاب ثم الذهب وغيره

(ج) غرباً

(١) سنغال

تمتد من الرأس الابيض الى نهر نميبيا ويشمل ذلك حوض نهر سنغال والجهات العليا من نهر نميبيا والقسم الواقع جنوبي نميبيا الانجليزية . هو اؤها

حار . ومن اخص محصولاتها: حب العزيز والصمغ والكاوتش . وحاضرتها سن لويس عند مصب نهر سنغال . واشهر مدنها : دكار على الرأس الاخضر وهي مقر الحكومة الفرنسية في السودان الغربي وهي ايضا نهر حربي وبينهما طريق حديدي .

(٢) غانة الفرنسية

تمتد هذه المستعمرة غربي سيراليون وشمالها الى جهات منابع النيجر اوديوليا، ومن محصولاتها : زيت النخيل والكاوتش والصمغ وحب العزيز والسهم . وحاضرتها كوناكري وهي نهر . ومن اشهر المدن الداخلية : تمبو وبينهما طريق حديدي . ثم كورسا على نهر ديوليا واليا ينتهي هذا الطريق

(٣) ساحل العاج

تمتد هذه المستعمرة على ساحل غانه شرقي ليبريا الى ساحل الذهب واشنتي . وتمتد في الداخل الى منابع النيجر . هواؤها حار رطب . واخص صادراتها الكاوتش وزيت النخيل والذهب والاششاب . وحاضرتها بنجر فيل . ومن ثغورها ايضا باسم الكبرى وكانت حاضرتها قديما

(٤) داهوي

هذه المستعمرة غربي نيجريا الجنوبية ولاغوس . وتمتد في الداخل الى مجرى نهر النيجر . ومن اشهر محصولاتها : زيت النخيل ولبه . وحاضرتها الآن برتونوفو وهي مدينة بحرية من اكبر المدن فيها . وربما صارت حاضرتها

مدينة قطنو أكبر مدنها وثغورها، ومن مدن الداخل : أبومى . وكانت الحاضرة ، ثم كرنوفيل . وبين المدن الثلاث الاخيرة وكذلك ثغر ويضه طرق حديدية

(٥) الكنفو الفرنسى وأقاليم اوينجى

هذه المستعمرة التي سميت فى العام الماضى رسميا (افريقية الاستوائية) واقعة على الضفة اليمنى من قسم من نهر الكنفو الادنى ونهر اوينجى وتمتد من المحيط الاطلسى الى اقاليم بحيرة شاد الفرنسية والسودان المعرى ، هواؤها حار رطب، ومن أخص حاصلاتها : العاج والابنوس وزيت النخيل والبن والكاوتش. وحاضرتها ابرفيل على المحيط شمالا وقد انشئت سنة ١٨٤٩ ومن ثغورها ايضا لوانجو . ومن اهم المدن التى على نهر الكنفو فيها برزاقيل

(٦) شى قا

(١) مدغشقر

جزيرة كبيرة يفصلها بوغاز موزمبيق عن افريقية. هواؤها حار رطب فاسد على سواحلها . معتدل فى جبهاتها العالية . وامطارها غزيرة صيفا وشتاء . ومن اخص نباتها : الارز وقصب السكر والبن والقطن والقانيلا والكاوتش . ومن محصولاتها الحيوانية، الجلود والاصواف . ولاهياها عناية بتربية الماشية، وذلك لكثرة مراعيها وجودتها، ومن معادنها : الفحم والحديد والنحاس والذهب والملح

وحاضرتها انتناريفو ، ومن ام ثغورها : تمتاوه شرقا ، وما چنجا
بالشمال الغربي

(٢) السومال الفرنسى

تسمى هذه المستعمرة باسم مستعمرة أنج ، وهي على خليج بهذا الاسم
يخرج من خليج عدن غربا ، ومن صادراتها ، البن والمسك والذهب والعاج
وحاضرتها جيبوتى ، ومنها تخرج سكة حديدية الى هرر واديس ابابا كما سلف

﴿ البلاد التى تحت سيادة المانيا فى افريقية ﴾

(١) غرباً

(١) توجولند

مستعمرة بين ساحل الذهب وداهومي . طول شواطئها ٣٢ ميلا فقط
هواؤها حار ردىء وغاباتها واسعة ومن بين حاصلاتها الذرة والزنجبيل والموز
ثم زبت النخيل ولبه والصمغ والاششاب وحاضرتها لوم وهي ثغر بحرى

(٢) كمرون

مستعمرة شرقي النيجر الانجائيزيه وتمتد داخل القارة الى بحيرة شاد
هواؤها ردىء وتنتشر فيها الحمى المalarie . ومن اخص حاصلاتها الككاو
والبن والتبغ ثم زيت النخيل والعاج والكاوتش . وحاضرتها بويه . واشهر
ثغورها . كمرون ، وكانت الحاضرة . ثم فكتوريا

(ب) جنوبا

﴿ افريقية الجنوبية الغربية الالمانية ﴾

مستعمرة يفصلها عن بلاد الرأس نهر اورنج . هواؤها حار جاف . وبها صحراء كاهارى . ومن اخص حاصلاتها . الجوانووريش النعام . وهما اشهر صادراتها . وبها النحاس والذهب . ويعنى سكانها بتربية الماشية خصوصا الضأن والمعز وحاضرتها وندهوك . وهى بالداخل . وتتصل مع ميناسواكوبمند بطريق حديدي

(ج) شرقا

﴿ افريقية الشرقية الالمانية ﴾

مستعمرة جنوبى افريقية الشرقية الانجليزية . سكانها نحو ثمانية ملايين اكثرهم من المسلمين الذين يقطنون السواحل للتجار وهواؤها حار رطب غالبا . ومن اخص حاصلاتها العاج والكاوتش والصمغ . وهى اشهر صادراتها ثم البن وجوز الهند . ويعنى اهلا بتربية الماشية . وحاضرتها دار السلام وهى من اهم ثغور المحيط الهندى ومن ثغورها ايضا بنامويو

﴿ البلاد التي تحت سيادة البرتغال في افريقية ﴾

(١) غربا

(١) غانة البرتغالية

تمتد هذه المستعمرة الزراعية التجارية شمالى غانه الفرنسية . هو اوها حار رطب وبها غابات واسعة ، ومن اخص محصولاتها : الكاوتش والشمع وزيت البندق والحبوب الزيتية والعاج . وبها نهران عند مصبهما جزائر بساغو . وحاضرتها بولاما . واشهر مدنها التجارية بساغو اوبساقو

(٢) كينيدا

مستعمرة صغيرة على المحيط الاطلسى جنوبي الكنفو الفرنسى ، حاضرتها بهذا الاسم ، وتعرف بتصدير زيت النخيل

(٣) انجولا

كثيرا ما تسمى مستعمرة الكونفو البرتغالية وتمتد من ساحل المحيط الى جهات رودسيا والكونفو الحرة شمالى افريقيه الجنوبية الغربية الالمانية وهو اوها جيد فى وجودها حار فيما انخفض منها . واخص محصولاتها البن والكاوتش والشمع والسكر والحبوب الزيتية والعاج . ومن معادنها . الذهب وحاضرتها لوانده (سن باول دى لوانده) على المحيط ومن ثغورها ايضا بنجويلا ومسامدس

(ب) شرقاً

﴿ افريقية الشرقية البرتغالية ﴾

تمتد هذه المستعمرة على المحيط الهندي من نهر رفووما شمالاً الى خليج دلاغوا جنوباً شرقي الترنسفال ورودسيا ونياسا، وجنوبي افريقية الغربية الالمانية. هواؤها حار. ومن اخص حاصلاتها الحبوب والصبغ والبن والتبغ والماج. وحاضرتها موزمبيق، ومن اهم ثغورها: لورنزو مركيز جنوباً وتتصل مع الترنسفال واورنج وبلاد الرأس بطريق حديدي ويبره شمالاً وتتصل مع رودسيا وبتشوانا وبلاد الراس بطريق حديدي ابضاً

﴿ البلاد التي تحت سيادة اسبانيا في افريقيه ﴾

(أ) شمالاً

لاسبانيا على سواحل مراكش عدة محطات تستعمل غالباً لنفي المجرمين ومن ذلك سبته او سوته على بوغاز جبل طارق. ومليله على البحر المتوسط

(ب) غرباً

(١) ريودورو

قسم من الصحراء الكبرى يمتد على ساحل المحيط الاطلسي بين مراكش والراس الابيض، وهي مجدبة وبشواطئها عدة فرض للصيد ومنها ريودورو ولم تعين حدودها الشرقية بمد

(٢) غانة الاسبانية

مستعمرة صغيرة جنوبي كرون وكثيراً ما يطلق عليها اسم كورسكو
 بلسم خليج فيها ، وكذلك ريو موني باسم نهر فيها ايضاً وحاصلاتها كحاصلات
 سواحل غانه ، وحاضرتها بانا

البلاد التي تحت سيادة بلجيقا في أفريقيه

بلاد الكنفو الحرة

تشغل هذه البلاد القسم الأكبر من حوض نهر الكنفو باواسط
 أفريقيه ، هواؤها حار رطب مضر بالصحة وتشغل الغابات غابات الكاوتش
 نصف مسطحها ، ومن أخص صادراتها الكاوتش والعاج وجوز الهند
 وزيت النخيل ، ومن نبات الجبوب فيها: الارز والذرة والبن ، ثم الموز والتبغ
 من اشهر ما تنبت ارضها ايضاً ، وليس لها على المحيط الا قسم صغير وفيه
 مصب الكنفو. وحاضرتها بوما ومن أشهر نفورها بنانا ومن مدنها الداخلية
 متادى وليو بلد فيل وبينهما طريق حديدي . وهذه البلاد كانت لملك بلجيقا
 خاصة ثم صارت مستعمرة للامة البلجيقية

البلاد التي تحت سيادة ايطاليا في افريقيه

(١) اترية

مستعمرة شرقي السودان المصري والحبشة على سواحل البحر الاحمر
 هواؤها حار جاف وأراضيها مجدبة غالباً ويعني اهلها برعى الماشية ومن أهم

مصادر الثروة فيها الملح واللؤلؤ. حاضرتها اسمره بالداخل واشهر ثغورها
مصوع وامامها جزائر دهلك وكانت تابعة لمصر

(٢) السومال الايطالى

لايطاليا فى السومال ساحل آجان ويمتد من نهر چوبا الى خليج عدن
شرقي منطقة النفوذ الانجليزي فى السومال وجهات الغلا. ومن أهم المدن
فيها مقدشو وهي وبراوه واوييا مراكز تجاريه ومن مدن الداخل لونغ على
نهر چوبا وهي حربية



آسيا

موقعها — قارة آسيا واقعة تماما في النصف الشمالي من الكرة الأرضية

وتشغل جزءا كبيرا من الدنيا القديمة وهي اكبر قارات الارض مسطحا
حدودها — تحد شمالا بالمحيط القطبي. الشمالي وغربا بجبال ونهر اورال

بحر قزوين وجبال قفقاسيه والبحر الاسود وبحر مرمره وبحر الارخبيل
والبحر المتوسط (وتفصلها عن اوروبا). وقناة السويس والبحر الاحمر ومضيق

باب المندب (وتفصلها عن افريقية) وجنوبا بالمحيط الهندي. وشرقا بالمحيط الهادى
وبالتأمل ترى ان الماء يحيط بها الا في الجهة الشمالية الغربية منها

حيث اوروبا

مساحتها — تبلغ مساحة آسيا نحو ١٧٢٠٠٠٠٠٠ من الاميال الانجليزية

المرعبة وذلك نحو خمسة امثال مساحة اوروبا

شواطئها — كثيرة التعاريج والمنطفات الا انها اقل من اوربا وامريكا

الشمالية في ذلك ويبلغ طول شواطئها نحو ٣٥ الف ميل اى ان اكمل ميل
من شواطئها ٥٠٠ ميل من سطحها

اشهر رهوسها — شليوسكن وهي ابعد نقطة الى الشمال في سيبيريا .

رأس الشرق في سيبيريا ايضا وابعد نقطة الى الشرق بالدنيا القديمة. رأس

رومانيا يشبه جزيرة ملقا وهي ابعد نقطة الى الجنوب . رأس بابا في اسيا

الصغرى وهي ابعد نقطة الى الغرب



آسيا

المحيط القطبي الشمالي

الشرق

داسيلون

جزر سيليبس

المحيط الهندي

المحيط الهندي

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزر الملوك

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

جزيرة بنجور

اشهر بحارها — بحر اليابان . بحر الصين الشرقي . البحر الاصفر . بحر الصين الجنوبي . ويخرج من المحيط الهادئ . ثم بحر بنغاله وبحر العرب ويخرجان من المحيط الهندي . وبقية البحار قد ذكرت في حدود القارة

اشهر خلجانها — خليجا العقبة والسويس في البحر الاحمر شمالا . خليج عدن بين المحيط الهندي والبحر الاحمر . خليج فارس ويخرج من بحر العرب . خليج مرطبان ويخرج من بحر بنغاله بالمحيط الهندي . خليج سيام وخليج تنكين وخليج بتشيلي وكلها تخرج من المحيط الهادئ وبحاره

اشهر المضائق — مضيق برنغ بين آسيا وامريكا . مضيق كورية بين كورية واليابان . مضيق مالتا بين المحيطين الهندي والهادئ . مضيق باب المندب بين خليج عدن والبحر الاحمر . مضيق الدردنيل والبسفور في طرفي بحر مرمره

اشهر الجزائر — سخالين وهي مشتركة بين اليابان وروسيا . ارخبيل اليابان وجزيرة فرموزة ، وهي لليابان . جزائر فلين وهي للممالك المتحدة بامريكا . جزائر الهند الشرقية . واكثرها لهولندة . جزيرة سنقافورة ، وهي لانجلترا ، وكلها بالمحيط الهادئ

جزائر اندامان ونيقوبار . جزيرة سيلان . جزائر اكديف وملديف ، جزائر البحرين بخليج فارس وكلها لانجلترا بالمحيط الهندي ثم جزيرة قبرص التي استأجرتها انجلترا من الدولة العلية . وجزائر بحر الارخبيل (اسبوارده) وهي للدولة العثمانية

منظرها الطبيعي — آسيا قارة الجبال والنجود العالية ، وانما توجد

الاراضى المنخفضة في جهاتها الشمالية الغربية فقط

اشهر جبالها — جبال همالايا شمالى الهند وجنوبي التبت ، وبها هضبة

ايفرست اعلى ما عرف من جبال العالم (٢٩ الف ق) — جبال هندكوش

شمالى افغانستان — جبال كوين لن شمالى التبت — جبال تيانشان والتاى بين

الصين وآسيا الروسية — جبال البرز شمالى الفرس — جبال طوروس ولبنان

في تركية آسيا على البحر المتوسط

اشهر صحاريها — صحراء قوبي في بلاد الصين وتسمى ايضا شامو وقد

تغطي بعض جهاتها بالحشائش الصغيرة . وبها كثير من بحيرات الملح ، ثم

صحراء الهند وصحاري الفرس والعرب وتركستان

اشهر السهول — السهول باسيا اوسع منها في اوربا . ومن ذلك سهل

سيبيريا الغربية وسهل الصين الشرقى وسهل الهند الشمالى

اشهر النجود — نجد التبت بين جبال همالايا وكوين لن . ويرتفع

باتدريج من الشمال الى الجنوب حتى يبلغ ١٥٠٠٠ قدم وهو واد غير خصيب

تخرقه بعض السلاسل الجبلية والادوية المنخفضة التى بها كثير من البحيرات

ثم نجد ايران ، وبلاد نجد العربية . ونجد ارمينية ، وآسيا الصغرى .

وغير ذلك

اشهر الانهار — اكثر انهارها ينحدر من نجودها الوسطي وجبالها

ومن ذلك :

نهر اوبى . نهر ينسائي . نهر ليننا . وتصب في المحيط الشمالى ولا أهمية لها في الملاحة لان ماءها كثير اما يتجمد شتاء

نهر عامور — هو نغهو — ينغ تسي كينغ — ميكينغ . وتصب في المحيط الهادى وبنجاره

نهر أرودى — نهر برهاتبتره — نهر الكنج — نهر السند — نهر دجلة نهر الفرات . وكلها تصب في المحيط الهندي وبنجاره

نهر سيحون — نهر جيحون — ويصبان في بحيرة آرال — نهر الاردن ويصب في البحر الميت

اشهر البحيرات — بحيرات آسيا على العموم قليلة العدد فيرة واكثرها ملح ومن ذلك : بحر قزوين — بحيرة آرال — البحر الميت — بحيرة بلكاش بحيرة أرميه . وكاها ملحمة . ثم بحيرة بيكال (طولها ١٤٠٠٠ ميل) وهى عذبة وأعمق بحيرات العالم

الهواء والامطار — تمتد آسيا من خط الاستواء الى القطب الشمالى ولهذا اختلف الهواء فيها باختلاف جهاتها . الا انها على العموم شديدة البرد شمالا ، جافة الهواء قليلة السحب والمطر في جهاتها الوسطى وبلاد العرب . حارة غزيرة المطر جنوبا وفي الجنوب الشرقى . وتهب على جهاتها الاخيرة الرياح الموسمية ايام الصيف من المحيط الهندي والمحيط الهادى او الاعظم الحاصلات — النبات : تعرف جهاتها الوسطى بالفواكه . وجهاتها الجنوبية بالارز والذرة والشاي والقطن واشجار البامبو والتيك والابنوس والصندل

والفواكه من الموز والسكرم ثم البن في بلاد العرب والتمر في الجهات الجنوبية الغربية . وفي اقاصى الشمال غابات واسعة من الصنوبر وغيره وفي الجهات الجنوبية والجزائر الجنوبية الشرقية غابات الاشجار المختلفة والافاويه

الحيوان — وبها الخيل والجمال ذو السنامين وذو السنام الواحد . والبقر والغنم . وبغاباتها الشمالية حيوانات الفراء . ومن الحيوانات الوحشية فيها : النيل وقد يستأنس كما في الصين وسيام . والدب والتمر والقرود والذئاب وماشاكلها

المعادن — ومن معادنها الذهب والفضة والقصدير والنحاس والفضة والبتروول والماس والاحجار الكريمة والملح

ويوجد الذهب والفضة في جبال التائي واورال والصين واليابان والهند . ويوجد القصدير وافر في بلاد الملايو — ويوجد النحاس في اليابان والفضة في الصين والبتروول في برما وصومطره وقفقاسيه — والاحجار الكريمة في برما وسيلان والملح في الهند وصحارى فارس . ويوجد اللؤلؤ على شواطئ الخليج الفارسى

سكانها — يبلغ سكان آسيا ٨٥٠ مليوناً من الانفس وذلك نحو نصف سكان المعمورة . يسكن خمسة اسداسهم في الهند والصين . واكثرهم من الجنس الاصفر . وانما يوجد الجنس الابيض في بلاد العرب والفرس وقفقاسيه وافغانستان والهند . والجنس الاسمر (الملايو) في بلاد الملايو

ديانتهم — تنتشر الديانة الاسلامية في القسم الغربى والجنوبى الغربى من آسيا . والبوذية في الصين والتبت واليابان وقسم من الهند والهند الصينى — والبرهية في الهند . والمسيحية في آسيا التركية والروسية

لغاتهم — تنتشر اللغة العربية بين المسلمين من سكانها . ولكل امة من اممها تقريبا لغة خاصة بها كالفارسية والتركية والهندية والصينية واليابانية وغيرها

﴿ اقسامها السياسية ﴾

- (ا) آسيا العثمانية — غربي القارة وفي جهاتها الجنوبية الغربية
 - (ب) بلاد العرب — بالجنوب الغربي
 - (ج) آسيا الروسية شمالى القارة وتتصل غربا باملاك الروسية باوربا
 - (د) الدولة الصينية وسط القارة وشرقيها
 - (هـ) الهند الصينية وفي ذلك مملكة سيام والبلاد التي تحت سيادة فرنسا وانجلترا فيها وفي شبه جزيرة ملقا
 - (و) الهند وسيلان — جنوبي القارة وفي ذلك مملكة بلوخرستان
 - (ز) نيبال وبوتان — في جبال همالايا شمالى الهند
 - (ح) افغانستان — بالشمال الغربي من الهند
 - (ط) فارس — غربي افغانستان
 - (ي) اليابان وكورية — الجزائر المعروفة باليابان والمملكة الواقعة امامها
- التي ضمت اليها نهائيا سنة ١٩١٠
- (ك) جزائر الملايو — بالجنوب الشرقي

﴿ آسيا العثمانية أو تركية آسيا ﴾

يطلق هذا الاسم على البلاد التي تحت سيادة الدولة العثمانية في قارة آسيا، ويشمل ذلك ما باتى

(١) بلاد الاناضول وجزائر بحر الارخبيل ، (٢) بلاد ارمينية
 العثمانية ، (٣) بلاد كردستان العثمانية ، (٤) بلاد الجزيرة اوميزوبوتاميا،
 (٥) بلاد العراق العربي والاحساء ، (٦) بلاد الشام ، (٧) بلاد العرب
 العثمانية ، وهي الحجاز وعسير واليمن . ثم حضرموت ومجد ، والدولة العلية
 حمايتهما فهما من البلاد الداخلة ضمن النفوذ العثماني في بلاد العرب .

﴿ وتنقسم ادارياً الى الولايات والمتصرفيات الآتية ﴾

(أ) ولايات بلاد الاناضول :

(١) خداوندكار ، ومقرها مدينة بروسه (٢) آيدين ، ومقرها مدينة
 ازميز (٣) اطنه . ومقرها مدينة بهذا الاسم ، (٤) انقره ، ومقرها مدينة
 انقره ، (٥) قسطنطيني ، ومقرها مدينة بهذا الاسم ، (٦) قونية ، ومقرها
 مدينة قونيه (٧) طربزون ، ومقرها مدينة طربزون (٨) جزائر بحر
 الارخبيل ومقرها رودس بالجزيرة المسماة بهذا الاسم

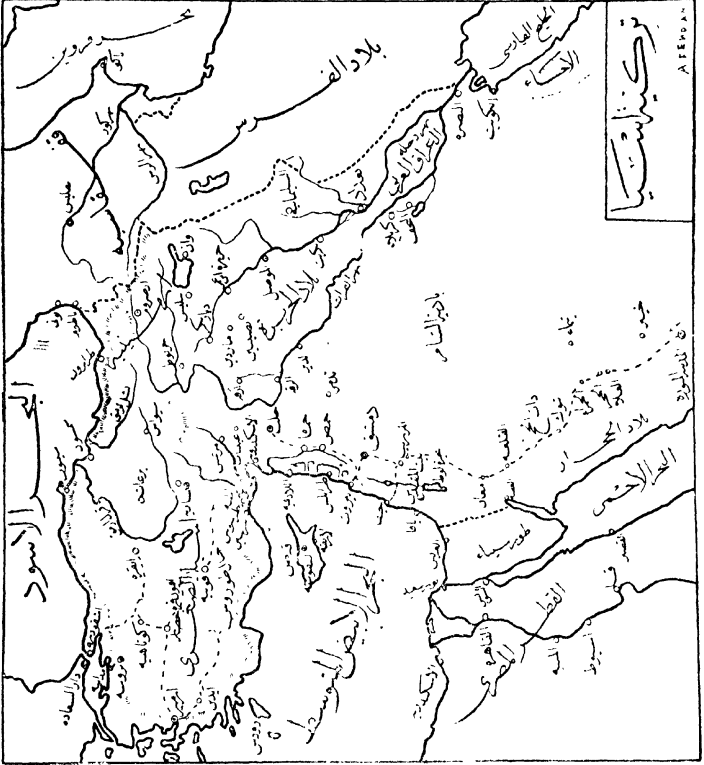
(ب) ولايات بلاد ارمينية :

(١) سيواس ، ومقرها مدينة بهذا الاسم ، (٢) ارضروم ، ومقرها
 مدينة ارضروم ، (٣) معمورة العزيز ، ومقرها خروط ، (٤) بتليس ،
 ومقرها بهذا الاسم ، (٥) وان ، ومقرها مدينة وان على بحيرة بهذا الاسم

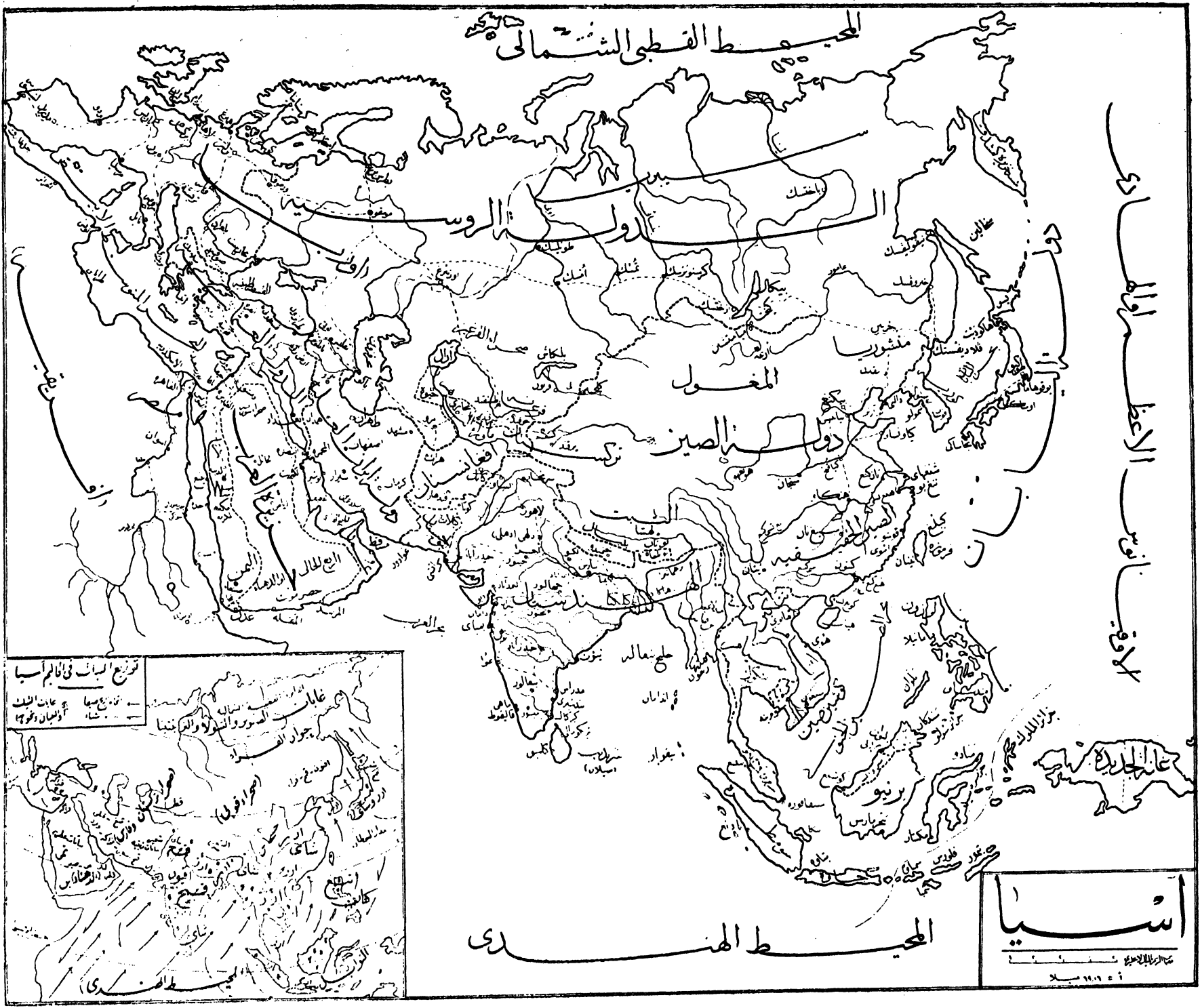
(ج) ولايات بلاد كردستان :

(١) ديار بكر ، ومقرها مدينة بهذا الاسم على نهر دجلة (٢) الموصل ،
 ومقرها بهذا الاسم على هذا النهر أيضاً

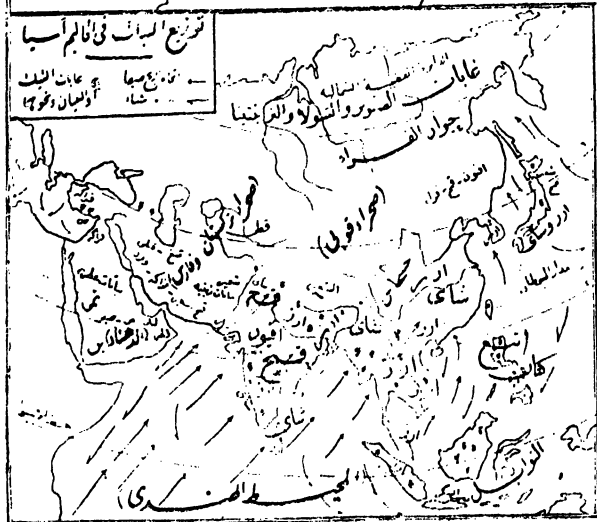
تركمنستان
AZERBAIJAN



المحيط القطبي الشمالي



الأوقيانوس الأعظم الأولادى



آسيا

مقياس الكيلومترات

0 100 200 300 400 500

المحيط الهندي

(د) الجزيرة — وبها ولاية بغداد ومقرها مدينة بغداد على نهر دجلة

(هـ) العراق -- وبها ولاية البصرة ومقرها مدينة البصرة على شط

العرب ، ويتبعها بلاد الاحساء وأهم مدنها التطهف على الخليج الفارسي
(و) ولايات بلاد الشام :

(١) ولاية حلب ، ومقرها بهذا الاسم ، (٢) ولاية سورية . ومقرها

مدينة دمشق ، (٣) ولاية بيروت ومقرها مدينة بيروت على البحر المتوسط
(ز) ولايات بلاد العرب العمانية :

(١) ولاية الحجاز . ومقرها مكة المكرمة (٢) ولاية اليمن . ومقرها

مدينة صنعاء ، وبين الحجاز واليمن بلاد عسير واشهر مدنها الليث

(ح) أهم المتصرفيات

(١) متصرفية القدس . ومقرها بيت المقدس (٢) متصرفية جبل لبنان

• ومقرها بيت الدين (٣) متصرفية الزور ومقرها لدير

هذا وتعرف البلاد عامة بالقمح والشعير والنبغ والفواكه المختلفة من

البرقوق والكريز والبرتقال والبن والزيتون والرمان والشمس والموز والعنب

والبوت ، ثم الفستق والسنوبر والبندق والجوز واللوز

ثم الكتان والاصواف والجلود والابواب . ومن حيواناتها : الخيل والبقر

والضأن والمعر ، ومن معادنها : الذهب والفضة والحاس والحديد والرصاص

وبعض سكانها بزراعة الماشية والزراعة وعمل البسط والسجاجيد ، واكثر

التجارة فيها ينقل بالقوافل . والطرق الحديدية بها قليلة ، ترى شيئاً منها في الخرابطة

وعما قريب يتم الطريق الحديدى من حلب واطاه الى البصرة والسكوت

وسيكون له شأن كبير في النجارة والسياسة مما
وأشهر مدن البلاد عامة:

(١) مدينة دمشق - وهي على نهر بردى في بلاد سورية. فتحها أبو
عبدة بن الجراح سنة ١٤ هجرية، وكانت مقر خلفاء بني أمية الى سنة ١٣٢
هجرية، وتعرف بالمنسوجات الحريرية واستخراج ماء الورد. وهي محطة
مهمة لتجارة القوافل المترددة بين الشام وبلاد فارس والهند. وثقراها بيروت
على البحر المتوسط. وبينهما طريق حديدى

(٢) أزميز - وهي على الخليج المضاف إليها على بحر الارخبيل. ومن
اكبر الميناءات العثمانية. ومنها تصدر الفواكه والحبوب

(٣) بغداد. وهي على جاني دجلة ويعرف قسمها الغربى بالزوراء.
والشرقى بالرصافة. وكانت مقر خلفاء العباسيين. ويعرف أهلها بالصياغنة
وعمل البسط والمنسوجات الحريرية والصوفية والمطانية والمكناية. ونجارتها
عظيمة مع جمع أملاك الدولة وبلاد العرب والفرس والهند وتركستان

(٤) البصرة. على شط العرب. وهي محطة مهمة لتجاره القوافل
المترددة بين الهند وفارس وبلاد العرب والعرافى والاناضول

(٥) مكة المكرمة. مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم. وبها الكعبة
المطيرة فبها المسلمين فى جميع أقطار الأرض. والمسجد الحرام وكثير من
الاماكن المقدسة. ولها أثر يدعى جده ومنه يصل القوات إليها

(٦) المدينة المنورة - مهاجر المصطفى عليه السلام. وبها قبره الشريف
وقبور الخلفاء الراشدين أبى بكر وعمر وعثمان رضوان الله عليهم أجمعين

وثرها ينبع أو ينبوع البحر

(٧) صنعاء — حاضرة بلاد اليمن أو بلاد العرب السعيدة ولها ثغر

يدعى مخا ومنه يصدر البن

(٨) بيت المقدس . وتسمى اياليا واورشليم . وكانت قبلة المسلمين الى

ان نزلت الآية الشريفة (قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره)

(ب) جزيرة العرب

هي في الحقيقة شبه جزيرة واسعة بالجنوب الغربي من آسيا . هوؤها حار .

وهو على الشواطئ الجنوبية رديء ، وتهب في صحاريها رياح السموم ومن حاصلاتها التمر والتين والبن والقطن والسكر ثم اللؤلؤ والخيل والابل وتنقسم الى :

(١) امارة مسقط او مملكة عمان وهي مستقلة وحاضرتها مسقط

وهي ثغر على بحر العرب من صادراتها القطن والتمر (٢) بلاد حضرموت

وسكانها قبائل اسلامية لها شبه استقلال ، ويغلب على اراضي بلادهم الصحارى

المجدبة . ومن اشهر مدنهم المقلّة وهي على بحر العرب ايضاً (٣) بلاد اليمن (٤) بلاد

عسير (٥) بلاد الحجاز (٦) بلاد الاحساء وهذه الاربعة الاقسام تابعة للدولة

العلية العثمانية كما سبق . وسيأتي بيانها مفصلاً تفصيلاً كاملاً في دروس السنة

الثالثة بحول الله تعالي وقوته (٧) بلاد نجد وتنقسم الى جبل شعر شمالاً واكبر

مدنه الخائل ، وامارة الوهايين جنوباً واكبر مدنها الرياض . هذا . وبلاد نجد

يتسمها تحت سيادة الدولة كما سلف

أما عدن فإنها مستعمرة انجليزية ، وحاضرتها باسمها على الخليج المضاف إليها جنوباً

هذا . وسكان هذه الجزيرة في الغالب أميون لا يقرءون ولا يكتبون شأن البدو في كل جهات الارض

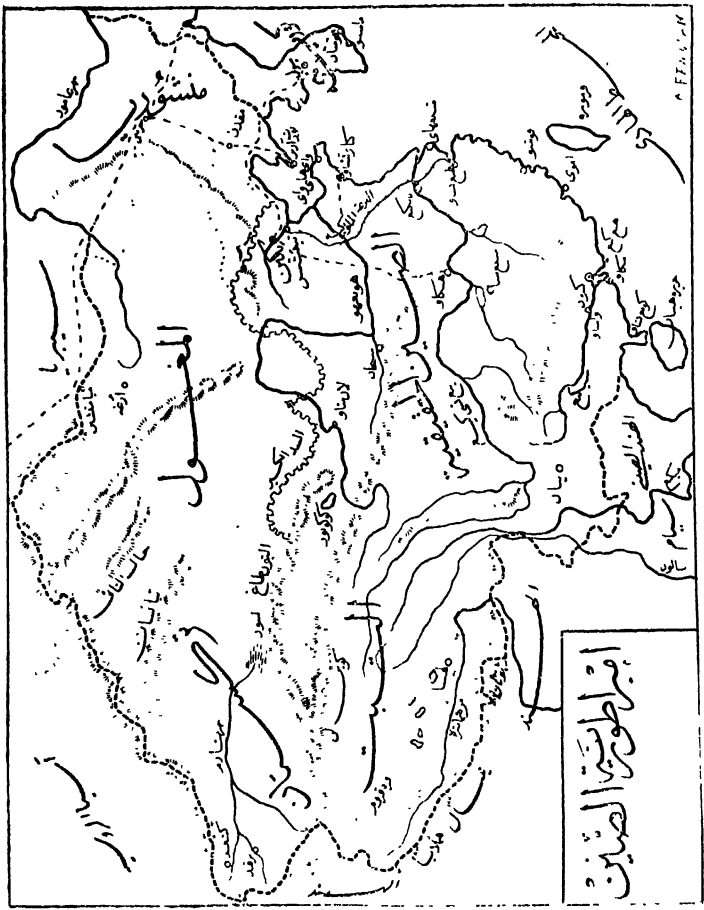
(ج) آسيا الروسية

يطلق هذا الاسم على املاك الدولة الروسية في آسيا وتقسم الى الاقسام الآتية

(١) سيبيريا : هي البلاد الممتدة من جبال أورال الى المحيط الهادئ شمال الصين . مناخها شديد صيفاً وشتاء . ومن حاصلاتها الفراء والجلود والشحم والمعادن . واشهر بلادها : طولنسك غرباً ، وارختسك بالوسط . ومن ثغورها فلاديفستك على بحر اليابان

(٢) تركستان الغربية او آسيا الروسية الوسطى . وبها مارتا بخارى وخيوه وهما تحت حماية روسيا ، وغيرهما من البلاد التابعة لروسيا . ومن حاصلاتها القطن وشعر المعز والوبر . وأشهر مدنها : بخارى وهي حاضرة الامارة الاولى ، وخيوه وهي حاضرة الامارة الثانية ثم طشقند وهي أهم مدن آسيا الروسية الوسطى وبها يقيم الحاكم العام الروسى

(٣) قفقاسيه : وهي البلاد الجبلية الممتدة بين بحر قزوين والبحر الاسود . من صادراتها النكاكة والماشية وزيت البترول . وحاضرتها تفليس واشهر ثغورها باكو وتعرف بتصدير البترول . ثم باطوم وبوتى وهما على البحر الاسود . وتتصل هذه المدن كلها بطريق حديدي



إمبراطورية الصين

العراق

١٩٧٥

(د) الصين

تتألف هذه الامبراطورية من (١) بلاد الصين الحقيقية شرقاً (٢) بلاد منشوريا (٣) بلاد المغول (٤) تركستان الشرقية (٥) التبت . ومساحة ذلك كله ٤٢٧٧٠٠٠ م م وسكانه أكثر من ٤٠٠ مليون

وهواء البلاد الصينية الحقيقية معتدل جداً . وهواء التبت والمغول وتركستان جاف قارى يشهد صيفاً وشتاء ، ومن صادرات البلاد الشاي والحرير الخام والسكر والورق . ويعنى اهلها بالزراعة وتربية الماشية . ومن بين اشجارها التوت ويزرع في البلاد بكثرة لتربية دود القز وحاضرتها بكين بالداخل واشهر ثغورها شنغهاي ومنها تصدر أكثر

حاصلات البلاد

والحالة العلمية في البلاد رافية جداً وقد لا تخلو قرية من قراهم من مدرسة للتعليم الاولى ، ولا تنال الرتب العالية ولا الوظائف مطامناً في بلاد الصين الا بالامتحان في العلوم والفنون المختلفة . ولا امتحاناتهم شكل من أغرب الاشكال . وذلك ان الممتحنين يوضع كل واحد في غرفة وحده بعد ان يعرى من ثيابه كلها ويلبس لباساً للامتحان خاصة (كذا يقال) كل هذا محافظة على ان ينال الواحد درجته باستحقاق تام

(هـ) الهند الصينية

شبه جزيرة عظيمة بالجنوب الشرقي من آسيا وتنقسم سياسياً الى :
(١) مملكة سيام ، وحاضرتها بنكوك . ومن اشهر ثغورها بكنام وتعرف

بتصدير الارز والاشخاب

(٢) مملكة اناام — وهي تحت حماية فرنسا . وحاضرتها هوى وهي بحرية . ومن صادراتها الارز والقطن والاشخاب

(٣) مملكة كمبوجه — (كمبوديا) وهي تحت حماية فرنسا ايضا وحاضرتها بنوم بنه . ومن صادراتها الارز

(٤) مستعمرة تنكين --- وهي الى الشمال الغربى من انام وحاضرتها هانوى بالداخل . وتعرف المستعمرة بالارز ويصدر من هيفنغ

(٥) مستعمرة كوشين سين -- وهي فى دلتا نهر ميكنغ . وحاضرتها سيفون وتعرف بتصدير الارز ايضا

(٦) ممالك الملايو — وهي داخلة ضمن النموذ الانجيزى وتعرف بتصدير البن والخشب والكاوتش والقصدير

(٧) مستعمرات شبه جزيرة ملما الساحلية وجزائر المضيق . وحاضرتها سنقافوره . وتعرف كلها بتصدير الفلفل والارز والكاوتش . هذا ومدينة

سنقافورة محطة للنجم الحجري بجزيرة فى مدخل مضيق ملقا جنوبا

(و) الهند وسيلان

الهند شبه جزيرة عظيمة جنوبى آسيا وتنقسم الى بلاد تابعة للدولة الانكليزية رأسا وهي المستعمرات الهندية التى تنقسم الى ثمانى مديريات هي : مدراس ، وبمباى ، وبنغاله ، والمديرتان المتحدتان (أجرا واود). وبرما ، وبنغاله الشرقية واسام ، والمديريات الوسطى ، وبنجاب . واما اعدا ذلك

فما لك اهلية بمضها تحت حماية انجلترا ومنها رجبوتانا وحيدرآباد وميسور
وباروده وبلوخستان

هذا واشهر حاصلات الهند الحبوب والقطن والشاي والبن والافيون
والحبوب الزيتية والنيل

ومن معادنها الفحم والحديد والذهب والاحجار الكريمة
وحاضرة الهند العامة مدينة كلكتا . على نهر هو جلي احد فروع دلتا
الكنج وتصدر الافيون والقنبس الهندي
واشهر ثغورها

بمباي — غربا وتعرف بتصدير القطن وغيره — مدراس شرقا وتعرف
بتصدير النبل والبن والسكر — وكرانشي بالشمال الغربي وتعرف بتصدير
القمح

هذا والعلم في الهند رائجة سوقه كثير . وبها عدد من المدارس العليا والكليات
وبقال ان بها نحو ٤٥٠٠٠٠٠ مدرسة مواظبة على العمل . واشهر مدارسها
الجامعة في المدن الآتية : كلكتا ، مدراس ، بمباي ، لاهور ، الله آباد
اما سيلان او سرنيديب فمستعمرة قائمة بنفسها وحاضرتها كلبو وهي
ثغر بحري وتعرف بتصدير الشاي

(ز) ﴿ نيبال وبوتان ﴾

ملكستان تماهديتان في جبال همالايا . من حاصلاتهما الماشية والجلود والقمح
والارز وحاضرة الاولى ختمان دو . وحاضرة الثانية بوناخا وهما بالداخل

(ح) افغانستان

امارة اسلامية الى الشمال الغربي من الهند، هو أوهاصحى وان كان شديد الحرفي وديانها المنخفضة. ويعنى سكانها بتربية الماشية وعمل السجاجيد والشيلان وحاضرتها كابل على نهر بهذا الاسم يصب في السند

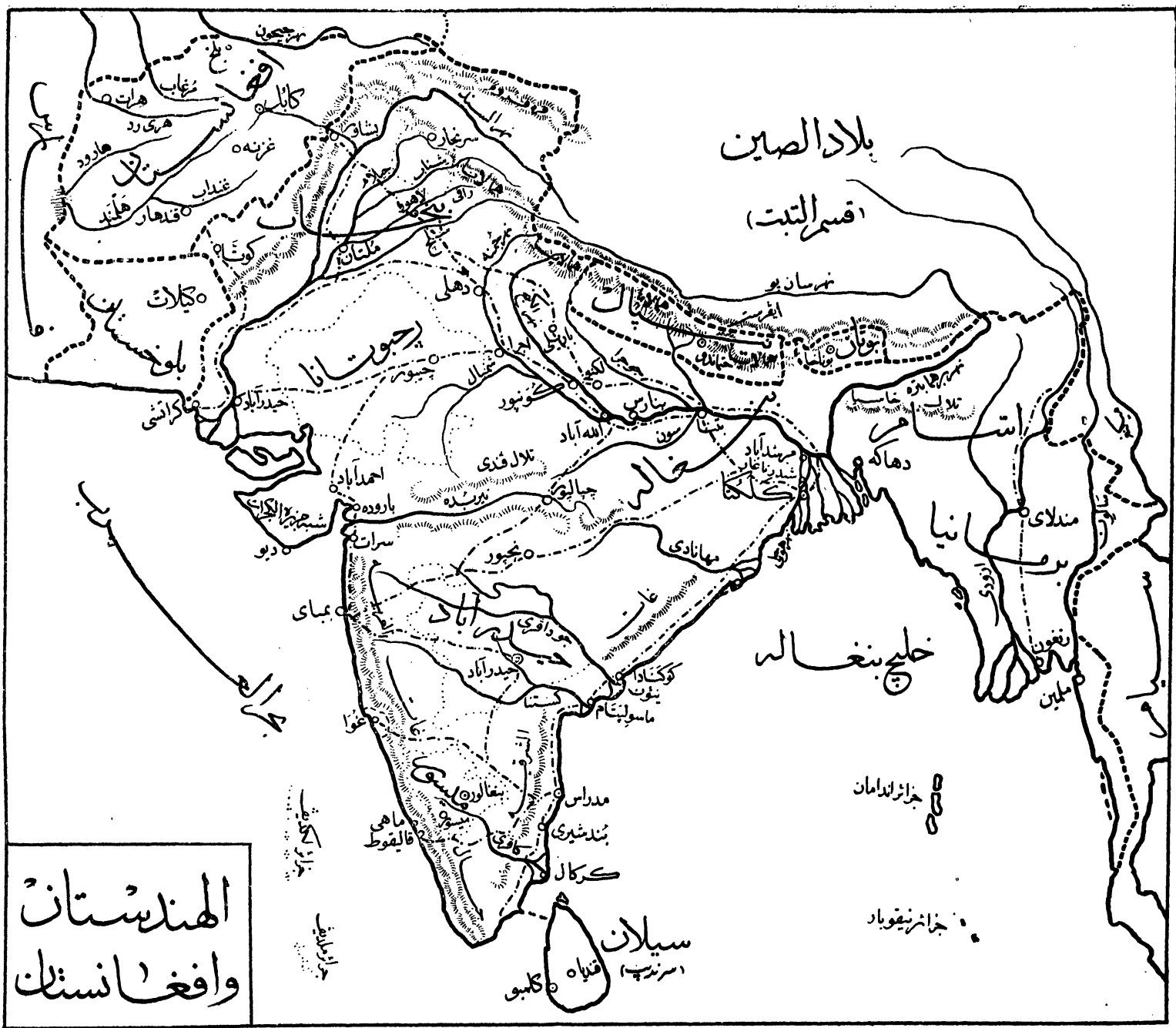
(ط) فارس

مملكة اسلامية غربي بلوستان وافغانستان. هو أوها قارى يشتد حره وقره ويعنى سكانها بالزراعة وتربية الماشية ومن حاصلاتها الارز والحبوب المختلفة والفواكه والرياحين. واسكانها شهرة بعلم السجاجيد والشيلان وحاضرتها طهران ومن أهم مدنها التجارية تبريز وهما بالداخل. واشهر نغورها بوشير على خليج فارس ومنها تصدر اشهر صادرات البلاد. هذا وسكان فارس ارق الامم الاسلامية الاسيوية علما وبها كلتان احدهما في طهران والاخرى في تبريز

(ى) اليابان

ارخبيل في المحيط الهادي شمالا. من أكبر جزايره نيفون. وهواء البلاد محمود على العموم وارضها خصبة. ومن أهم حاصلاتها وصادراتها القطن والارز والحريز والأتان والتناى والكافور. ومن مصنوعات اهلها الادوات والبضائع المعدنية والمنسوجات القطنية والورق. ومن معادنها النخمس والنحاس واشهر مدنها طوكيو وهى حاضرة البلاد وبها يقيم الميكادو واهل بطوار اليابان

بلاد الصين
اقسام التبت



الهندستان
وافغانستانك



الصين

ومن ثمرها يوقوها ما ومنها تصدر اهم صادرات البلاد — والعلم في اليابان على حدائة عهده راق جدا بجميع فروعها ، وقد ضمت اليها مملكة كوريه وحاضرتها سيول

(ك) جزائر الملايو

تعرف هذه الجزائر ايضا بجزائر الهند الشرقية هواؤها حار رطب ، وكلها بركانية خصبة الاراضى جدا . من اشهر محصولاتها السكر والتبغ والبن والفلفل والشاي والنيل ومن أشهر جزائرها جاوة وصومطرة وبرنيو وجزائر فلين والملوك وجزيرة سيلبس ، واكثرها لهولندة

وللانجليز بها قسم من برنيو وجزيرة لبوان — واشهر مدنها :
بتاوى — وهي الحاضرة العامة لمستعمرات الملايو الهولندية وثمر بحرى مهم بجزيرة جاوه، ثم مدينة مانيلاهى حاضرة جزائر فلين التابعة للممالك المتحدة، ومن اهم صادراتها السجاير والسكران
قد بقى من أقسام آسيا بعض أقسام صغيرة منها (١) مستعمرة عدن التابعة لانجلترا جنوبى بلاد اليمن (٢) مستعمرة هنغ كنف الانجليزية الواقعة بشواطىء الصين الجنوبية (٣) وكذلك مدينة واى هاى واى التابعة لانجلترا بشواطىء الصين على خليج بتشيلي (٤) وكذلك كياوتشاو التابعة لمانيا بشواطىء هذا الخليج

اوربا

ملاحظة --- سيأتى بيان أوربا مفصلاً فى دروس السنة الثالثة ولهذا

كان الكلام على جغرافيتها هنا مجملاً

• وقعها وحدودها قارة أوربا بالشمال الغربى من فارتى آسيا وافريقية

أو من الدنيا القديمة. وتفدره ساحتها نحو ١٠ من مساحه المعمورة. وتحد شمالاً

بالمحيط القطبى الشمالى. وغرباً بالمحيط الاطلسى. وجنوباً بالبحر المتوسط وما

يخرج منه من البحار والخلجان وجبال فنقاسيه. وشرقاً ببحر قزوين ونهر

وجبال اورال

مساحتها --- تبلغ مساحه اوربا ٣٨.٠٠٠.٠٠٠ بل انجايلى مربع فبى

بعد استراليا اصغر فارات الارض

شواطئها --- كثيرة المنطقات والاسنان وذلك مما ساعد كثيراً على

جودة موقعها الجغرافى بالنسبة للتجارة كما ساعد أيضاً على تعديل الجو فيها.

وطول شواطئها يفدر تنديراً بما بين ٢٠.٠٠٠ . ٥٠.٠٠٠ بل على كثرة

مرافئها الجيدة المهمة. أتى ان لكل ١٩٠ ميلاً من مسطحها ميلاً واحداً من

شواطئها على التدبير الاول

أشهر رؤوسها - رأس ردكين وهى أبعد نقطة الى الشمال -- رأس

سن روكا وهى أبعد نقطة الى الغرب - رأس طريف وهى أبعد نقطة الى

الجنوب --- ورأس متابان وهى من أبعد نقط الجنوب

أشهر بحارها -- البحر الابيض الشمالى ويخرج من المحيط القطبى الشمالى وبحر الشمال وبحر بلطيق ويخرجان من المحيط الاطلسى. وكذلك البحر المتوسط وبحر الارخبيل وبحر مرمرة والبحر الاسود اما بحر قزوين فلا يتصل بغيره من البحار

أشهر خلجانها خالجا بنده وفنانه بحر بلطيق. وخالج غسقونيا بالمحيط الاطلسى. وخليجا ليون وجنوه. وخالج البساقه أو بحر الادرياتيك، ويخرج من البحر المتوسط. وخليج أو بحر آزوف ويخرج من البحر الاسود

أشهر مضائقها مضيق سنند بين دائرتي ٤٠ والسردييه. ومضيق كاليه أو دفر بين فرسا وانجلترا. ومضيق جبل طارق بين أوروبا وافريقية. ومضيق مسينا بين ايطاليا وسردييه. ومضيق الدردنيل والبسفور في طرفي بحر مرمرة

أشهر الجزائر جزائر دائرتي ٤٠ وينابيعها آسلند أو أرض الثلج. وجزائر بريطانيا العظمى وكلها بالمحيط الاطلسى. وجزيرة قرشقه وهي لبريسا. وجزيرة صقلية وسردييه وهما لايطاليا. وجزيرة افرطس (كريد) وهي لتركيه وجزر اليونان وسكلاده في بحري اليونان والارخبيل. وكلها لليونان

منظرها الطبيعى - أورا كما سبق الوصف العام. وكانها صورة صفري منها بمعنى ان الجبال تمتد في جهاتها الجنوبية والشمالية الغربية، والنجدود في جهاتها الوسطى. والسهول المنبسطة في الشمال

أشهر جبالها - تمتد الجبال في الجهات الجنوبية والجنوبية الغربية منها وتنقسم الى تسعة أقاليم وهي: الالب، البلقان، كربات، جبال المانيا، جبال

فرنسا، جبال اسبانيا، جبال اسكندناوه، جبال اورال، جبال قفقاسيه
وأعلى هضابها في جبال الالب الجبل الابيض (١٥٧٨١) قدماً
وأكثرها مرتفع فوق خط الثلج ولذلك كانت مستودع أنهارها الكثيرة
ومخيراتهما العذبة الجميلة

أشهر سهولها — السهل الكبير المعتمد من جبال اورال الى المحيط
الاطلسي ثم سهل الدانوب الادنى وسهل المجر وسهل الرين الاوسط وسهل
لمبارديا

أشهر أنهارها — نهر دونا ويصب في بحر الشمال ، نهر دونا ونهر
وستول ويصبان في بلطيق ، ونهر الب ونهر الرين ويصبان في بحر الشمال .
ونهر السين ويصب في بحر المنش ، ونهر لووار ، ونهر غارون ، ويصبان في
خليج بسكاي ، ونهر تاجه ، ونهر الوادي اليانغ أو وادي أنس ونهر الوادي
الكبير وتصب في المحيط الاطلسي ، ونهر بو ويصب في بحر الادرياتيك ،
ونهر الدانوب ويصب في البحر الاسود ، ونهر الرون ويصب في البحر
المتوسط ، ونهر دنيبر ويصب في البحر الاسود أيضاً ، ونهر اتل أوولغا ويصب
في بحر قزوين وله دلتا واسعة وطوله ٢٢٩٠ ميلا وهو فيها صالح للملاحة
وعرضه في وسطه نحو ميل

واعلم ان منابع أنهارها وان كانت تقريباً من جهة واحدة الا ان انبجاء
مجاريتها مختلف . مثلاً

الرين والرون وبو في ايطاليا تنبع بالقرب من هضبة سنغوتار في

سويسره، ولكن الاول يجرى شمالا ويصب في بحر الشمال والثاني يجرى غرباً وجنوباً ويصب في البحر المتوسط والثالث يجرى شرقاً ويصب في بحر الادرياتيک وهكذا

البحيرات — بأوروبا اقليمات معروفان بالبحيرات أحدهما حول بحر بلطق والثاني في جبال الالب فبحيرات الاقليم الاول واسعة ومنها لادوغه أكبر بحيرات اوربا، وبحيرات الثاني صغيرة ولكنها ذات مرأى جميل ومنها جنيف بسويسره

حالة الجو — هواء أوربا معتدل عموماً موافق جداً للصحة. وبها قسم صغير في الشمال داخل الدائرة القطبية الشمالية — والجهات الجنوبية وان اشتد حرها الا أن نسيم البحر المتوسط له أثر حسن في تعديلها. وجو الممالك الغربية أصلح من جو الممالك الشرقية وذلك من تأثير رياح المحيط الاطلسي فيها. والتيار المعروف في هذا المحيط باسم (جلف استريم). أما الممالك الشرقية فانها عرضة لرياح شمالي آسيا الباردة

الحاصلات — لاختلاف هواء القارة اختلفت حاصلاتها النباتية وتنوعت ومن ذلك القمح والشعير والشوفان وتذبت في كل جهاتها، والسكر في الوسط والجنوب، والزيتون والذرة والتبغ والبرتقال والليمون في الجنوب، وبخبر السكر في فرنسا والمانيا. وتختص جبال اسكندناوه بغابات الصنوبر والشربين وفي روسيا والنمسا والمانيا غابات البلوط والزان والدردار :

الحيوان — وأكثر حيوانات أوربا من الاهلية كالخيل والبقر والضأن

(والخزير) والجل في جنوب اسبانيا خاصة والرنة في جهات الشمال، ومن الوحشية الدب والذئب في جهات الغابات والقردة في جهات جبل طارق المعادن—تختص جبال اسكندناوه بأجود أنواع الحديد في العالم، وجبال أورال بالذهب والبلاطين والحديد والنحاس. والممالك المعروفة بالمعادن النافعة في اوربا هي: إنجلترا والمانيا والنمسا والسويد واسبانيا، ومن ذلك الفحم والحديد والملح والرصاص والقصدير والنحاس والرخام والزئبق والبلاطين ويوجد الفحم والحديد خاصة بكميات وافرة في إنجلترا وبلجيكا وروسيا وأواسط فرنسا، وهناك توجد اكبر المصانع

﴿ سكان اوربا ﴾

يمكن القول بأن هذه القارة أكثر قارات الارض سكاناً بنسبة مسطحها فان بها أكثر من ٤٠٠ مليون من الانفس. وأكثر ممالكها سكاناً: بلجيكا فان لكل ٥٨٨ نفساً فيها، ميلا واحداً من مسطحها — وأقلها روسيا لان لكل ٥٠ نفساً من سكانها، ميلا من مسطحها. واعلم ان هنالك عدة أسباب لكثرة سكان اوربا منها جودة هوائها وبه يمكن العمل أن يعملوا طول السنة بلا انقطاع، ومنها انها ليست جبلية وان أمطارها كافية وأنهارها جيدة. ومنها خصب أراضيها وكثرة غاباتها النافعة، ومنها وفرة معادنها النافعة في كل بقاعها، ومنها صلاحية شواطئها للملاحة وكثرة فرضها الجيدة وغير ذلك هذا وكل سكانها من الجنس الابيض تقريباً، ديانتهم المسيحية بمذاهبها البروتستانتية في إنجلترا واسكندناوه وشواطئ بحري اطلق والشمال

والكاثوليكية في ايرلنده واسبانيا والبرتغال وفرنسا وايطاليا والمانيا والنمسا
وبولونيا، والارثوذكسيه في الروسياء وممالك البلقان

أما الديانة المحمدية الغراء ففي تركية أوربا والبوسنه والمهرسك وجهات
القرم وقزان وغيرها بالروسيا

أما اللغات فلكل أمة من أممها لغة خاصة بها

اقسامها السياسية

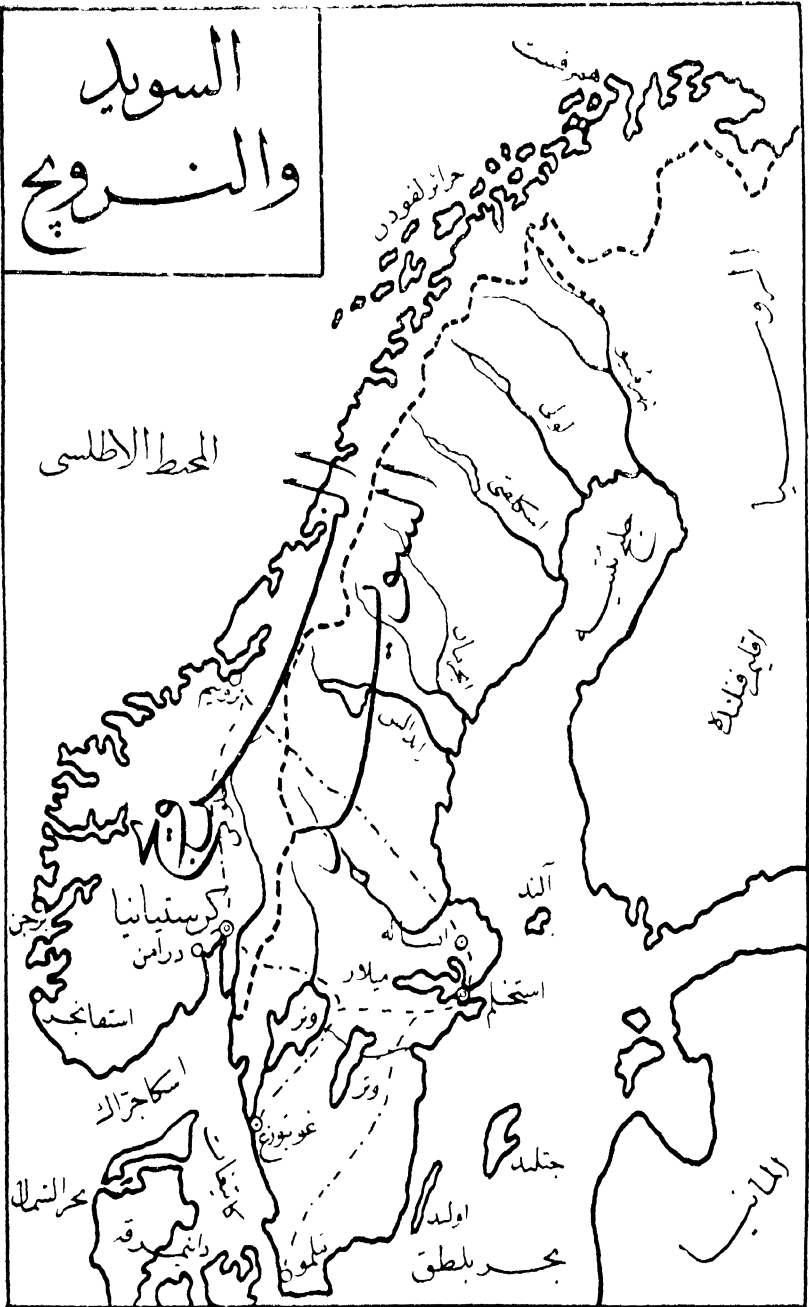
تنقسم قارة اوربا الى اربعة وعشرين قسما ما بين ممالك وجمهوريات وامارت
فصل بعضها عن بعض غالبا الانهار والجمال . وهذا بيان اقسامها السياسية
بمرتبة بحسب مساحتها وسكانها وتجارها الخارجية

بحسب المساحة	بحسب السكان	بحسب التجارة
امبراطورية روسيا باوربا	الروسيا باوربا	انجلترا
امبراطورية النمسا ومملكة المجر	المانيا	المانيا
امبراطورية المانيا	النمسا والمجر	فرنسا
جمهورية فرنسا	انجلترا	هولندا
مملكة اسبانيا	فرنسا	بلجيكا
» السويد	ايطاليا	النمسا والمجر
» النرويج	اسبانيا	الروسيا
» انجلترا	بلجيكا	ايطاليا

بحسب التجارة	بحسب السكان	بحسب المساحة
سويسرة	تركية اوروبا	مملكة ايطاليا
اسبانيا	رومانيا	امبراطورية تركية اوربا
دانمركه	البرتغال	مملكة رومانيا
السويد	السويد	» بلغاريا
تركية اوربا	هولندا	جمهورية البرتغال
النرويج	بلجيكا	مملكة اليونان
رومانيا	سويسره	» الصرب
البرتغال	الصرب	» سويسرة
اليونان	دانمركه	» دانمركه
بلغاريا	اليونان	» هولندا
الصرب	النرويج	» بلجيكا
الجبل الاسود	الجبل الاسود	» الجبل الاسود

ومن الاقسام الصغيرة ايضا دوقية لكسمبورغ جنوبي بلجيكا وجمهورية اندورة بجبال البرانس ، وجمهورية سان مارينو بإيطاليا. وامارة موناكو (التي كانت تحت سيادة فرنسا ثم طلب اهلها دستوراً سنة ١٩١٠ وتم لهم ذلك) وهي على ساحل البحر المتوسط بين ايطاليا وفرنسا هذا وزعماء الدولة والسلطة والسيادة في أوربا هم أهل الممالك الآتية ويقال لها الدول العظمى الاوربية: -- إنجلترا -- ألمانيا ، فرنسا ، النمسا ، روسيا ، ايطاليا

السويد والنرويج



(ممالك الشمال والشرق)

﴿ النرويج ﴾

تشغل القسم الغربي من شبه جزيرة اسكندناوه، وهو أؤها بارد ولكنه صحى، وشواطئها الغربية اجود وأصح لتأثير رياح المحيط وتيار الخليج المكسيكي فيها، وشواطئها الشمالية يدخل قسم منها فى الدائرة القطبية الشمالية . ويعنى بالزراعة واستخراج المعادن والصيد البحرى واستخراج زيت الحوت وقطع الاخشاب

والعلم بالنرويج راق ، والتعالم فيها اجبارى حر، وبها كلية فى كرستيانيا حاضرتها ، وأشهر مدنها :

كرستيانيا وهى الحاضرة، وأهم ثغورها جنوبا، ومن أهم ثغورها أيضا برجن، وتشتهر بتصدير السمك وزيته ، ثم همرفست ، وهى ابعدمدينة الى الشمال بأوربا ، وتجارها راقية فى الاسماك المجففة والجلود وزيت السمك هذا وقد انفصلت النرويج من السويد فقط سنة ١٩٠٥

ملاحظة — فى مدينة همرفست تمكث الشمس فوق الافق أكثر من ٢٤ ساعة وذلك يوم المنقلب الصيفى من كل سنة

﴿ السويد ﴾

تشغل القسم الشرقى من شبه جزيرة اسكندناوه، وهو أؤها أشد بردا منه فى بلاد النرويج لحرمانها من رياح المحيط بواسطة جبال اسكندناوه وتعرضها للرياح القطبية الشمالية، ويعنى سكانها بالزراعة وان كان الخصب من

اراضيها لا يزيد على ١٣ مساحتها، وتغطي الغابات نصف اقاليمها، ولهذا كانت
الاخشاب من اهم صادراتها. ومن حاصلاتها الزراعية البطاطس والشعير، ومن
معادن البلاد الحديد الذي لا نظير له في الدنيا

والعلم فيها راق والتعليم اجبارى حر وبها كليتان أحدهما في أبسالة
والثانية في أُنْد، واشهر مدنها:

استخلم على بحيرة ميلار مشيدة على عدة جزر، وهى الحاضرة وتجارها
راقية جدا، ومن أهم ثغورها غوتبورغ على مضيق كاتيغات، وتعرف بتصدير
الاخشاب والحديد

﴿ دائيرقة ﴾

مملكة صغيرة بين بحرى بلطق والشمال، تآلف من شبه جزيرة وعدة
جزر. هواؤها معتدل. ويعنى اهلها بالزراعة وتربية الخيل والضأن والماشية
والدجاج وصيد الاسماك. ونحو ١٠ البلاد زراعى خصيب. ومن محصولاتها
الزراعية: البنجر والبطاطس والشعير. ومن الحيوانية البيض والزبد واللبن.
وليست صناعة البلاد في غير ماسبق مهمة. والعلم فيها راق رائجة سوقه، والتعليم
الابتدائى اجبارى حر، وبها مدرسة كلية في حاضرتها مدينة (كوبهاغن)
الواقعة بالشاطىء الشرقى لجزيرة زيلندة على مضيق سُنْد، ومن أشهر ثغورها
آرهوس في شبه جزيرة جتلندة وتعرف بتصدير الماشية والمحصولات
الحيوانية



✽ روسيا باوربا ✽

تبلغ مساحة هذه الدولة او الامبراطورية تقريبا ٦ مساحة اليااس من الارض، وتشغل باوربا القسم الشرقي منها. وكلها سهل منبسطة تجرى فيه الانهار من كل جانب. وهواء البلاد قارى، ولذلك كانت اشد حرا في الصيف وبردا في الشتاء من ممالك اوربا كافة. ويعنى سكانها بالزراعة وتربية الماشية واستخراج المعادن

ومن محصولاتها: الجوب والسكتان والبطاطس. والضان والماشية عامة من أهم صادراتها وكذلك الجلود والاصواف، وتغطي الغابات نحو ٦ مساحتها ولهذا كان من بين صادراتها الاخشاب، ومن معادنها: الذهب والفضة والنحاس والزئبق والحديد وكلها تستغل من جبال اورال، ومناجم الفحم في خركوف اكبر مناجم اوربا

ومصنوعات البلاد في رقى مستمر، ومن بينها المنسوجات والادوات المعدنية والسكر

والتعليم في البلاد متأخر خصوصا في فنلنده وان كان بها كليات ومدارس ثانويه وأخري للصناعة والزراعة

وأشهر مدنها بطرسبرج وهي حاضرة الامبراطورية، على خليج فنلنده، أسسها بطرس الاكبر سنة ١٧٠٣ وصارت حاضرة البلاد بعد احراق مدينة موسكو التي هي اهم مدن روسيا الداخلية سنة ١٨١٢، هذا ومن أشهر ثغور البلاد أيضاً أودسا على البحر الاسود وتشتهر بتصدير القمح وغيره من

الجبوب ثم الاصواف ، ثم اركنجل على البحر الابيض الشمالى وتعرف بتصدير الاخشاب، ثم ريفا على بحر بلطق ومن صادراتها الجبوب والاشخاب

﴿ ممالك الغرب ﴾

﴿ الدولة الانجلىزىة ﴾

تتركب الدولة الانجلىزىة من ارخبيل بالمحيط الاطلسى اكبر جزائره برطانىة العظمى وارلنده وحولهما عدد من الجزائر الصغرى ولا تزيد مساحتها عن ١٠ مساحة القطر المصرى الا قليلا. وتنقسم سياسيا الى : برطانيا العظمى — الغاله — ايقوسيا أو اسكتلندد — ارلنده . ولكل قسم منها ادارة تكاد تكون خاصة به سيما ايقوسيا وارلنده

وهواء البلاد معتدل صحى ، وهو فى ارلنده أجود وأصح ، ويعنى سكان البلاد عامة بالزراعة والصناعة وتربية الماشية واستخراج المعادن وصيد الاسماك، ومن حاصلاتها : القمح والشعير والبطاطس والضأن وأنواع شتى من الماشية، ومصنوعات البلاد لا حصر لها لوفرة المعادن النافعة فى أراضيها خصوصا الفحم والحديد والرصاص والقصدير والنحاس والزنك، ومن بين مصنوعات : المنسوجات القطنية والصوفية والبضائع الحديدية، ومن أشهر صادراتها هذه المنسوجات والخيول والادوات الحديدية والآلات البخارية والفحم والحديد والجلود

والتعليم العام فيها راق بجميع فروع ودرجاته ، وبها أربع عشرة كلية أشهرها بالمدن الآتية :

الجزائر البريطانية

مؤيد حازاركان



اكسفورد ، كمبردج ، درهام ، لندن ، منشيستر ، برمنجهام ، غلاسقو ،

دبلن

وأشهر مدن البلاد لندن على نهر التايمز، وهي الحاضرة العامة، سكانها نحو ستة ملايين فهي أكبر مدن الدنيا وأشهر ثغورها وتجر مع جميع بلاد الارض، وأشهر ثغورها ليثربول وتجارها عظيمة جداً في القطن والجلد والصوف والتبغ والجبوب والدقيق، وهذا حاضرة ايقوسيا ايدنبورغ، وأشهر ثغورها غلاسكو، وهي أم المدن الصناعية بهذا القسم، وحاضرة ارلنده مدينة دبلن، وهي أيضاً أم ثغورها، واشتهر بتصدير المأكولات والمشروبات الروحية والاسماك. ومن القرض البحرية في البلاد الانجليزية ذقر على المضيق المضاف اليها، ومنها يجر الى فرنسا وغيرها عادة

﴿ فرنسا ﴾

أقرب البلاد الى إنجلترا، يفصل بينهما مضيق كاليه أو دور، وهي جمهورية، هواؤها أدفا من هواء إنجلترا، ونحو في البلاد خصيب جيد التربة ويشتمل في سكانها بالزراعة، والباقون بالصنائع المختلفة، ومن حاصلات البلاد القمح شمالاً، والنبيد بالوسط (فرنسا اول بلاد الدنيا في المشروبات الروحية) والتوت والذرة والزيتون جنوباً، وينمو بنجر السكر بها في كل مكان، ومن معادنها: الفحم والحديد والنحاس والرصاص والفضة

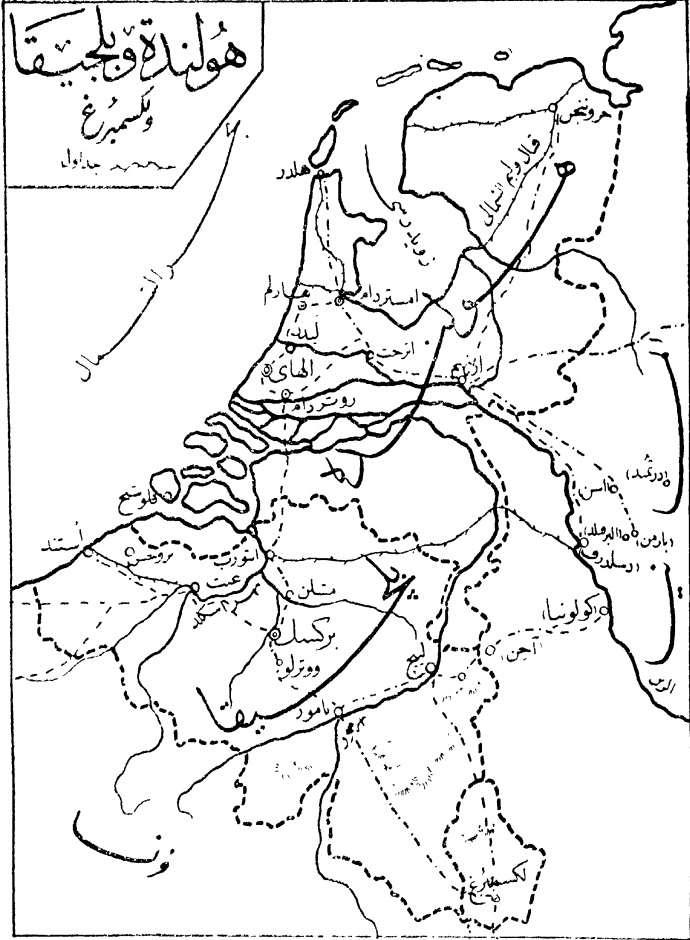
ومن مصنوعات المنسوجات الصوفية والحريرية والقطنية والبضائع

الحديدية والسكر

والتعليم الابتدائي فيها اجبارى منذ سنة ١٨٨١، وغيره راق بجميع فروعها ودرجاته، وبها كليات كثيرة أشهرها كلية باريس، واشهر مدنها: باريس، على نهر السين، وهي حاضرة فرنسا، ومن أجل مدن الدنيا، بها كثير من الكنائس الفاخرة، والمباني الجميلة، واهم المدن في صناعة الحرير والقزازين والصياغة والزخارف، ومن اشهر مدن فرنسا ليون ايضاً على نهر الرون وتعرف بصناعة الحرير والادوات المعدنية، واشهر ثغورها: مرسيليا على البحر المتوسط وتجاريتها مهمة مع ثغور هذا البحر وبلاد المشرق، وبينها وبين باريس ٥٣٦ ميلاً، وهي من اكبر اسواق اوربا في الحبوب والسكر والزيت والبن والحرير، وهي ايضاً مرسى سفن الشركة البحرية المعروفة باسم (مساجرى مرتيم) ومن ثغورها ايضاً مدينة بر دو بالقرب من مصب نهر غارون. وتعرف بتصدير المشروبات الروحية، ثم كاليه ومنها العبور الى انجارتة

﴿ بلجيكا ﴾

مملكة بالشمال الشرقي من فرنسا، هوؤها معتدل ونحو ١٠ مساحتها خصيب. ويعنى سكانها بالزراعة واستخراج المعادن، ومن محصولاتها الشوفان والقمح والشعير والبطاطس والبنجر والحبوب الحيوانية، ومن معادنها الفحم والحديد والزنك والرصاص، وصناعاتها (لوفرة معادنها) راقية، ومن بينها انبضائع الحديدية والمنسوجات المختلفة، ومن صادراتها المعادن والحبوب والآلات البخارية والآلات الحديدية والصلبية والسكر



والتعليم العام بالبلاد متأخر وان كان بها اربع كليات في المدن الآتية :
بركسل ، غنت ، لبيج ، ولوفين ، واشهر مدنها :
بركسل وهي الحاضرة في وسط البلاد وتعرف بالسجف (المعروف
عند نساء مصر بالخرج) ، واشهر ثغورها التورب . وهي من اشهر ثغور اوربا
على بحر الشمال وتجارها عظيمة في الحبوب والجلود والاصواف

﴿ هولنده ﴾

مملكة بالشمال الشرقي من بلجيقا، وتعرف بالبلاد الواطئة، هواؤها بارد
رطب عن هواء بلجيقا، ويعنى سكانها بتنظيف اجسامهم وملبوساتهم وبيوتهم
ويضرب بهم المثل في ذلك فيقال انظف من هولندي . كما يعنون بالفلاحة
وتربية الماشية . ومن حاصلات البلاد: القمح والشوفان والبطاطس والبنجر ،
وهذه البلاد بأوربا اكبر اسواق البن والتبغ تجلبها من مستعمراتها في
الشرق ، ومن صادراتها: الزبد والجن والماشية والسكر والحبوب والدقيق ،
والتعليم العام بها في ارقى درجاته
واشهر مدنها امستردام على خليج زويدرسى ، وهي حاضرة البلاد وان
كان مقر الحكومة في الهامى ، وتشتهر بتجارة البن وقطع الاحجار السكرية
وهي ايضا اشهر ثغور البلاد، ومن ثغورها ايضا روتردام ، بالقرب من مصب
نهر موز ومنها تصدر اكثر حاصلات البلاد

﴿ ممالك الوسط ﴾

﴿ ألمانيا ﴾

أحدثت ممالك ألمانيا سنة ١٨٧١

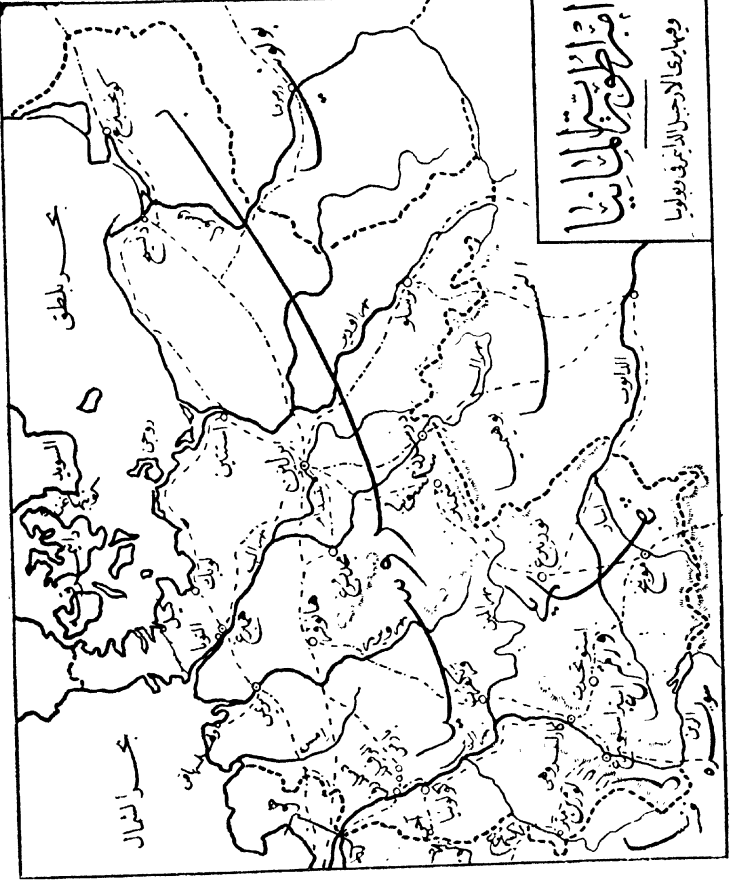
امبراطورية ذات حكومة تماهدية تتألف من أربع ممالك عظمى وهي
بروسيا . بفاريا . سكسونيا . ورتمبرغ . ومن ست دوقيات كبرى . وخمس
دوقيات صغرى . وثلاث مدن حرة وهي : همبرغ . برين . لوبك . ومن
مقاطعتي الايزاس واللورين

والامبراطورية مطلة على بحري بلطق والشمال شرقي هولندة وبلجيتا
وفرنسا ، هواؤها معتدل صحى ، غير انه في جهة الشمال يشتد البرد شتاء ،
ويعنى اهلهما بالزراعة وتربية الماشية واستخراج المعادن والصناعات المختلفة
ومن حاصلات البلاد : الشوفان والبطاطس والقمح والشعير ونجر السكر
والاخشاب ، ومن معادنها : الفحم والحديد في سكسونيا وحوض الرين ، ثم
الفضة والنحاس في جبال هارز والرصاص والزنك والملح في جهات شتى

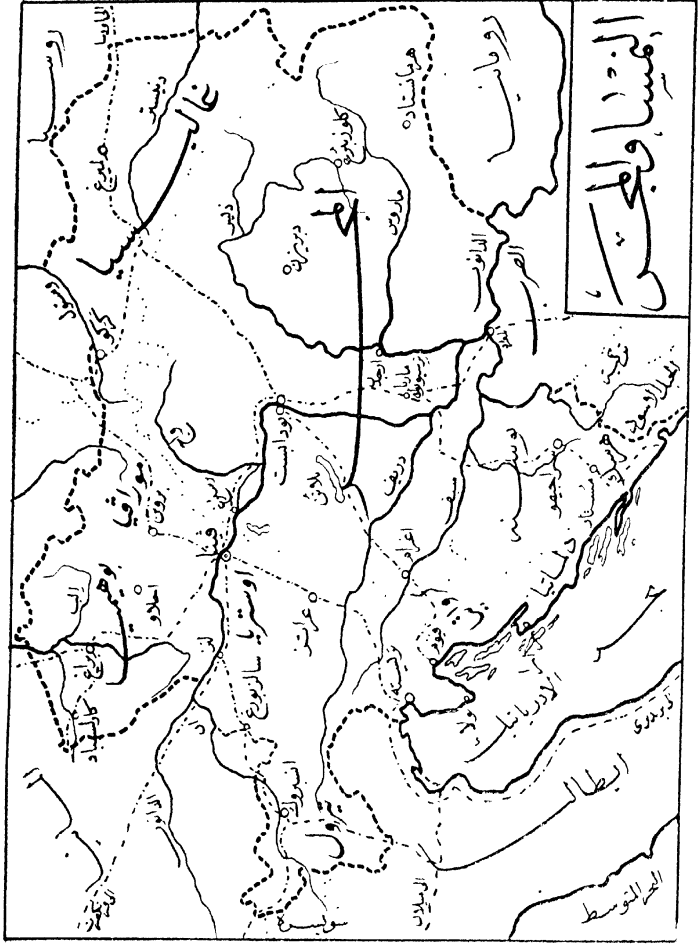
والمانيا تالثة بلاد العالم في مقدار الفحم الحجرى . ومن مصنوعات
الالمانين المنسوجات عامة والبضائع الحديدية والصلبية والزجاج والمصنوعات
الجلدية والورق والسكر ، ومن حاصلات البلاد : السكر والزجاج والبيض
والاخشاب والمنسوجات والمعادن والآلات البخارية . اما التعليم في المانيا
فحدث عنه ولا حرج وهو اجبارى ، واجور التعليم العالى فيها زهيدة يقدر
عليها الناس جميعا ، وبها ٢١ كلية اشهرها في برلين ومونيخ وليسيج وبرسلو

امپراطوري تيمورلانا

و قهاري الاجير الاثريق و بولسا



افسیا و الجس



وهيدلبرغ ، وبها عدد كبير من مدارس الصناعة والتعدين والغابات والمعلمين وغير ذلك ، واشهر مدنها :

برلين — وهي حاضرة الامبراطورية ، وحاضرة مملكة بروسيا ايضا ، واقعة على نهر اسبرى ، ومن أهم مصنوعات المنسوجات عامة . ومن أشهر ثغور البلاد همبرغ على بحر الشمال وهي ايضا أهم ثغور الفارة الاوربية بعد لندن ومنها تصدر اكثر حاصلات البلاد

﴿ النمسا والمجر ﴾

بلاد وسط اوربا جنوبي المانيا . وتنقسم الى النمسا والمديريات النمسية ثم مملكة المجر ، ثم بلاد بوسنة والهرسك ، ولا تزيد شواطئها على ٥٠٠ ميل على بحر الادرياتيک ، وهو اؤها حار صيفاً بارد شتاء الا على شواطئ هذا البحر ، حيث يعتدل الجو كثيرا ، وارضها خصيبة ، ونحو ٢ سكانها يشتغلون بالزراعة ومن حاصلاتها : القمح في المجر ، والشعير والشوفان فيها وفي النمسا ، والبنجر والذرة والسكرم والزيتون في الجهات الجنوبية الغربية ، ومن حيواناتها : الخيل والضأن والخنازير . ومن معادنها : الفحم والحديد والزنبق والنحاس والذهب والنمضة والملح والرصاص

ومن بين مصنوعات المنسوجات والسكر ، ومن صادراتها : الحبوب والاشخاب والاصواف والسكر والحيوانات والمحصولات الحيوانية والتعليم الابتدائي في البلاد الزامي ، وبها مدارس للتجارة واخرى للزراعة وثالثة للتعدين وبها ثمانى كليات

واشهر مدنها : فينا (ويانه) على نهر الدانوب وهي حاضرة البلاد عامه ومدينة تجارية مهمة ، وبها مدرسة كلية ، ومن مصنوعات القطن والحرير والجلود بودابست — وهي حاضرة المجر ويقسمها الدانوب الى مدينتين شرقية وغربية وبالاولى مدرسة كلية ، واشهر ثغورها تريسته على بحر الادرياتيك وهي محطة لسفن شركة اللويد النموية ، ومنها تقريبا يصدر ١٠ صادرات البلاد . اما بوسنه سراي ومستار فحاضرتا بوسنه والمهرسك وهما بالداخل

﴿ سويسره ﴾

جمهورية وسط اوربالا ساحل لها ، وهي جنوبي المانيا ، مناظرها في الغالب جبلية او تلية تتخللها الوديان العميقة الخصبية . هراؤها بارد في الشتاء خصوصا فيما ارتفع منها . ولكنه في الصيف معتدل جميل . ويعنى سكانها بتربية الماشية واستثمارها والصناعات المختلفة من المنسوجات بانواعها والادوات الحديدية والآلات البخارية . ومما ساعدها على الرقي في الصناعة مع نقص الفحم فيها استعمال الشلالات في ادارة الآلات بدل البجار . ولهذا تعد من ممالك اوربا الصناعية

والتعليم فيها اجبارى ، وهو بجميع فروعته منتشر راق جدا خصوصا التعليم الاولى . واشهر مدنها — :

برن — وهي حاضرة البلاد على نهر يصب في نهر آر . مبانيها جميلة وبها مدرسة كلية . جنيف على بحيرة بهذا الاسم . وتشتهر بعمل الحلى والساعات والجواهر ، هذا وهي من اهم صادرات سويسره وصناعات اكثر مدنها

﴿ ممالك الجنوب ﴾

(اسبانيا)

تشغل هذه المملكة القسم الأكبر من شبه جزيرة ايبيريا . ويفصلها عن فرنسا جبال البرانس . ويعرف قسمها الجنوبي الى الآن ببلاد الاندلس وقد كان هذا الاسم لشبه الجزيرة كلها ايام الدولة العربية فيها . وهو اؤها متغير الا انه عموما دافىء ، صحي جاف ، وجهاتها الشمالية اصح واجود ، والوسطى يشهد جوها صيفا وشتاء ، والجنوبية الشرقية تكاد تكون من بين الاقاليم الاستوائية ، ويعنى الاسبانيون بالزراعة وتربية الماشية وصيد البحر ، ومن حاصلات اسبانيا : البرتقال والليمون والعب والسكر (ابو فروه) والتين والزيتون وقصب السكر والتوت ، ونحو ١/٢ سكانها يشغلون بالزراعة خصوصا في سهل الاندلس الخصب والسهول الشمالية الوسطى التي تنبت القمح والشعير والارز . ومن حيوانات البلاد : الضأن والمعز والبغال والحمير والخيول

والمعادن بالبلاد كثيرة جدا ، ولكن العناية باستخراجها ضعيفة ومن بينها الحديد وهو اكبر صادراتها المعدنية ، ثم الزئبق والنحاس والفحم والذهب والفضة والملح

والتعليم في البلاد الآن لا بأس به ، فان القارئ نحو النصف من سكانها اويزيد قليلا ، وأشهر مدنها :

مجريط (مدريد) وهي الحاضرة على نهر يصب في نهر تاجه وعلى ربوة ارتفاعها ٢٠٠٠ قدم عن سطح البحر ، واشهر ثغورها

برسلونه على البحر المتوسط، وثانية مدن البلاد وأهم ثغورها، وتعرف
بتصدير المشروبات الروحية والفاكهة والحرير
ومن أشهر مدنها الداخلية قرطبة وغرناطة، وهما بقسم الاندلس منها
وكان لهما أيام العرب شأن كبير

﴿ جمهورية البرتغال ﴾

نالت هذه البلاد حكومة جمهورية في سنة ١٩١٠ بهمة الاحرار من اهلها
بمدان كادت الحكومة الملكية تهوى بهم الى الدرك الاسفل من الرق
والاستعباد. وهي الى الغرب من اسبانيا هواؤها أجمل من هوئها، وهي
أيضاً اغزر منها مطراً وأكثر خصباً، فان نحو ١/٣ مساحتها زراعى جيد، ويعنى
اهلها بالزراعة والصناعة، ومن حاصلات البلاد الكروم وعصيرها والزيتون
والبرتقال والليمون والحبوب، وبها غابات الكسنا، ومن صنائعها المنسوجات
الحريرية والقطنية والصوفية والقفازين ثم السجاير والتبغ والسكر، ومن
معادن البلاد الفحم الحجري وغيره

والتعليم في بداية امره يبشر بمستقبل حسن، وللجمهوريين عناية كبرى
بنشره بجميع درجاته بادىء بدء، واشهر المدن:

لشبونة — وهي الحاضرة. بالقرب من مصب نهر تاجه، وتصدر الفواكه
والمشروبات الروحية، وهي مرسى السفن الافريقية والمتردة بين البحر
المتوسط وشمال اوربا، ثم اوبرتو، على نهر دورو وهي اكبر مدن البلاد
الصناعية ومن صادراتها النبيذ

﴿ ايطاليا ﴾

شبه جزيرة جنوبي اوريا ، يتبعها جزيرتا سردينية وصقلية وغيرهما ،
 وبفصلها عن فرنسا وسويسرة والنمسا جبال الالب وفروعها ، وهو اؤها جميل ،
 وان كان حارا جافا في اطرافها الجنوبية . رديثا في جهات دلتا نهر بو حيث
 المستغدرات . ونحو ٣ اراضيها زراعي خصيب . ومعنى سكانها بالزراعة والتعدين
 والصنائع المختلفة والصيد . ومن حاصلات البلاد الذرة والارز والقمح والكتان
 في حوض نهر بو ، ثم الزيتون والليون والبرتقال والتوت وما اشبه ذلك
 بالوسط والجنوب ، والسكرم في جميع جهاتها . ويعنون ايضا بتربية الدجاج
 ودود القز . ومن مصنوعات المردين والتونه والمنسوجات الحريرية وغيرها
 والجلود والادوات الموسيقية ، ومن معادنها الكبريت في صقلية ، والملح والحديد
 في البيا ، والرصاص والرخام والزنك في سردينية

والقارثون نحو ٤ سكانها . ولكن التعليم فيها الآن ناقص وان كان بها
 ٢١ كلية اكبرها في نابل وطورينو وروما . واشهر مدنها :

رومة ، على نهر تير . وكانت حاضرة مملكة الرومان . وهي الآن حاضرة
 ايطاليا . وبها كنيسة بطرس الخواري اجمل كنيسة في العالم . وقصر الفاتيكان
 وغيرها من آثار الرومان الاقدمين . واجمل ثغورها نابل ، وبالقرب منها
 بركان ويزوف . ثم جنوه وتشتهر بتصدير الحرير ، ثم البندقية وهي على بحر
 الادرياتيک مشيدة على عدة جزر وتعرف بتصدير الحرير وصناعة الزجاج
 والجواهر الثمينة . وبرنديزي . ومنها يتدى الطريق الحديدي الذي يربطها
 بجميع ممالك اوريا

﴿ ممالك البلقان ﴾

شبه جزيرة البلقان بالجنوب من القارة وبها املاك الدولة العثمانية بأوربا (تركية اوربا) وممالك الصرب والبلغار ورومانيا والجبل الاسود واليونان

﴿ الدولة العثمانية بأوربا ﴾

كثيرا ما يطلق على املاك العثمانيين في هذه القارة اسم «تركية اوربا» وقد كان لهم بها قبل معاهدة برلين ملك كبير يشغل اكثر اقاليم شبه جزيرة البلقان، اما الآن فتحد هذه الاملاك شمالا ببلاد بوسنه والمهرسك والصرب وبلغاريا والروم ايلي الشرقية، (وكانت كل هذه الاقسام للدولة) وغربا ببحر الادرياتيک والبحر المتوسط، وجنوبا ببلاد اليونان وبحر الارخبيل وبحر مرمره، وشرقا بالبحر الاسود

وشواطئها كثيرة الخلجان والنرض المهمة، ومن ذلك خليج سلانيك جنوبا، وبها مضيق البسفور أو القسطنطينية، ومضيق الدردنيل او غليبولي وهما في طرفي بحر مرمره، ومن جزائرها المهمة: كريد او اقريطش جنوبا ومدتي وغيرها من جزائر شمالي بحر الارخبيل

ومنظر البلاد جبلي عموما، وفيها وديان عميقة خصيبة، وسهول واسعة جيدة التربة. ومن جبالها: رودوب شمالا، وبنده او بندوس غربا وتمتد في بلاد اليونان. ومن انهارها: مارنج او مارتسا. ويخترق مدينة ادرنه وهو صالح للملاحة ويصب في بحر الارخبيل

وهواء البلاد معتدل على بحر الارخبيل. دافئ ايام الصيف ولكنه

يشد ايام الشتاء في الاقاليم الجبلية منها
ويعنى العثمانيون في اوربا بالزراعة وتربية الماشية وعمل بعض المنسوجات
والمصنوعات المختلفة

ومن محصول البلاد : الذرة والقمح والشعير والعنب والتين والزيتون
والفواكه عامة . ثم الازهار والرياحين والكتان والقطن والتبغ . وبها غابات
واسعة ذات اشجار كبيرة نافعة في البناء وما اشبه ذلك
ومن حيوانها : الخيل والبقال والجواميس والابقار والضأن والمعز .
وللعثمانيين عناية بتربية النحل ودود القز

ومن المصنوعات العثمانية المهمة : السجاجيد والبسط والادوات النحاسية
ودبغ الجلود والمصنوعات الجلدية واسخراج ماء الورد وغيره من الرياحين
واكثر تجارتها بيد الاجاب من روم ويونان وبلغاريين وصربيين وقد
تتحول الى الوطنيين بفضل اعادة الدستور للبلاد . والهمة مبدولة في مد السكك
الحديدية في أنحاء المملكة حتى يسهل النقل من بعض جهاتها الى بعض .
وتتصل البلاد عامة بالبلاد المجاورة لها . فتزداد المبادلة . وتتموى حركة التجارة .
فيم الخير وتتضاعف الثروة

ومن اشهر صادرات البلاد : الحبوب والاصواف والجلود والمصنوعات
الجلدية والسجاجيد والحزير والتبغ والفواكه رطبة وياسة وزر الورد وزيت
الزيتون والابخشاب وبعض المنسوجات والمخيشات

وحكومة البلاد دستورية ، نظامية زبانية ، وعلى اريكة ملكها الآن
مولانا السلطان الدستوري العادل محمد الخامس امير المؤمنين في اقطار

الارض أيد الله دولة الاسلام ببقائه واعانه على نشر العدالة والمساواة والحرية بين رعاياه ووفق وزرائه الى ما فيه صلاح البلاد وخير العباد ، بمنه وكرمه وتنقسم ادارياً الى الولايات الآتية . ولاية استانبول ومقرها مدينة القسطنطينية ولاية ادرنه ومقرها مدينة بهذا الاسم ، ولاية سلانيك ومقرها نقراسلانيك ولاية مناستر ومقرها مدينة مناستر ، قوصوه ومقرها بهذا الاسم ، ولاية اشقودره ومقرها مدينة اشقودره ، ولاية يايه ومقرها مدينة يايه
 واشهر مدن البلاد :

القسطنطينية أو استانبول (اصطنبول) أو الاستانة . وهي الحاضرة على مضيق البسفور واقعة في موضع تجارى وحربى قد لا يوجد له نظير . ولها مرفأ جميل على قرن الذهب يعد من اجمل مرفأ العالم . وسكانها نحو مايون ونصف . ومن اشهر ثغورها أيضاً سلانيك على خليج جيد باسمها في بحر الارخبيل . وتعرف بصناعة الحرير والجلود . ومن مدنها الداخلة ادرنه على نهر مارنج . وبها يمر الطريق الحديدى الى فينا وباريس . وكانت حاضرة الدولة سابقاً

اما جزيرة كريد او اقرطش فتحت سيادة الباب العالمى واكثر اهلها من المسيحيين ، وبينهم عدد من المسلمين ولا تزال مسألتها من المشكلات التى لم يحل بعد ، وقد ثار اهلها واعانوا انضمامهم الى اليونان ولكن الدول الاوربية لم تساعدهم على ذلك بل لا تزال تحافظ على سيادة الدولة العثمانية على هذه الجزيرة واشهر مدنها : خانية وقنديه وهما ثغران مهمان على شواطئها الشمالية

﴿ الصرب ﴾

مملكة الى الغرب من بلغاريا لا شاطئ لها كسويسره . هواؤها حار صيفا بارد جدا في الشتاء، وبعنى سكانها بالزراعة وتربية الماشية . ومن حاصلاتها النباتات الزيتية والثمار الجافة والتبغ والاخشاب . ومن حيواناتها الضأن والمعز وانواع الماشية . ومن مصنوعات المنسوجات الصوفية والقطنية والآلات البخارية

والتمايم العام متأخر (سكانها ممن يقرأ ويكتب) . واشهر مدنها : بلغراد ، وهي الحاضرة . نلى نهر الدانوب ، وترتبط باكثر مدن البلقان وعواصمها بطرق حديدية . ومن مدنها ايضا نيتس وتجارتها عظيمة

﴿ بلغاربا والروملى الشرقية ﴾

، اكمة حديده العباد . بالملايكية . وكانت ايضا امارة . وهي الى الشمال من تركيه ، هواؤها قارى يشد حره صيفا وبرده شتاء . واكثر اراضيها رعى جيدة للماشية . ولداي ي اهلها بتربية الدواب من الضأن والمعز والبقرة والحيل . ومن حاصلات البلاد النباتية : التمعج والدررة والارز والقطن والتفواكه والتبغ . والعام العام فى مبدأ نهوضه

واشهر مدنها : صوفيه وهي الحاضرة . على الباريق الحديدى من فينا الى القم . بلطانية — ثم فابا بالروملى وامرف بصنائه الخريز . ثم ورنه وهي على البحر الاسود وبصدر الحبوب والمحصولات الحيوانيه

﴿ رومانيا ﴾

مملكة بالشمال من بلغاريا ، يفصل بينهما مجرى نهر الدانوب حار صيفا بارد شتاء . وارضها جزء من سهل الدانوب الأدنى . خذ ويعنى ؟ سكانها بالزراعة وتربية الماشية : ومن نباتاتها القمح والذرة والسكرم والفواكه الاخرى . ومن حيواناتها : البقر والحيل والضأ صادراتها الحبوب والحيوانات والمحصولات الحيوانية كالصوف و الفواكه . والتعليم فيها اجباري حر . وعلى درجة مناسبة من الرقى واشهر مدنها بخارست ، وهي الحاضرة . واشهر مدن التجارة هي يسي الواقعة الى الشمال . ومن ثغورها على البحر الاسود كستنجه يخرج طريق حديدي يربطها بمدن الدانوب في بلاد رومانيا .

﴿ الجبل الاسود ﴾

مملكة حديثة العهد بالملوكية . وقد كانت امارة حتى أعلن الدستور وهي الى الشمال الغربي من تركيا . يعني سكانها بالزراعة وتربية الماشية نباتها القمح والذرة والتبغ والسكرم . وأهلها أقوياء أشداء حريون . في بلادهم اجباري حر . ومن اشهر مدن البلاد ستينيه . وهي الحاضرة ومن ثغورها انتقاري على بحر الادرياتيک . وتشتهر بتصدير التبغ

﴿ اليونان ﴾

مملكة الى الجنوب من تركيا ، وهوؤها كهواء اسبانيا وايضا الشواطىء وفي الجزائر . ولكنه في الداخل يشتد صيفا وشتاء . ومن حله

يبب البناتى والعنب والزيتون والتين والقطن والتبغ والقمح والذرة
 آتها الضأن والحيل. ومن مآدنها الرخام الرصاص والزنك والكبريت
 ويعنى كثير من اهلها بالصيد البحرى. ومن مآداتها الزيب البناتى
 والتبغ وزيت الزيتون. والتعليم متأخر وان كان اجبارياً
 ر مآدنها: أئينا وهى الحاضرة. ولها ثغر يدعى بيره على بحر
 ومن ثغورها كرفو بجزيرة تسمى بهذا الاسم غرباً. ومن
 آتها زبت الزيتون والزيب والنبيذ



امريكا

تعرف امريكا ايضا بالدينا الجديدة والقارة الغربية، وتمتد من الشمال الى الجنوب بين المحيطين الاطلسي شرقاً والهادى غرباً. وتمتد جبالها غالباً كما تمتد القارة نفسها، بخلاف جبال الدينا القديمة فإنها تمتد من الشرق الى الغرب وليس في امريكا صحارى واسعة كما في القارة القديمة. ولانها لا تبتعد عن البحر كثيراً

وقد عرفت امريكا سنة ١٤٩٢ م. وكان ذلك بواسطة الملاح الشهير كرسطوف كولومب

﴿ امريكا الشمالية ﴾

• وقوعها وحدودها — امريكا الشمالية هي القسم الشمالي من الدينا الجديدة تحد شمالاً بالمحيط القطبي الشمالي وغرباً بالمحيط الهادى وجنوباً به ايضا وشرقاً بالمحيط الاطلسي وبحاره

• مساحتها — تبلغ مساحتها ٨٣٢٠٠٠٠ ميل انجلىزى وذلك أكثر من ضعف مساحة اوربا

• شواطئها — وشواطئها نحو ٢٤٠٠٠ ميل. أى ان لكل ٣٩٥ ميلاً من مسطحها. ميلاً واحداً من شواطئها. فهي بعد اوربا في ذلك. غير ان شواطئها الشمالية لا أهمية لها. لان الماء فيها يتجمد في جزء كبير من السنة. وشواطئها

على المحيط الهادى صخرية مرتفعة وعرة . وشواطىء المحيط الاطلسى اصلح للملاحة وهى ايضا أكثر شواطىء القارة مرافىء وميناءات مهمة وان كانت شواطىء خليج مكسيكو منخفضة

اشهر رؤوسها — رأس فرول جنوبى الارض الخضراء — رأس هنيراس شرقى الممالك المتحدة ، رأس سابل جنوبى فلوريده — رأس امير الغالة غربى الاسكا

اشهر بحارها وخليجها — خليج بافين بين ارض بافين والارض الخضراء وبحر او خليج همدن شمالى كندا ، وخليج سن لوران ، بين جزيرة الارض الجديدة وبرنسويك الجديدة . من كندا ، وخليج او بحر مكسيكو بين الممالك المتحدة وكندا ، وخليج او بحر كربين ، بين جزائر الهند الغربية وامريكا الوسطى . ثم بحر بيرنغ بين امريكا الشمالية وآسيا ، وخليج كليفورنيا وهما بالمحيط الهادى

اشهر مضائقها — مضيق دافيس ، بين خليج بافين والمحيط الاطلسى ، ومضيق فلوريده ، بين شبه جزيرة فلوريده وجزيرة كوبا ومنه يخرج تيار الخليج المعروف باسم جلف استريم الذى ينتقل بواسطته هـواء الجهات الاستوائية الى شواطىء اوربا الغربية والجنوبية الغربية ، ومضيق يقطان بين شبه جزيرة يقطان وكوبا ، ثم مضيق بيرنغ بين آسيا وامريكا الشمالية

اشهر الجزائر — جزيرة الارض الخضراء ، الجزائر الشمالية من كندا وكلها ابلجية لا اهمية لها تقريبا ، ثم جزيرة الارض الجديدة ، وجزيرة البرنس ادورد ، ثم جزائر رمودة ، وجزائر الهند الغربية ، ومنها كوبا وهائيتى

ور توريكو وكلها بالمحيط الاطلسي. ثم جزيرة فنكوفير وجزائر الملكة شارلوت وهي بالمحيط الهادى

منظرها الطبيعي وجبالها --- تنقسم الى ثلاثة مناظر طبيعية (١) سهل ضيق بين ساحل المحيط الاطلسى وجبال اليجانى (٢) السهل الكبير الاوسط بين جبال اليجانى والجبال الصخرية (٣) اقليم الجبال الصخرية الممتدة من الشمال الى الجنوب (٤) الاقليم العالية الممتدة من الجبال الصخرية الى المحيط الهادى وبها جبال كسكاد الممتدة على الشاطئ الغربى من الاسكا الى خليج كليفورنيا. هذا وجبال اليجانى مسودع مياه الانهار التى تجرى فى السهل الاول، والجبال الصخرية هى اكبر مستودعات المياه العذبة فى هذه القارة سهولها - - السهل الكبير الاوسط، ومساحته اكبر من مساحة اوربا ويخترقه عدد من الانهار المهمة وهو فى غاية الخصب

اشهر انهارها وبحيراتها - - نهر مكنازى ويصب فى المحيط الشمالى، وتمده بحيرات الدب والعبيد وانايسكا. نهر سن لوران ويصب فى الخليج المضاف اليه وتمده البحيرات الانية (١) البحيرة العليا وهى اكبر بحيرات الدنيا العذبة (٢) بحيرة مشيعان (٣) بحيرة هورون (٤) بحيرة اربيه (٥) بحيرة اناريو - هذا وبين البحيرتين الاخيرتين يوجد شلال نياجارا الشهير

نهر مسيسيبى، ويصب فى خليج مكسيكو، ويصب فيه نهر مسورى او مسورى الذى اذا اعتبر مجرى اصلها لميسيبى يكون به اطول نهر فى العالم، ويخترق السهل الكبير، وعلى شاطئه مدن كثيرة مهمة - نهر ريو جرنند، بين الممالك المتحدة ومكسيكا - ثم نهر يوقون ويصب فى بحر بيرنغ

هذا ولم يبق من اشهر بحيرات امريكا الشمالية سوى البحيرة الملحقة وهي
بالنجد الغربي من المانك المتحدة

حالة الجو - امريكا الشمالية باردة جداً في الشمال ، حارة في الجنوب
ومتدلة في جهاتها الوسطى . والشاطئ الغربي منها ادفاً من الشاطئ الشرقي
لوجود الزيارات البحرية الحارة غرباً والباردة شرقاً ، وبمقارنة اميركا الشمالية
باوروبا تجد ان البلاد الواقعة على عرض واحد منهما تختلف درجة حرارتها
تدنياً وشتاء . بمعنى ان صيف امريكا وشتاءها اشد من صيف اوروبا وشتائها
نتلى العموم

الحاصلات - كثير من نباتات القارات القديمة واسجارها لا يوجد
في الدنيا الجديدة كما ان في الدنيا الجديدة من النبات والاشجار ما لا يوجد
في الدنيا القديمة ، والمعروف انه قد نقل الى امريكا شتى كثير من نبات
اوربا وغيرها

(١) النبات :

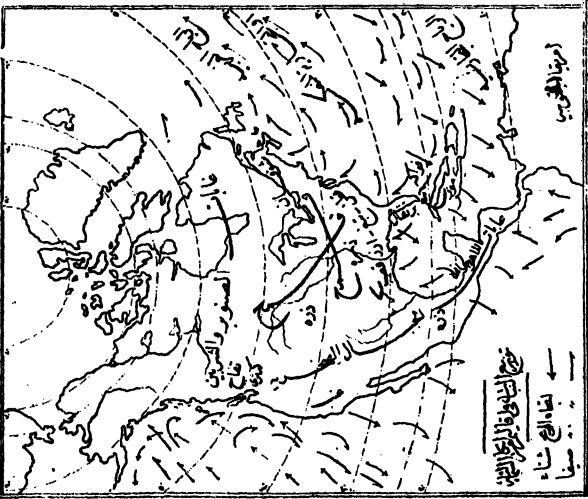
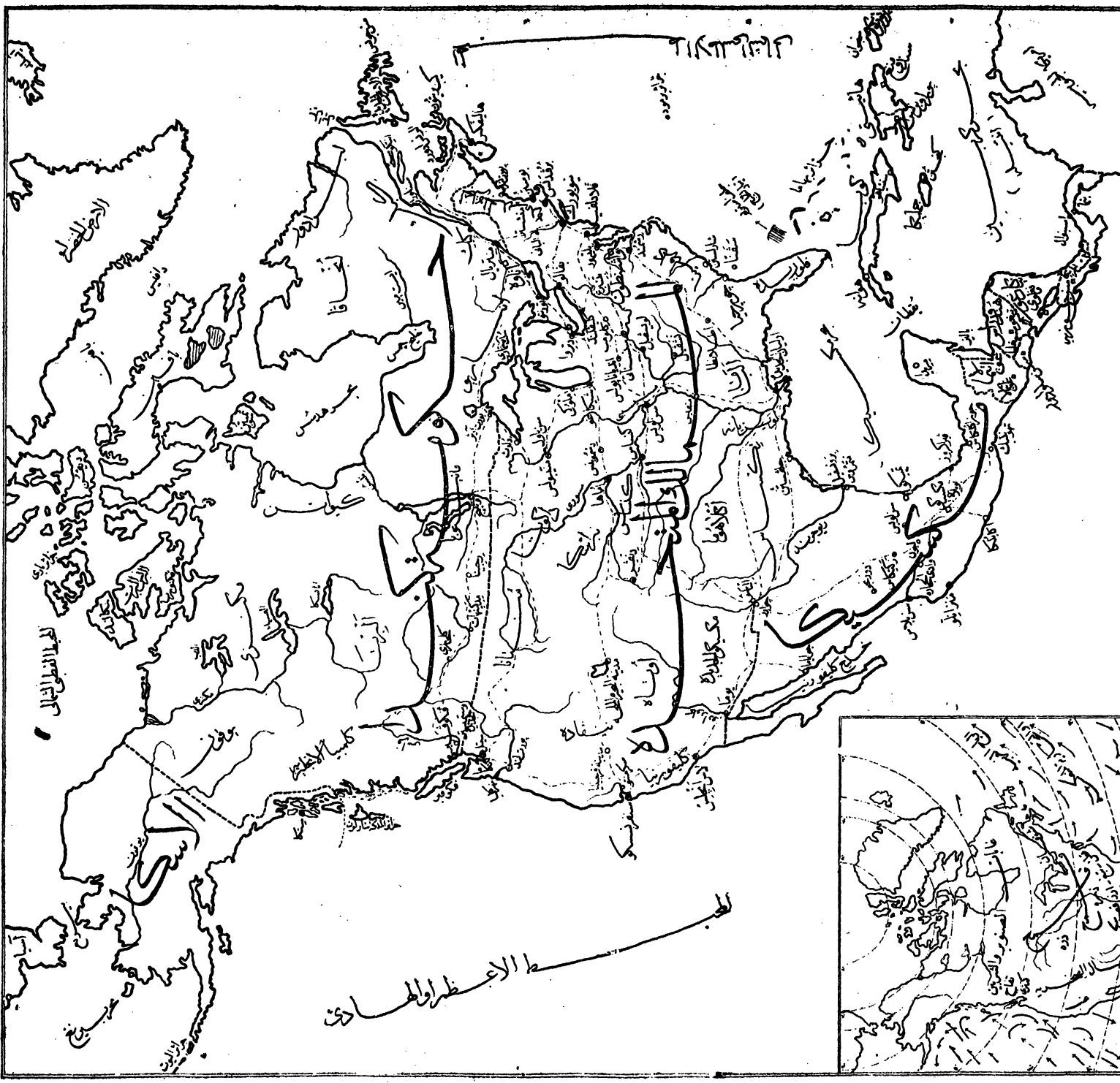
تتميز جهات بحر هادسون بالابان التي من اشجارها الصنوبر واهشاللة
وفسباجا . اذ ذلك يوجد القرفة والتمح والشعير والشوفان والبطاطاس
والقطن والبنغ ونسب السكر والفواكه من العنب والذمخ والخوخ والكثيرى
ثم الحشائش التي نستعمل عافاً لاهاشية خضراء وبابسة ، وما جف منها يصار
الى الجهات الاخرى لعمل البرون وما أسبها

(٢) الحيوان

توجد في جهات الغابات حيوانات الثمراء ، ومن بينها الثعالب والغزلان

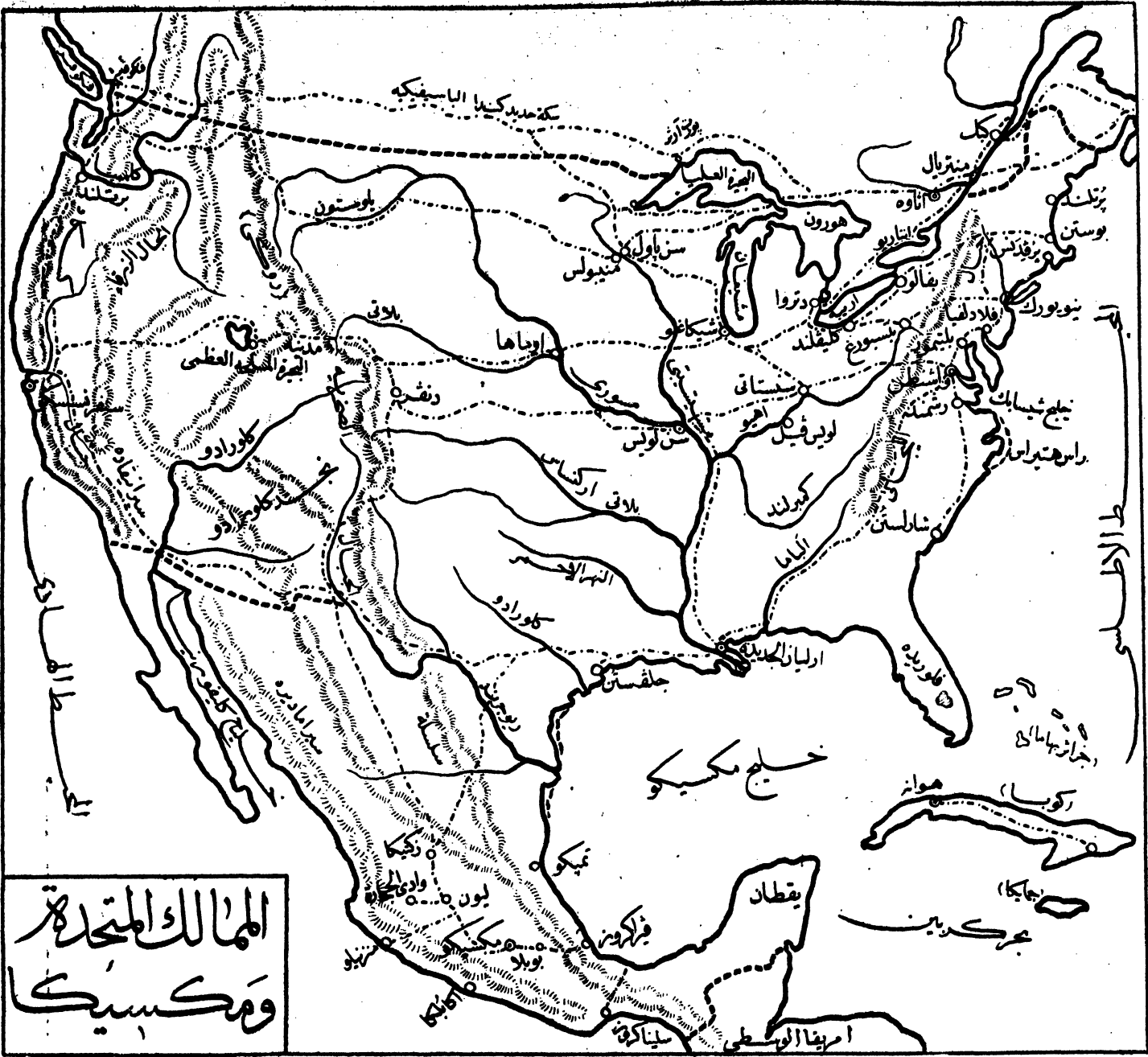
اسم بلاد العرب

مقياس ١:١٠٠٠٠٠
١٠٠٠
١٠٠
١٠



طال الاجظر والارض

اسم بلاد العرب
مقياس ١:١٠٠٠٠٠
١٠٠٠
١٠٠
١٠



الممالك المتحدة
ومكسيكا

وور المسك والدب، وفي الجهات الوسطى والجنوبية توجد الملايين من الخيل والضأن والخنازير

(٣) المعادن

لا يوجد في هذه القارة مكان يخلو من المعادن النافعة على اختلاف انواعها: ومن ذلك، النجم والحديد والذهب والفضة والنحاس في جبال روكي وحوض البحيرات العظمى ثم البترول في الممالك المتحدة وكندا

﴿ السكان ﴾

سكان امريكا الشمالية نحو ١٠٠،٠٠٠،٠٠٠ أكثرهم من مهاجري اوربا ومن بينهم نحو ٧٠ ملايين من الهنود الامريقيين الاصليين والسود. ويكثر عددهم في مكسيكو و امريكا الوسطى وجزائر الهند الغربية، وفي الاسكا والجهات الغربية عدد من الجنس الاصفر. واللغات شتى ومنها الانجليزية والفرنسية والامانية والاسكندنافية والهولندية والاطالية

والديانة في امريكا هي المسيحية بفروعها، ففي مكسيكو وامريكا الوسطى كاثوليكية لانها كانت مستعمرات اسبانية، وفي كندا بروسانتية وفي الولايات المتحدة خليط من جميع مذاهب المسيحية

﴿ اقسامها السياسية ﴾

(١) المستعمرات الانكليزية -- ويشمل ذلك كندا، الارض الجديدة ولبرادور، جزائر برووده، عددا من جزائر الهند الغربية. ثم هندوراس الانكليزية بامريكا الوسطى

- (٢) الممالك المتحدة -- ويشمل ذلك الأقاليم المعروفة بهذا الاسم والاسكا
وجزيرة برتوريكو وعددًا من جزائر الهند الغربية أيضا
- (٣) جمهورية مكسيكو
- (٤) أمريكا الوسطى: وبها الجمهوريات: هندوراس، غواتيمالا، سلوادور
نيكارغوى، كستاريكا، بنما
- (٥) جزائر الهند الغربية. وبها الجمهوريات: كوبا، هايتي، سن دومينغ
ثم المستعمرات الهولندية والمستعمرات الفرنسية

﴿ كندا ﴾

يطلق هذا الاسم على البلاد الواقعة بأمريكا الشمالية شمال الممالك المتحدة
ما عدا شبه جزيرة الاسكا، وهو أؤها بارد عن البلاد الواقعة معها على عرض
واحد من أوربا، لتعرضها للرياح الباردة القطبية، ولوجود التيارات المائية الباردة
بشواطئها الشرقية، وشتاؤها طويل بارد وصيفها قصير حار. وأمطارها كافية
والخشب فيها يكاد يكون في حوض نهر سن لوران وبحيراته وجهات
مايتوبيا فقط، ومن محصولاتها النباتية: أخشاب العمارة والقمح والشعير
والشوفان والفواكه ويعنى أهلها بتربية الماشية من الضأن والخيول والبقر، ومن
عصولاتها الجبن والزبد. ثم بالصيد البحري في جهات خليج سن لوران
ومن معادنها: الفحم في برنسويك الجديدة ونوفا اسكوتيا وكلومبيا
الإنجليزية، ثم النحاس والرصاص في حوض البحيرات، ثم الذهب في الجهات
الغربية، والبتروك في جهاتها الداخلية

ونقسم الى ثمانية اقسام (تكون حكومة واحدة ذاتية لها مجلس نواب بل لها برلمان يتألف من النواب والاعيان كما في الممالك النظامية) وهي :

كيبك . انتاريو. نونفا اسكوتيا (اسكوتيا الجديدة) برانسويات الجديدة جزيرة البرنس ادورد . مانيتوبا . كامبيا الانجليزية

والتعليم العام بجميع درجاته راق جدا ومنتشرا في اكثر جهات البلاد وأشهر مدنها

كيبك على نهر سن لوران وهي الحاضرة الرسمية لهذا القسم ، اما حاضرة البلاد العامة فهي مدينة أناوه على نهر بهذا الاسم يصب في سن لوران وأشهر ثغورها

منتريال على نهر سن لوران ايضا ، وتشتهر بتصدير الفحم والاششاب والمحصولات الحيوانية ، ومثلها في ذلك هاليفكس المعدودة من اجود مرافئ الدنيا على المحيط الاطاسي ، ومنها يتندي الطريق الحديدي الطويل الذي ينتهي الى فنكوفير على المحيط الهادي

﴿ الممالك المتحدة ﴾

أهم واكبر جمهوريات العالم واغناها واوفرها حظا من الرقي والتدين ، تشغل الجهات الوسطى من امريكا الشمالية ، جهات الخصب والثروة جهات حوض نهر مسيسيبي اطول انهار العالم

هوؤها معتدل وان اشتد حره وقره في الجهات البعيدة عن البحار وفي مقاطعاتها الاستوائية على خليج مكسيكو ، وامطارها وافرة خصوصا في

قسمها الشرقي وحوض نهر مسيسيبي

ويعنى سكانها بكثير من الاعمال المهمة فى هذه الحياة. ومن بينها الصيد والتعدين وتربية الماشية والزراعة والصناعات المختلفة من النسيج والسبك والصياغة والنجارة، ثم بالتجارة الداخلية والخارجية

ومن حاصلاتها النباتية: القمح والشوفان والشعير والذرة والارز وقصب السكر والقطن والتبغ والفواكه التى منها التفاح والخوخ والعنب والبرتقال ثم اخشاب المهارات، وبها نحو ٥٠ مليوناً من الماشية على اختلافها، ومن معادنها الفحم الحجرى والحديد والنحاس والذهب والفضة وزيت البترول والزيئق ومصنوعاتها لا تحصى من المنسوجات بانواعها والادوات المعدنية كافة والآلات البخارية والدقيق ونجفيف اللحوم والاسماك والفواكه والمصنوعات الجلدية والزجاجية والحلى والساعات وعصر الزيت وبناء السفن ... الخ

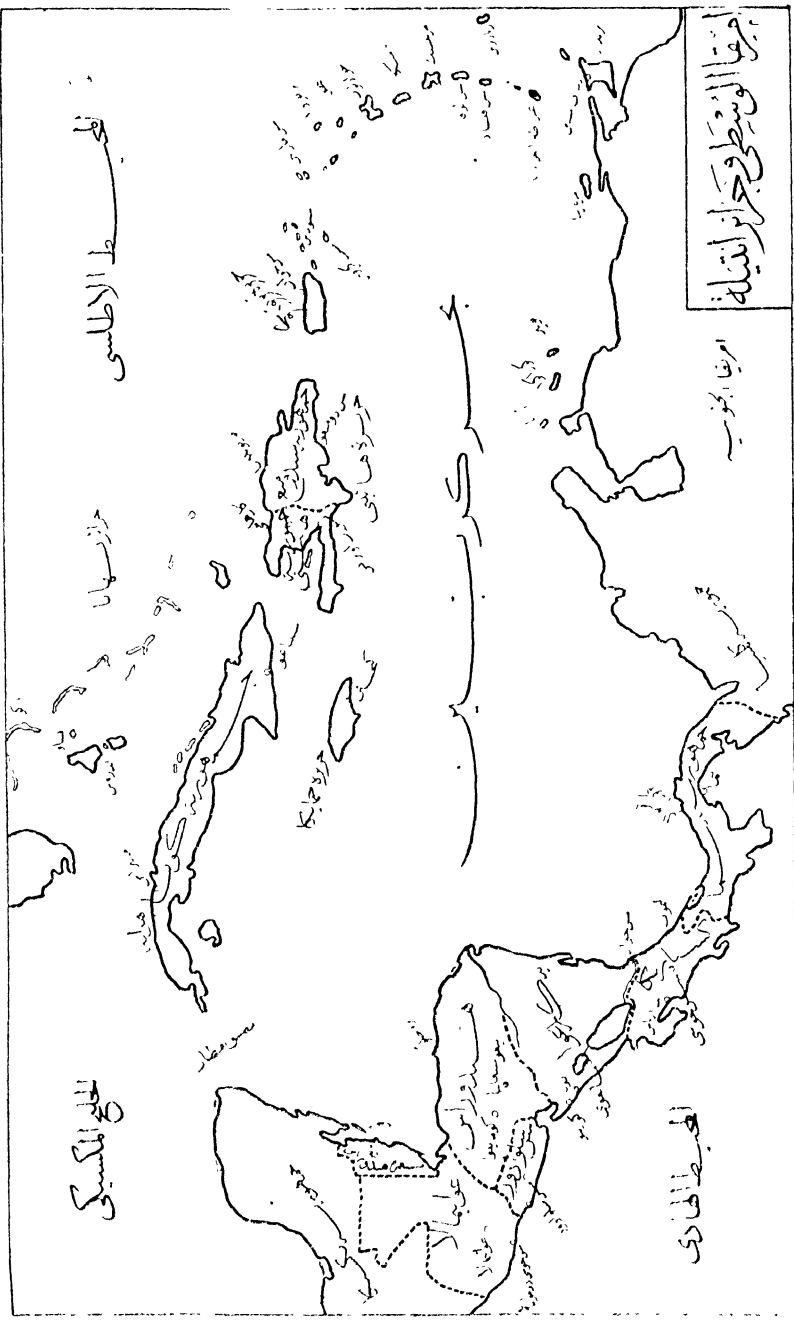
ومن صادراتها: القطن والبترول والمعادن ثم الماشية واللحوم والجبين والدقيق والسكر والارز والفواكه والاسماك والتبغ والسكر والشو والمنسوجات والمصنوعات المعدنية

والتعليم العام راق جداً وهو اجباري حر، وللعلم اتركبير فى رقى هذه البلاد، وأشهر مدنها:

واشنطن وهى حاضرة البلاد عامة فى مقاطعة كلييا، واشهر ثغورها نيويورك وهى اكبر مدن الدنيا بمدن لندن، عند مصب نهر هدسن ومنها تصدر اكثر صادرات البلاد واليه ترد اكثر واراداتها، ثم مدينة اريمان الجديدة على مصب نهر مسيسيبي وتشتهر بتصدير القطن والقمح والزيت.. الخ

شبه القاري وسطى جزائر القنتلة

أفريقيا الجنوبية



البحر الأبيض المتوسط

جزر اليابان

الخليج المكسيكي

البحر الهندي

جزر اليابان

سنغافورة

بنغلاديش

باكستان

الهند

نيبال

بورما

الصين

الهند الصينية

البحر المتوسط

البحر الأحمر

البحر الهندي

البحر العربي

البحر الفارسي

البحر الصيني

البحر اليابان

البحر الكوري

البحر الياباني

البحر الصيني الجنوبي

البحر الجنوبي

البحر الأبيض المتوسط

البحر الأحمر

البحر الهندي

البحر العربي

البحر الفارسي

البحر الصيني

البحر اليابان

البحر الكوري

البحر الياباني

البحر الصيني الجنوبي

البحر الجنوبي

البحر الهندي

البحر العربي

البحر الفارسي

البحر الصيني

البحر الأبيض المتوسط

البحر الأحمر

البحر الهندي

البحر العربي

البحر الفارسي

البحر الصيني

البحر اليابان

البحر الكوري

البحر الياباني

البحر الصيني الجنوبي

البحر الجنوبي

البحر الهندي

البحر العربي

البحر الفارسي

البحر الصيني

البحر الأبيض المتوسط

البحر الأحمر

البحر الهندي

البحر العربي

البحر الفارسي

البحر الصيني

البحر اليابان

البحر الكوري

البحر الياباني

البحر الصيني الجنوبي

البحر الجنوبي

البحر الهندي

البحر العربي

البحر الفارسي

البحر الصيني

البحر الأبيض المتوسط

البحر الأحمر

البحر الهندي

البحر العربي

البحر الفارسي

البحر الصيني

البحر اليابان

البحر الكوري

البحر الياباني

البحر الصيني الجنوبي

البحر الجنوبي

البحر الهندي

البحر العربي

البحر الفارسي

البحر الصيني

ثم مدينة سنفرنسكو على المحيط الهادى، وتتصل بطرق حديدية مع أكثر مدن البلاد وتغورها

❁ مكسيكا ❁

جمهورية الى الجنوب والجنوب الغربى من الممالك المتحدة، هواؤها على الشواطئ حار رطب ردى، وفي جهات النجود الداخلية معتدل صحي، ويعنى سكانها بالزراعة وتربية الماشية والتعدين، ومن حاصلاتها النباتية الفانيلا والبن والككاو والتبغ والسكر والقطن والذرة، ومن حيواناتها الضأن والبقر، وهى اغنى بلاد العالم فى الفضة وبها أيضا الذهب والنحاس والزئبق والرصاص، والبلاد كثيرة الزلازل والبراكين وبها غابات الكاوتش والماهو جاني والابنوس والتعليم فى البلاد لا يستحق الذكر، واشهر مدنها :

مكسيكو وهى حاضرة البلاد بالداخل والى الجنوب منها بركان بوبوكاتوبتل، ومن أشهر تغورها فيرا كروز على خليج مكسيكو وتعرف بتصدير السكر والتبغ

❁ امريكا الوسطى ❁

أكثر اقاليمها بركاني التربة، وشواطئها الغربية عالية صخرية، والشرقية منخفضة رملية، والغالب على اراضيها التلال والجبال التى تغلها الوديان العميقة وهى من البلاد المعروفة بالبراكين المشتعلة فى العالم، كما انها من أشد بلاد الدنيا حرا الا فى اقاليم الجبال العالية، ومن أشهر حاصلاتها :

الككاو والكاوتش والماهو جاني والنيلي والنخيل الزيتى ثم البن والتبغ

وقصب السكر والحبوب، ومعادنها كثيرة ولكن المستخرج منها قليل
وتنقسم الى الاقسام الآتية

- (١) جمهورية غواتيمالا وحاضرتها بهذا الاسم بالداخل
- (٢) سلوادور » سن سلوادور »
- (٣) هندوراس » تيغوسيغالبا »
- (٤) نيكارغوى » مانغوي »
- (٥) كستاريا وحاضرتها سن جوزى بالداخل
- (٦) بنما وحاضرتها بنما وهى وعلى المحيط الهادى على مدخل
قنال بنما الذى سيم بعد سنة، وهى اشهر ثغور امريكا الوسطى واهمها، وبناها
وبين اسبنوال على بحر كرين طريق حديدى طوله ٤٧ ميل
- (٧) مستعمرة هندوراس الانجليزية وحاضرتها باليز، وتعرف بتصدير
الماهو جاني

﴿ جزائر الهند الغربية ﴾

وتعرف ايضا بجزائر انثيله وتمتد من فلوريدا الى السواحل الشمالية من
امريكا الجنوبية بين المحيط الاطلسى وخليج مكسيكا وبحر كرين، وهواؤها
استوائى حار، وامطارها غزيرة، ولهذا كثرت غاباتها ونباتاتها، ومن اشجارها
الماهو جاني وغيره، ومن نباتاتها قصب السكر والموز والبن والتبغ والفلقل
والفواكه

وقد قدمنا انها تنقسم سياسيا بعد استثناء جزيرتى كوبا وهائيتي الى
مستعمرات انجليزية وآخري امريكية وثالثة هولندية ورابعة فرنسية ومن

امريكا الجنوبية

هى القسم الجنوبى من الدنيا القديمة ، وهى شبه جزيرة عظيمة مساحتها نحو سبعة ملايين من الاميال الانجائزية ولا يزيد طول شواطئها عن ١٢٠٠٠ فى كافريية منتظمة الشواطئ خلجانها قليلة ، ومن أشهر عوسها سن روكا شرقاً ورأس هرن جنوباً

منظرها الطبيعي — تقسم جبال انده هذه القارة الى قسمين ، احدهما طويل ضيق بينها وبين المحيط الهادى ، والثانى ما عداه من بقية اجزائها التى تنقسم الى ثلاثة سهول واسعه ترويه انهار أورينوق وامازون وبرانا ، وهى اللينوس وسلفاس وبجاس على الترتيب من الشمال الى الجنوب .
اما جبال انده فاطول سلاسل الدنيا طولها ٤٥٠٠ ميل ، وهى أيضاً كثيرة البراكين ومن بين ذلك اكنكجوى وسوراتا (٢٣٥٠٠ قدم) وشمبورازو وكوتابكسى ،

اشهر انهارها — امريكا الجنوبية بلاد الانهار الكبيرة التى منها ، نهر امازون (٣٤٠٠) وهو اكبر انهار الدنيا واوسعها ، ينحدر عن جبال انده ، ويقال انه فى ايام الفيضان يتسع مجراه جدا باختلاط مجاريه بعضها ببعض فيكون عرضه نحو عرض البحر المتوسط الابيض ، ومساحة حوضه كبيرة غير ان اهميته قليلة لقلّة سكانه من شدة الحر وكثرة الرطوبة ووجود الغابات الغياض التى لم تطأها قدم انسان بعد ، فهى مأوى الحيوانات الوحشية الضارية

والاسود الكاسرة والحشرات المؤذية — ويقذف امازون كمية كبيرة من الماء في المحيط الاطلسي تمتد فيه عذبة الى مسافة بعيدة كنهري الكنفو نهر لبلاتا المكون من نهري برانا وارغواي وهو بعد امازون في هذه القارة نهر اورينوق شمالا وله دلتا رديئة الهواء

بجيراتها — والبحيرات في امريكا الجنوبية قليلة ومن اهمها بحيرة تيتيكاكا في بيرو وهي على رتبة ارتفاعها ١٢٥٠٠ قدم عن سطح البحر حالة الهواء — اكثر اقليمها في المنطقة الحارة ، ولذلك كان الجو فيها يغلب عليه الحر ، وامطارها غزيرة جدا خصوصا في اقليم جبال انده وما يليها شرقا لتعرضها للرياح التجارية دائما ، ولوان بعض اقليم المحيط الهادي لا يسقط فيها مطر يعتد به

الحاصلات — لاشتداد الحر في امريكا الجنوبية وكثرة الرطوبة والمطر كثرت فيها الغابات الضخمة والسهول المملوءة بالحشائش ونباتات المراعي ، والوديان الغاصة بنباتات الحبوب الغذائية

(١) النبات : الكاوتشو في حوض امازون والكاكاو وقصب السكر والقطن والبن والتبغ والفواكه والقمح والذرة والارز

(٢) الحيوان : القرود واللاما والبوما من حيوانات البلاد الاصلية ثم الضأن البقر والخيول وغيرها مما هاجر به أهل أوربا الى امريكا

(٣) المعادن : كثيرة جدا ، ومنها الذهب والفضة والرصاص والقصدير والنحاس والحديد والفحم والملح والماس والاحجار الكريمة ، واشهر بلادها المعدنية البرازيل وبيرو وشيلي وخط الاستواء

﴿ السكان ﴾

سكان أمريكا الجنوبية نحو ٤٣ مليوناً من الانفس ثلثهم من البيض
الاسبانيين والبرتغاليين، أما ما عدا ذلك فمن الهنود الامريقيين وغيرهم، والديانة
غالباً المسيحية الكاثوليكية، واللغة الاسبانية والبرتغالية

﴿ اقسامها السياسية اجمالاً ﴾

(١) المستعمرات الاوربية:

(١) غويانه الانجليزية

(٢) غويانه الهولندية

(٣) غويانه الفرنسية

(ب) الجمهوريات

(١) كلمبيا (٢) فنزويلا (٣) خط الاستواء (٤) بيرو (٥) بوليفيا

(٦) البرازيل (٧) برغواي (٨) ارجنتين (٩) أرغواي (١٠) شيلي

﴿ كلمبيا ﴾

جمهورية بالشمال الغربي من أمريكا الجنوبية هواؤها حار خصوصاً على
الشواطئ، معتدل في نجردها العليا، وينغى اهلها بالزراعة وتربية الماشية ومن
بينها الخيل ومعادنها كثيرة ومن بينها الاحجار الكريمة والفضة والذهب
والتعلم لا يستحق الذكر وأشهر مدنها

بغوطا بالداخل، وهي الحاضرة ثم برنكويلا وهي ثغر بالقرب من
مصب نهر مجدنليا من صادراتها البن والفضة والككاو والكاوتش والجلود
وخشب الكينا

﴿ فنزويلا ﴾

جمهورية بالشمال من امريكا الجنوبية هوؤها حار رديء خصوصا على الشواطئ، معتدل على النجود، والسنة فيها فصلان فصل امطار وفصل جفاف ويعنى اهلها أيضا بالزراعة وتربية الماشية، وهى من اغنى بلاد الدنياي الذهب وان كان المستخرج منه (ومن غيره) فيها قليلا، والتعليم لا يستحق الذكر ايضا، واشهر مدنها:

كركاس وهى الحاضرة بالقرب من الشاطئ في اقليم معروف بأبن والككاو، ولها ثريدعى لاغيره ومنه يصدر البن والككاو والجلود والاشباب

﴿ المستعمرات الاوربية ﴾

للاوربيين بشمال امريكا الجنوبية بلاد غانه أو غويانه، وتنقسم الى (١) غويانه الانجليزية شرق فنزويلا وهوؤها حار رطب على الشواطئ وتعرف بالسكر والبن والقطن والتبغ والككاو والاشباب والذهب وحاضرتها جورج تون وهى ثغر بحرى منه تصدر حاصلات البلاد

وهوؤها وحاصلاتها الطبيعية كما فى

(٢) غويانه الهولندية: شرقى سابقتها غويانه الانكليزية، وحاضرة الاولى

رماريبو وهى ثغر بحرى وحاضرة الثانية

(٣) غويانه الفرنسية: شرقى سابقتها كايين وبها تسمى المستعمرة بتمامها. ومنها

تصدر حاصلات البلاد

﴿ خط الاستواء ﴾

جمهورية جنوبى كلبيا وتعرف باسم (اكوادور) واكثر سكانها من هنود امريكا والهواء فيها مختلف باختلاف الجهات ارتفاعا وانخفاضا والغالب عليه الاعتدال لارتفاع اكثر اقليمها ، ويعنى أهله بالزراعة ، والتعليم فيها متأخر وأشهر مدنها :

كيتو : وهى الحاضرة ، قريبة جدا من خط الاستواء وعلى ارتفاع ١٠٠٠٠ قدم عن سطح البحر ، وتعرف بجودة هوائها لذلك
غوايا كيل : وهى أشهر ثغورها ومنها يصدر الككاو والكينيا والكاوتش والبن والسر سبرلا (العشبىة المغربية) ثم البرانيط المتخذة من القش

﴿ البرازيل ﴾

جمهورية واسعة الاطراف تشغل اواسط امريكا الجنوبية ، من سهل ساواس وحوض امازون وكذلك اكثر الجهات الشرقية ، ومساحتها اقل بقليل من مساحة اوربا ، ولكن سكانها لا يزيدون على ١٨ مليوناً ، ونحو ٢٠ البلاد تغطيه الغلال المغطاة بالغابات المختلفة الاشجار وهوؤها دافىء صحى على العموم الا فى حوض نهر امازون حيث تكثر الرطوبة جدا .

وعنى سكانها بالزراعة وتربية الماشية ، ومن محصولات البلاد البن والارز والسكر والقطن والككاو والشاى والكاوتش ثم الضأن والخيول ، والعلم فى البلاد لا يدكر واشهر مدنها

ريوجانيرو : وهى الحاضرة وثغر تجارى مهم ثم سانتوس ومنها يصدر البن بكثرة ، ثم باهيا ورنمبوك وتعرف الاولى بتصدير البن والسكر والثانية

ملاحظة : نصف ما يوجد من البن في جهات العالم يصدر من بلاد البرازيل

﴿ بيرو ﴾

جمهورية جنوبي خط الاستواء مناخها جيد جدا، ويعنى أهلها بالزراعة وتربية الماشية والتعدين ومن حاصلاتها الجوانو والنترات (وهما كالسماد) والنمضة والنحاس ، ثم اصواف الضأن والمعز وجلودها ثم القطن والسكر والبن والبراييط ، والتعليم بالبلاد لا يذكر ، وأشهر مدنها :
لما : وهي الحاضرة ، وأكبر مدن التجارة بالبلاد ، ولها ثغر يدعى كلاو وتعرف بتصدر البن والسكر والقطن والصوف

﴿ بوافيا ﴾

جمهورية لا شاطئ لها الى الجنوب الغربي من البرازيل وهي جبلية هوؤها معتدل ، ويعنى أهلها بالتعدين والزراعة وتربية الماشية ولهذا كان من اهم حاصلات البلاد الفضة والذهب والنحاس ثم السكاوتش وصوف الضأن وحاضرتها سوكر ، واشهر مدنها لاباز . وبوتوزى وهي اشهر مدن الفضة بالبلاد .

﴿ برغواي ﴾

جمهورية لا شاطئ لها ايضا جنوبي البرازيل ، وكثيرا ما يطلق عليها او تسمى باسم حديقة امريكا الجنوبية وهوؤها معتدل ، ويعنى أهلها بالزراعة وتربية الماشية واستخراج المعادن ومن اهم صادراتها الشاي والتبغ والبرتقال والجلود

والاصواف والشحم واللحم والحبوب ، والتعليم بها متأخر ، واشهر مدنها اسنسيون ، وهي الحاضرة ، على نهر برغواى وتجر فى الشاي المضاف الى برغواى

﴿ ارغواى ﴾

جمهورية صغيرة جنوبي البرازيل ايضا، هوؤها معتدل صحى، ويعني اهلها بترية الماشية خصوصا الضأن ولذا كان من اشهر صادراتها اللحوم المثلوجة والمملحة المحفوظة فى العلب ثم الجلود والاصواف، والتعليم فيها حر متقدم واشهر مدنها

منتفديو وهي الحاضرة ، واشهر ثغورها البلاد ايضا، على نهر لبلاتا وتعرف بتصدير الحيوانات والمحصولات الحيوانية

﴿ ارجنتينة ﴾

وتعرف ايضا بالجمهورية الفضية، واقعة جنوبي بوليفيا وبرغواى، وتعرف الجهات الجنوبية منها باسم تاغونيا، واكثر سكانها من البيض الاوربيين الذين هاجروا اليها لاعتدال جوها وطيب هوائها، وهم بين ايطالين وفرنسين وانجليز والمانين واسبانين وهؤلاء نحو نصف سكانها، وارضها خصيبة جدا وتشغل سهل بمباس الذي يخترقه نهر برانا ونهيراته التى تصب فى نهر لبلاتا، ومن اشهر حاصلاتها القمح، ولاهلها عناية بترية الماشية ومن ينهها الضأن والمعز والخليل والبغال لوجود المراعى الواسعة الجيدة فى سهل بمباس، ولذا كان من أهم صادرات البلاد اللحوم والجلود والشحم والاصواف والحبوب، ومن معادنها الفضة والذهب والنحاس والفحم فى جهات انده

والبلاد من الجمهوريات الراقية والتعليم فيها متقدم اجبارى حر
 واشهر مدنها
 بيونس آيرس على نهر لبلاتا وهي الحاضرة وفيها نحو ٢ تجارة البلاد
 وهي اكبر مدن امريكا الجنوبية عامة

(شيلي)

جمهورية زاهية غربي بوليفيا وارجنتينه، يفصلها عنها جبال انده. طولها نحو
 ٢٥٠٠ ميل ومتوسط عرضها ١٢٠ ميلا (بين ٤٠، ٢٠٠ ميل) هواؤها مختلف
 باختلاف الارتفاع الانه على العموم معتدل محمود، وجهاتها الشمالية صحراوية
 لايسقط بها مطر كاف لانها ليست معرضه للرياح البحرية مع قربها
 من البحر لانحراف الريح الى جهة اخرى منها، وتعرف هذه الصحراء منها بالجوانو
 واكثر سكانها من الاسبانين وذرياتهم، ويعنى سكانها بالزراعة وتربية الماشية
 والتعدين

ومن حاصلات البلاد القمح والشعير ثم اصواف الضأن ولحومها وغيرها من
 المحصولات الحيوانية كالشحم، ثم النترات والفضة والذهب والنحاس، ومن
 مصنوعات البلاد (غير استخراج المعادن وسبكها) الملابس والورق والشمع
 والجبين والزبد وطحن الجبوب

والتعليم به اراق جدا وبها عدد من الكليات والمدارس على اختلاف
 درجاتها، واشهر مدنها

سنتياغو وهي الحاضرة واقعة بالداخل، واشهر ثنورها فلباريزو وتجر

غالبا في النحاس والقمح والجلود وهي أكبر مدن أمريكا الجنوبية الواقعة على المحيط الهادى

﴿ الاوقيانوسية ﴾

ريد بهذا الاسم ما يشمل (ا) استراليا او استرال آسيا اى آسيا الجنوبية ، ويدخل في ذلك جزيرة استراليا وجزيرة طسمانية ووزيلندة الجديدة وما يتبعها من الجزائر الواقعة بالقرب من سواحلها ، (ب) الجزائر الكثرية الصغيرة المنتشرة في المحيط الهادى التى ليست تابعه لقارة من قارات الارض وان كانت كلمه « اوقيانوس » لا تطلق فقط الا على القسم الثانى الذى ينقسم الى : ميلانيزيا اى جزائر السود ، و مكر و نيزيا اى الجزائر الصغيرة ، و ميلانيزيا اى الجزائر الكثرية وكما مستعمرات على الترتيب الآتى

(١) للانجليز : القسم الجنوبى الشرقى من غانه الجديدة ، وقسم من جزائر سليمان وستتكروز ، وفيجى . و جلبرت وتنجا وغيرها

(٢) وفرنسا : خليدونيا الجديدة . ولويالى . وسوسيتى . والمر كيز وغيرها

(٣) ولامانيه : جزائر بسمرك . وقسم من جزائر سليمان . وجزائر

ماريانه . وكارولينه . ومارشال . وغيرها . ثم ارض القيصر ولهلم من غانه

(٤) وللممالك المتحدة : جزائر هوائى اوسندويتش وغيرها .

وهواء هذه الجزائر عامة معتدل رطب كثير المطر . وهى امام رجانية

واما بركانية . ومن اخص حاصلاتها السكر والارز والموز والقطن . ثم

النيكل والنحاس . ثم السلاحف البحرية

﴿ استراليا وطسمانيه ﴾

أو حكومة الاتحاد الاسترالي التي أُنشئت سنة ١٩٠١

(١) استراليا — جزيرة كبيرة أوقارة بين المحيطين الهادى والهندي ، تبلغ مساحتها أكثر من سبعة أمثال مساحة القطر المصري ، وشواطئها منتظمة كشواطئ أفريقية وأمريكا الجنوبية ، وبالقرب من شاطئها الشرقى سلسلة جزر مرجانية تعرف بالحاجز المرجاني الكبير ، وطولها ١٢٠٠ ميل ، وبأستراليا شمالا خليج كوينزلاند ، وجنوبا الخليج الاسترالي الكبير وخليج اسبنسر ، وبورت فيليب

وجهاها الداخلية غالبا بنجود مرتفعة أكثرها صحراوى ، وبها سلسلة الجبال الزرقاء ، ومنها ينحدر نهر مرراى الذى يمد نهر دارلنج ويصب فى المحيط جنوبا — هذا وبها عدة بحيرات ملحة

ويحترق الجزيرة فى نحو وسطها مدار الجدى ، فقسما الشمالى حار جدا ، والجنوبى معتدل ، وجهاها الداخلية هواؤها صحى فى غير أقاليم المنطقة الحارة ، وان كانت تهب فيها ريح حارة أيام الصيف ، والامطار فيها شمالا موسمية كما فى بلاد الهند ، الا ان شهور الجفاف فى الهند هي شهور الرطوبة والمطر فى استراليا كما هو معلوم ، أما سواحلها الشرقية فأمطارها دائمة ، لتعرضها للرياح التجارية الجنوبية الشرقية دائما ، ولولا الجبال الزرقاء لكانت جهات استراليا الداخلية روضة كثيرة المزروعات المختلفة

وتنقسم سياسيا الى الاقسام الآتية

(١) الغالة الجنوبية الجديدة ، وحاضرتها سدني ، ومن صادرات هذا القسم : الاصواف والجلود واللحوم والقمح والذهب والفضة
 (ب) فكتوريا ، وحاضرتها ملبورن ، ومن صادراتها : الاصواف الجيدة والذهب واللحوم

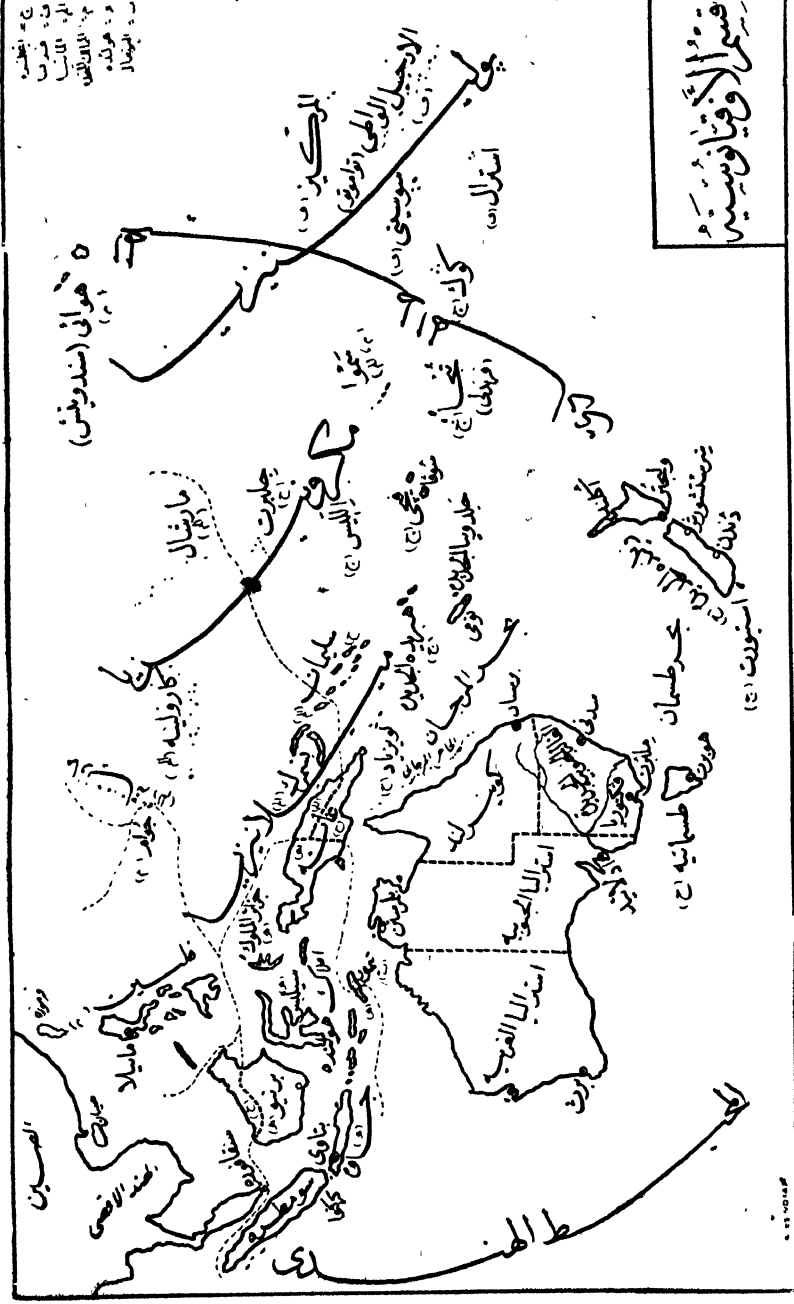
(ج) ارض الملكة ، وحاضرتها برسبان ، ومن صادراتها : الذهب والسكر واللحم والشحم والجلود والاصواف
 (د) استراليا الجنوبية . وحاضراتها ادلايد . ومن صادراتها : الاصواف والقمح والدقيق والنحاس والفضة

(هـ) استراليا الغربية . وحاضرتها برث . ومن صادراتها : الذهب والاصواف والاششاب واللؤلؤ

هذا ويعني أهل استراليا عموماً بتربية الماشية والزراعة واستخراج المعادن وبسدني وملبورن وادلايد مصانع شتى لعمل الآلات البخارية واللحم والشحم والصابون والمنسوجات الصوفية والسكر وبناء السفن وعمل الزجاج وغيره وبها سكك حديدية تربط مدنها الشهيرة بعضها ببعض

(٢) طسمانية — جزيرة بالجنوب الشرق من استراليا . يفصلها مضيق ياس (١٥٠) . وهو أؤها معتدل وأراضيها خصبة . ويعني سكانها بالزراعة وتربية الماشية واستخراج المعادن . ومن صادراتها : الاصواف والاششاب والقصدير والفواكه . وحاضرتها هوبرت . وهي ثمر مهم جنوباً وبها معامل كثيرة

قبر الأقباط في سيناء



ج - قطنة
د - قوس
هـ - العريش
و - العريش
ز - العريش
ح - العريش

تتمتع سيناء بمناخ معتدل

محافظة طابا
محافظة رفح
محافظة نوي باه
محافظة شبراخيت
محافظة سفاجة
محافظة بورسعيد
محافظة إسماعيلية
محافظة مطرية

﴿ زيلنده الجديدة ﴾

يطلق هذا الاسم على جزيرتين كبيرتين بالجنوب الشرقى من استراليا
وطسمانية على نحو ١٠٠٠ ميل منهما، وهما أوها معتدل، والجزيرة الشمالية جبلية
في جهاتها الداخلية بها كثير من البراكين المشتعلة والعيون الحارة (الغياسر).
وبها مدينة ولنجتن جنوبا . وفيها مقر حكومة زيلنده . وأكلند شمالا وهي
مقر تجارى مهم

والجزيرة الجنوبية جبلية الا في سواحلها الشرقية . وبها جبل كوك
(١٢٠٠٠ قدم) ومن بين جبالها ما توجه الثلوج دائما

هذا وزيلنده الجديدة مستعمرة انجليزية ذات حكومة خاصة
ويعنى سكان الجزيرتين بتربية الضأن . ولهذا كان من أهم صادراتهما
الاصواف واللحوم المثلوجة هذا على ما فيها من المعادن النافعة



والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ الخطأ والصواب ﴾

صوب	خطأ	صفحة	سطر
وعند (ب)	وعند (ح)	٥٠	١٧
الجنوبية الغربية	الجنوبية	٥٠	١٩
وقفوا	وقفوا	٥٤	٩
٣٥ و .	٣٥ و .	٥٥	٤
النهر	الهند	٦٤	١٦
سلطنة	سلطة	٨٨	١٣
الوهايين	الوهاين	١٢٣	١٨
الحقيقة	الحقيقة	١٣١	٤
الميكادو	الميكادو	١٣٦	١٩
علي رقي الملاحة في بحارها فضلا عن جودة	على جوده	١٤٠	١١٢١٠
البحر الابيض الشمالي	بحر الشمال	١٤٢	٨
ويعني اهلها	ويعني	١٤٩	٥
هواؤها	هراؤها	١٧٢	٩
وهي ثانية	وثانية	١٧٦	١
هوائها	هوائها	١٧٦	٨
الفقازات	الفقازين	١٧٦	١٢
تحل	يحل	١٨٤	١٧
زيت النخيل	النخيل الزيتي	٢٠١	١٩
وهي على	وهي ولي	٢٠٢	٨
ثغور	ثغرها	٢١٠	٨
اوقيانوسية	اوقيانوس	٢١٢	٨

